



غداة انفجار «إرهابي» في ليفربول بريطانيا ترفع التأهب الأمني

لندن، «الشرق الأوسط»
رفعت المملكة المتحدة مستوى التهديد الإرهابي أمس غداة انفجار سيارة أجرة أمام مستشفى في ليفربول بشمال إنجلترا وصفته الشرطة بأنه «عمل إرهابي».
وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون في مؤتمر صحفي إن الهجوم الذي أدى إلى مقتل المهاجم المفترض، تذكير بـ«ضرورة التزام كل منا اليقظة».

مؤكد أن «الشعب البريطاني لن يخيفه الإرهاب أبداً»، ويعني رفع مستوى التهديد من «عالٍ» إلى «حاد» أن السلطات تعتبر وقوع هجوم إرهابي محتملاً للغاية. وكان منفذ العملية استقل سيارة الأجرة من جادة راتلاند في ليفربول وطلب من السائق نقله إلى مستشفى النساء الواقع على بعد عشر دقائق. وأمام هذا المستشفى وقع الانفجار الأحد في وقت كانت البلاد تحيي ذكرى ضحايا الحروب في مناسبة

«أحد الذكري» وعلى بعد أمتار من كاتدرائية ليفربول حيث تجمع مئات الجنود وقدمى المحاربين وحشود. ووصفت الشرطة الحادث بأنه «عمل إرهابي لم تحدد دوافعه بعد»، مضيفة أنه جرى اعتقال 4 رجال تتراوح أعمارهم بين 20 و29 عاماً بعد الانفجار. وتكررت الشرطة أيضاً أن المحققين يعتقدون أنهم حددوا هوية المهاجم الذي أفيد مساء أمس بأنه يدعى عماد السوليمين. (تفاصيل ص8)

إيران تؤكد عودة «عميد الحرس» من سوريا بعد تسلمه «وساماً» من دمشق الأسد يطيح المفتي... ويلغي منصبه

دمشق - طهران - لندن، «الشرق الأوسط»
أصدر الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، مرسوماً تشريعياً قضى بتوسيع صلاحيات «المجلس العلمي الفقهي» في وزارة الأوقاف، وتعديل مهامه، ما أدى إلى إلغاء منصب مفتي الجمهورية الذي يشغله أحمد حسون، بعد تصريحات له في جنازة الفنان صباح فخري قوبلت بانتقادات.

بإصدار الفتاوى»، وإلغاء فقيرتين من قانون 2018، تخص الأولى «تسمية مفتين في المحافظات عند الحاجة»، وتخص الثانية على «تسمية المفتي العام للجمهورية»، وتحديد مهامه واختصاصاته لثلاث سنوات قابلة للتديد بمرسوم.

وجاء هذا بعد إصدار «المجلس العلمي الفقهي»، الخميس الماضي، بياناً انتقد فيه تفسيرات وبيانات لحسون

في جنازة الفنان الراحل صباح فخري، وقوله إن «خريطة سوريا ذكرت في القرآن الكريم». وقال حسون وقتذاك للصحفيين: «عودوا إلى بلادكم؛ في الخارج لن تجدوا من يصلي عليكم». ومنذ احتجاجات 2011، أيد حسون مواقف الحكومة السورية ضد المعارضة، وقتل ابنه سارية البالغ من العمر 21 سنة في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2011، وتم تبادل الاتهامات بين الحكومة السورية والمعارضة

أميركا تصعد الضغوط على جنرالات السودان

الرأس السبت الماضي، في موجة عارمة من الغضب الشعبي. وقالت لجنة الأطباء المركزية إن عدد القتلى منذ إطاحة قائد الجيش الفريق البرهان الحكومة المدنية، بلغ 23 شخصاً، منهم 14 قتلوا في احتجاجات 30 أكتوبر (تشرين الأول)، معظمهم بالرصاص، وبلغ عدد الإصابات 215 إصابة، منها 112 بالرصاص الحي الذي وجه للرأس والصدر. وأعربت السفارة الأمريكية في الخرطوم، في تغريدة على «تويتر»، عن أسفها «العميق» للخسائر في الأرواح، وإصابة عشرات المتظاهرين. من جهة أخرى، تواصلت عمليات الدهم والتفتيش والاعتقال التي تقوم بها قوات عسكرية في مختلف أنحاء البلاد، وبلغت أعداد المعتقلين والمختفين، الذين لا تعرف أماكن إختفائهم، المئات منذ الانقلاب في الشهر الماضي. (تفاصيل ص8)

وقفة طفلة برصاصة في الرأس تشير غضباً شعبياً

قادة الجيش للعودة إلى الشراكة مع تحالف «الحرية والتغيير» الذي أبدى قدرة على تحريك الشارع بأعداد كبيرة، فيما رجح البعض أن تكون المسؤولة الأميركية تحمّل مبادرة لاستعادة الحكومة الانتقالية «وفق تسوية لم يتم الإعلان عنها».

كما من المتوقع أن تثير مساعدة وزير الخارجية الأميركي قضية العنف المفرط الذي تستخدمه القوات الأمنية ضد المتظاهرين السلميين، خصوصاً بعدما تسبب وفاة طفلة تبلغ 13 عاماً، برصاصة في

غلق مقرات انتخابية... والدببية يعتبر قانون الاقتراع «معيباً» ميليشيات تلوح بالقوة ضد ترشح حفر ونجل القذافي



مهاجرون على حدود بيلاروسيا أمس أملاً في الدخول إلى بولندا التي تتهم جارتها الشرقية بأنها وراء الأزمة (رويترز)

خطته تتناول التحديات والتهديدات وسبل الإدارة الفعالة للموارد وإبراز نفوذ الاتحاد بوريل يقترح «بوصلة استراتيجية» لأوروبا

باريس: ميشال أبو نجم
بدأ وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس مناقشة خطة وزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل لما يسمى «البوصلة الاستراتيجية» التي تحتاج إليها أوروبا في السنوات الخمس أو العشر المقبلة. وتأتي الخطة التي نشرها بوريل أولاً في مقال مطول بمجموعة صحف أوروبية في وقت تواجه فيه دول الاتحاد تحديات عديدة، بما فيها التهديدات على حدوده الشرقية وأخرها أزمة المهاجرين على حدود بيلاروسيا وبولندا. وأعلنت باريس التي ستولي رئاسة الاتحاد لسنة أشهر بداية يناير (كانون الثاني) أنها ستدعو لقمّة في شهر مارس (آذار) 2022 ستخصص لـ«البوصلة» من أجل إقرارها.

ويقول بوريل إن «البوصلة» مصممة للإجابة على ثلاثة أسئلة: ما هي التحديات والتهديدات التي نواجهها كأوروبيين؟ وكيف يمكننا جميع إمكاناتنا وإدارتها بفعالية؟ وما هي أفضل طريقة لإبراز نفوذ أوروبا؟

وتعتبر وثيقة بوريل أن تحليل التهديدات الشاملة بين أن «أوروبا في خطر» لأنها تعاني مما يسميه «التقصص الاستراتيجي»، الذي عناينه الإنكماش الديموغرافي والاقتصادي والتجاري، وأن عدداً من منافسي أوروبا يتجهون قيمياً مختلفة عن قيمها ما يشكل تهديداً جدياً لـ«القوة المعيارية» لأوروبا. وواضح أن (تفاصيل ص10)

القاهرة، خالد محمود
لوح قادة ميليشيات مدينة الزاوية في بيان لهم باستخدام القوة لمنع ترشيح سيف الإسلام القذافي والمشير خليفة حفتر للانتخابات الرئاسية الليبية المرققة في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتعدوا بإفشال مساعدهما بكل الطرق، وحذروا من اندلاع «حرب ضروس لا تقي ولا تذر»، محملي المفوضية العليا للانتخابات مسؤولاً ما سبترت عن قبولها مطلب ترشحهما وتبعاته. وهاجمت أمس مجموعة مسلحة، تابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوحدة، التي يرأسها عبد الحميد الدببية، مقر مفوضية الانتخابات بمدينة زليتن والخمس، وطردت الموظفين بقوة السلاح، فيما أكد شهود عيان بزليتن إغلاق مقر مفوضية الانتخابات، بعد تجمعهم بعض المواطنين أمامه. وفي مدينة الزاوية أغلق مسلحون المكاتب الانتخابية رفضاً لترشح سيف الإسلام وحفتر للانتخابات، فيما شهدت مدينة الزنتان، حيث اعتقل نجل القذافي، استعراضاً عسكرياً لميليشيات مسلحة لإعلان رفضها لترشحه. كما تظاهر محتجون أمام الدائرة الانتخابية بمدينة مصراتة؛ احتجاجاً على ترشح سيف وحفتر، وأعلن مجلس أعيان المدينة رفض إجراء الانتخابات من دون التوافق على قاعدة دستورية.

في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، أمس إن هناك «خطوات جادة» يجري اتخاذها باتجاه «تسوية» فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة، في إطار «عملية سلام»، وشدد في مقابلة مع وكالة «رويترز» على أنه «لا بد أن تكون متفائلين، ونأمل أن تكون هناك انتخابات في موعدها بتوافق الليبيين»، مضيفاً أن «هناك الآن خطوات جادة لكي يكون هناك توافق لإجراء الانتخابات في موعدها».

من جهته، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية أمس إن قانون الانتخابات البرلمانية ليس موصفاً لخدمة مرشحين محددين، مضيفاً أنه سيعلم عن إعلان إذا كان سيرشح نفسه للرئاسة «في اللحظة الحاسمة». (تفاصيل ص7)

تفكيك خلية لـ«حزب الله» في العاصمة الكولومبية

واشنطن: هبة القدسي
أعلنت السلطات الكولومبية اعتقال اثنين من أعضاء «حزب الله» اللبناني كانا يقومان بعمليات تجسس على دبلوماسيين أميركيين وإسرائيليين في كولومبيا بهدف تنفيذ عملية إرهابية انتقاماً لمقتل قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليماني، وأعلن وزير الدفاع الكولومبي دييغو مولانا وتوقيف وترحيل الرجلين، وأكدت الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) قيام «حزب الله» بإرسال عملائه إلى العاصمة الكولومبية بوغوتا لتنفيذ

أعقاب اغتيال سليمان بطرد جميع الأميركيين من منطقة الشرق الأوسط. وفي وقت سابق من هذا العام قال حسن نصر الله، الأمين العام للحزب المدعوم من إيران، إن حلفائها وإنها ستنتقم «عندما تقر ذلك».

واضاف نصر الله «إن طهران لن تطلب من أي دولة أو هيئة أخرى توجيه ضربة انتقامية نيابة عنها»، مؤكداً أن إيران «لا تحتاج إلى الاعتماد على الآخرين». وكانت إيران قد هدت أيضاً بمهاجمة إسرائيل رداً على مقتل العالم النووي البارز، محسن فخري زاده.

اختبار روسي مضاد للأقمار الصناعية يخلف «1500 قطعة حطام» في مدار الأرض

واشنطن، «الشرق الأوسط»
كشفت الولايات المتحدة أن روسيا أجرت، أمس (الاثنين)، اختباراً مضاداً لأحد أقمارها الصناعية في اختبار خلف حطاماً وعرض الفضاء الخارجي للأرض إلى الخطر، وأظهر أن حطاماً من الأقمار الصناعية تسليح المضاد «معارضة جوفاء»، وتمثل التجربة الروسية خطوة جديدة في اتجاه تحول الفضاء إلى مسرح للمنافسة بين الروس والأميركيين، علماً بأن الإدارة الأميركية السابقة شكلت العام الماضي قوة فضائية خاصة بسلطة أحت فرع في القوات المسلحة الأميركية. وقال المتحدث باسم وزارة

الخارجية الأميركية نيد برايس للصحافيين أمس إن «تصرف روسيا للخطر استخدام... الفضاء الخارجي على الأمد الطويل ويظهر بوضوح أن (مزارع) روسيا المتعلقة بمعارضة تسليح الفضاء جوفاء وتخطوي على خداع، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز». وأضاف أن الصاروخ الروسي نجم عنه أكثر من 1500 قطعة من الحطام الذي يمكن رصده في المدار».

ويقول خبراء إن الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية والتي تحطم أهدافها تشكل خطراً على الفضاء من خلال تكوين سحابة من الشظايا التي يمكن أن تصطدم بأقمار الصناعية.

تونس: نقابة العمال تبحث «ملفات شائكة» مع الحكومة

عبد الكريم الداغمي
رئيساً لمجلس النواب الأردني

إصابات «كورونا» تبلغ ذروتها في ألمانيا

ستيف بانون مستشار ترمب السابق في دمة القضاء

طهران تدعو غروسي إلى زيارتها بعد انتقادات إسرائيل مستاءة من انفتاح أميركا على «النووي»

لندن: عادل السامي
تل أبيب: نظير مجلي
كشفت زيارة المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روب مالي، عن استياء إسرائيلي من انفتاح الإدارة الأميركية على إحياء الاتفاق النووي، في وقت وجهت طهران دعوة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، بينما استعدت الدول الكبرى وإيران لاستئناف محادثات فيينا في 29 من الشهر الحالي. وتحدثت مصادر إسرائيلية، أمس، عن خلافات عميقة مع

الإدارة الأميركية، بينها الموضوع الإيراني. وذكرت المصادر، أن رئيس الوزراء فتالي بنيت، قرر مقاطعة المبعوث الأميركي، لكونه «راس الحربة» في فضيل الخيار الدبلوماسي للتعامل مع إيران». وأفادت تقارير بأن مالي سيجري محادثات مع وزير الخارجية، ياكير لبيد، ووزير الدفاع، بني غانتس ومستشار الأمن القومي، إيلان هولتا.

وقال مقيرون من بنيت، إن «إسرائيل تفضل إبقاء الخيار العسكري على الطاولة، لأن إيران ليست جادة في المفاوضات مع الدول الكبرى». وفي طهران، أعلن المتحدث باسم الخارجية، سعيد خطيب زاده عن توجيه دعوة إلى رافائيل

عائلة كردية من السليمانية تروي كيف وصلت إلى بولندا ثم رحلت

العراق يسير الخميس أول رحلة لإعادة مهاجرين من بيلاروسيا



نحس كردي توفي على الحدود البيلاروسية - البولندية في مسجد بارييل أمس (أ.ف.ب)

دعوات لزيائته من ثلاثة شركاء في بيلاروسيا وتولى استخراج تأشيرات على جوازات سفر مرسله من العراق. وبمجرد عودة الجوازات أصبح بإمكان أصحابها السفر إلى مينسك عن طريق تركيا. وقال إنه تقاضى 1250 دولاراً عن الفرد الواحد وزعم أن ذلك يجعل منه واحداً من أرخص وكلاء السفر. وأضاف أن سفارة روسيا البيضاء ليس ذاهباً للسياحة. أي نوع من السياحة هذا الذي يحجز فيه المرء تذكرة طائرة مقابل 800 دولار ويحصل على تأشيرة مقابل 1250 دولاراً؟ أراه يعلمون أن هؤلاء الناس قادمون للذهاب إلى أوروبا».

وكالات سفريات وشركات صغيرة ومهربون وسائقون يسعون لتحقيق الاستفادة المالية وذلك وفقاً لما قاله مسافرون متجهون إلى الحدود أو وصلوا إليها بالفعل. وقال عدد من المهاجرين قرب الحدود لـ«رويتزر» إن حرس الحدود في روسيا البيضاء ساعدهم في العبور إلى بولندا أو غض الطرف عنهم وهم يحاولون العبور. وقال اثنان من المهاجرين في لقاءين منفصلين إن حرس الحدود سهلهم أدوات لحرق الاسلاك. ولم ترد السلطات في بيلاروسيا على طلبات للتعليق على الاتهامات الموجهة لها بأنها سهلت أزمة المهاجرين.

وكالات سفريات وشركات صغيرة ومهربون وسائقون يسعون لتحقيق الاستفادة المالية وذلك وفقاً لما قاله مسافرون متجهون إلى الحدود أو وصلوا إليها بالفعل. وقال عدد من المهاجرين قرب الحدود لـ«رويتزر» إن حرس الحدود في روسيا البيضاء ساعدهم في العبور إلى بولندا أو غض الطرف عنهم وهم يحاولون العبور. وقال اثنان من المهاجرين في لقاءين منفصلين إن حرس الحدود سهلهم أدوات لحرق الاسلاك. ولم ترد السلطات في بيلاروسيا على طلبات للتعليق على الاتهامات الموجهة لها بأنها سهلت أزمة المهاجرين.

تعمل من خلال شراكة مع شركات سياحية في بيلاروسيا. لم تذكر تسمى أسماء على وصول الأسرة إلى مينسك حتى شقت طريقها إلى الحدود الفاصلة بين روسيا البيضاء وبولندا لتخضع إلى موجة من العرقين والسوريين والأفغان وغيرهم ممن يحاولون العبور نحو أوروبا. وقال محمد يوم الخميس الماضي قال يجلس في بيته بمدينة السليمانية في شمال العراق: «الطائرات تنقل السياح المتوجهين للسياحة». وأضاف «حكومة بيلاروسيا تعلم جيداً أن هؤلاء الناس ليسوا سياحاً لكنهم ذاهبون إلى الحدود البولندية». وصل محمد وأسرته إلى بولندا بالفعل لكنهم لم يمكنوا فيها سوى فترة قصيرة، فقد تم ترحيلهم إلى العراق يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) لتصبح الأسرة دليلاً حياً على أن إنفاق

تعمل من خلال شراكة مع شركات سياحية في بيلاروسيا. لم تذكر تسمى أسماء على وصول الأسرة إلى مينسك حتى شقت طريقها إلى الحدود الفاصلة بين روسيا البيضاء وبولندا لتخضع إلى موجة من العرقين والسوريين والأفغان وغيرهم ممن يحاولون العبور نحو أوروبا. وقال محمد يوم الخميس الماضي قال يجلس في بيته بمدينة السليمانية في شمال العراق: «الطائرات تنقل السياح المتوجهين للسياحة». وأضاف «حكومة بيلاروسيا تعلم جيداً أن هؤلاء الناس ليسوا سياحاً لكنهم ذاهبون إلى الحدود البولندية». وصل محمد وأسرته إلى بولندا بالفعل لكنهم لم يمكنوا فيها سوى فترة قصيرة، فقد تم ترحيلهم إلى العراق يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) لتصبح الأسرة دليلاً حياً على أن إنفاق

المثلة الأهمية لدى العراق تلقي الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»

بغداد: فاضل التشمي
في أول ظهور علني جمعها بأحد أبرز أعضاء «الإطار التنسيقي» الشعبي المعارض على نتائج الانتخابات العامة التي جرت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التفت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة لدى العراق، جينين بلاسختارت، أمس، الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، لمناقشة تداعيات أزمة نتائج الانتخابات العراقية المتناحرة منذ أكثر من شهر. ومنذ إعلان النتائج الأولية للانتخابات لم تتوقف جماعات الفصائل المسلحة الخاسرة في الانتخابات عن مهاجمة المثلة الأهمية واتهامها بـ«التورط في تزويرها».

وقال بيان صادر عن مكتب الخزعلي إن «الملاء جرى خلاله بحث ومناقشة أبرز القضايا السياسية في العراق؛ وفي مقدمها ملف نتائج الانتخابات النيابية وتداعياتها».

وأضاف البيان أن الخزعلي «عرض مجموعة من الأدلة على ما رافق الانتخابات من تزوير وتلاعب فاضح، وأبدى استغرابه من صدور بيان مجلس الأمن الدولي بخصوص الانتخابات قبل التهنية السابقة قدمها المجلس إلى الحكومة العراقية لـ«إجراءها انتخابات سليمة من الناحية الفنية»؛ وعبر عن أسفه للتهديدات التي أطلقتها الفصائل الخاسرة ضد البعثة الأممية. وأكد الخزعلي بحسب البيان «مضي (قوى) الإطار التنسيقي بمتابعة الإجراءات القانونية الخاصة بهذا الملف». ونقل البيان عن بلاسختارت تأكيدها على «تجاوزها في دراسة الأدلة المقدمة من الخزعلي الذي دعا ممثلة الأمم المتحدة لأن تكون طرفاً حديداً في المشاكل الحاصلة لتجاوز الأزمات الحالية ومنع الوصول بالبلد إلى حالة الانسداد السياسي». وتعددت الطرفان بالتواصل لحلحلة الأزمة.

وبعيد بعض المراقبين إلى الاعتقاد بأن لقاء بلاسختارت مع الخزعلي جاء في سياق سعي المثلة الأممية إلى مواجهة الاتهامات التي طالتها بشأن الانتخابات وتبعية ساحتها أمام أبرز المعارضين على النتائج.

وكان «تحالف الفتح»؛ الذي ينتمي إليه الخزعلي، وجه في وقت سابق أصابع الاتهام إلى بلاسختارت باستغلال منصبها لـ«إثارة الفوضى في نتائج الانتخابات»؛ فيما قال عضو البرلمان السابق عن «عصائب أهل الحق» حسن سالم إن «ما يجري في العراق هو مشروع أممي برعاية جينين بلاسختارت».

وما زال من غير الواضح الخطوة التالية التي

جدل في العراق حول الشهادات الخارجية «المزيفة»

في تركيا، وأكثر من 7 آلاف في الأردن، و8 آلاف في مصر، إلى جانب نحو 13 ألف طالب في لبنان؛ معظمهم غير مسجل لدى المحكمة الاتحادية وكانت المحكمة الاتحادية نقضت الشهر الماضي مجموعة من النصوص الواردة في قانون أسس معادلة الشهادات والدرجات العلمية العربية والأجنبية الذي أقره البرلمان في السنة الماضية، نظراً إلى مخالفتها للقانونية والدستورية الصريحة أصول معادلة الشهادات الجامعية في العراق.

تلك الجامعات، ولم تتدخل في مسألة تقييم الجامعات، لكن ملحقينا في بيروت قالت إن الأعداد أصبحت كبيرة جداً وتجاوزت الحد المسموح به، وندبها الجامعات اللبنانية إلى أن الأعداد بدأت تتجاوز، لكن الجامعات اللبنانية استمرت في استقبال الطلبة. وبشأن أعداد الطلبة العراقيين الدارسين خارج البلاد، ذكر باقر أن «إيران تحتل المرتبة الأولى في استقبال الطلبة العراقيين، بنحو 20 ألف طالب، وهناك نحو 15 ألف طالب عراقي

تجاوزت الأعداد المسموح بها». وأضاف أن «توجه الطلبة كان نحو لبنان، لذا نبهنا الجامعات اللبنانية بشأن ارتفاع مؤشر الطلبة العراقيين الدارسين بشكل كبير، وعدم التزام تلك الجامعات بالعدد المسموح به صدر قرار من الوزارة بتعليق القبول في 3 جامعات لبنانية». ونفى باقر «وجود ضغوط سياسية أو فساد في ملف معادلة الشهادات».

حتى الترشح لمجلس النواب أو الحصول على مناصب وزارية. وفي أحدث تعليق لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على مجمل المشكلات المتعلقة بالحصول على الشهادات من خارج العراق، قال مدير دائرة البعثات بوزارة التعليم العالي، حازم باقر، في تصريحات تلفزيونية، إن «وزارة التعليم العالي تلقت إخباراً عن زيادة عدد الدارسين بالخارج، وقد تجاوزوا العدد المسموح به، وعلى ضوء ذلك شكلت الوزارة لجاناً بشأن الجامعات التي

في لبنان»، و«جامعة الجنان»، علماً بأن رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، والأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، كانا قد حصلوا على شهادات عليا من «الجامعة الإسلامية» المدرجة ضمن لائحة التعليق. وتعد مشكلة الشهادات المزورة؛ سواء تلك الصادرة عن مدارس وكليات محلية وتلك الصادرة عن كليات وجامعات خارجية، من بين أكبر المعضلات التي يعاني منها العراق، وغالباً ما يتم الحصول عليها لأهداف التوظيف أو الترقية الوظيفية أو

وزارة التعليم العراقية. ورغم نفي مصادر في وزارة التربية والتعليم اللبنانية «بيع» 27 ألف شهادة جامعية، وعدت أن «الحديث فيه شيء من المبالغة»، فإن وزارة التعليم العالي العراقية ما زالت تبدي قدراً كبيراً من التحفظ حيال الانتقادات والنقاشات المتداولة بشأن مدارس وكليات محلية وتلك الصادرة عن كليات وجامعات خارجية، من بين أكبر المعضلات التي يعاني منها العراق، وغالباً ما يتم الحصول عليها لأهداف التوظيف أو الترقية الوظيفية أو

المزايا المالية التي تقدمها تلك الشهادات. وكانت تقارير أشارت إلى فتح وزارة التعليم العالي العراقية تحقيقاً في منح جامعات لبنانية نحو 27 ألف شهادة تخرج عليا لطلبة عراقيين من دون أن سجلوا حضوراً وأضفا في تلك الجامعات نتيجة وباء «كورونا». وأشار التقرير إلى قيام وزارة التعليم العالي العراقية باستدعاء الملحق الثقافي لدى لبنان هاشم الشمري وإحالته إلى التحقيق على خلفية «فضيحة الشهادات»؛ الأمر الذي أكدته

بغداد: فاضل التشمي
ما زال الحديث محتتماً في العراق عن آلاف الشهادات الجامعية «المزيفة» التي منحتها جامعات لبنانية إلى طلبة عراقيين بالنظر إلى أن عدد كبير من أولئك الطلبة يرتعدون بأطراف سياسية نافذة أو إنهم يتمتعون بالسلطة الكافية للحصول على شهادات عليا «شبه مجانية»؛ من حيث القيمة العلمية وليست المادية، تؤهلهم إلى الترقى في الوظائف العامة والاستفادة من

تركيا وإيران تتفان على وضع «خريطة طريق» لتعاون طويل الأمد

مصطفى الكاظمي، مؤخرًا». وأشار إلى أن مباحثاتها تناولت التطورات في أفغانستان، واتفاقيات تعزيز الاستقرار بغرب آسيا. وندد بالاعتداء الذي تعرض له رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، مشيراً إلى أن «استتباب الأمن والاستقرار في العراق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، سعيد خطيب زاده، إن زيارة الوزير التركي التي تناولت القضايا الثنائية والإقليمية الدولية، جاءت في إطار توطيد العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أنها شهدت مناقشات تفصيلية حول مواضيع الحدود وإدارة شؤون موارد المياه المشتركة، وذكر في هذا الصدد، أن سد اليسو التركي على نهر دجلة يترك تأثيرات على البلدان الأخرى بالنظر إلى أي قرار يتم اتخاذه على الصعيدين الإقليمي والمحلي، مشدداً على الاهتمام بالجوانب الإنسانية والبيئية وحقوق البلدان الأخرى في القانون الدولي واتخاذ قرارات مشتركة في القضايا التي تترك تأثيرات بعيدة الأمد على المنطقة برمتها». وقال إنه إجراء التركي ببناء سد على نهر دجلة يجب أن يتماشى مع النهج العلمي لإدارة المياه.

بين البلدين الجارين إلى تعاون على الصعيدين الدولي. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني، عقب مباحثتهما أمس، وصف جاويز أوغلو العقوبات على إيران بـ«الجائرة». وأعر عن أمهه بأن تتنحصر الجولة المقبلة لمفاوضات فيينا عن نتائج طيبة. وكتب جاويز أوغلو أيضاً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى طهران قبل نهاية العام الجاري، قائلاً: «ستتم قبل نهاية العام، علينا أن نخذ الترتيبات اللازمة...». وعلمنا أن زيارة (أمس) للتباحثات في كل الملفات المتعلقة ببقاء القمة المنظر مع إيران، ونسعى لأن يكون موعد القمة الإيرانية التركية نهاية هذا العام». وأضاف جاويز أوغلو أن بلاده مع استقرار الأوضاع في العراق، أما بالنسبة لسوريا فإمالم عقد اجتماعات رفيعة المستوى. من جانبه، قال عبد الهادي: «إننا بحثنا الاستمرار المشترك بين إيران وتركيا، وبحثنا تنمية العلاقات الاقتصادية والقضائية القصلية»، مشيراً إلى أن بلاده سعت إلى الحفاظ على علاقاتها التجارية مع تركيا رغم تأخير وباء «كورونا».

أفقره: سعيد عبد الرازق
اتفقت إيران وتركيا على وضع خريطة طريق لتعاون شامل طويل الأمد، وبحثنا التطورات الإقليمية والدولية خلال لقاء لوزيري الخارجية البلدين الجارين حسين أمير عبد الهادي، ومولود جاويز أوغلو، الذي التقى أيضاً الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس (الإنترنت) في العاصمة طهران. وقال جاويز أوغلو إنه تم الاتفاق على وضع خريطة طريق لتعاون شامل طويل الأمد، ونقاشنا القضايا الإقليمية، بما في ذلك أفغانستان وسوريا، وبحثنا الاستعدادات للاجتماع السابع لمجلس التعاون الأعلى بين إيران وتركيا مع وزير الخارجية الإيراني، لافتاً إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيزور إيران قبل نهاية العام الجاري، وأن زيارته لطهران أمس بحثت الاستعدادات للقاء المقبل بين رئيسي البلدين. وكتب جاويز أوغلو، على «تويتر» عقب مباحثاته أمس «ناقشنا مع الرئيس الإيراني العلاقات الثنائية، بما في ذلك التجارة والاستثمار ومكافحة الإرهاب واستعدادات في المنطقة، وأكدنا على إرادتنا المتبادلة لتطوير العلاقات بشكل أكبر».

إيران استئناف المفاوضات النووية. وحذرت إيران ضمناً من أي خطوات محتملة ضدها في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية من جانبه، حصّ السفير الروسي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ميخائيل أوليانوف، الأطراف المشاركة في الاتفاق النووي على تجنب الخطوات والنخطاب الذي يمكن أن تعقد الوصول إلى اتفاق في محادثات فيينا.

وكتب ميخائيل أوليانوف، عبر «تويتر» أمس: «من المهم جداً استبعاد الخطوات والنخطاب الذي يمكن أن يعقد البحث عن تطبيع الوضع حول البرنامج النووي ورفع العقوبات في الفترة التي تسبق استئناف المباحثات في فيينا».

ياتي الإعلان عن دعوة غروسي بعد أيام من مباحثات تمهيدية أجراها كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني في فرنسا وألمانيا وبريطانيا، قبل أن يلتقي منسق المباحثات في فيينا، إنريكي مورا، وهو مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى المباحثات. بدوره أجرى وزير الخارجية الإيراني اتصالات بنظرته في الدول الموقعة على الاتفاق النووي.

وأبدى غروسي، الجمعة، «استغرابه» من عدم وجود تواصل بينه وبين مسؤولين سياسيين في حكومة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، منذ تولي الأخير مهامه، في ذلك أغسطس (آب) الماضي. وكان غروسي يأمل في زيارة إيران قبل الاجتماع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية الذي يبدأ في 22 نوفمبر.

رداً على انتقادات غروسي، رأى خطيب زاده أن للوكالة الدولية «علاقات وثيقة للغاية مع كل من المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية وأصدقائنا في السفارة الإيرانية في فيينا»، حيث مقر الوكالة، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

غروسي طلب زيارة طهران لبحث القضايا العالقة مدير «الطاقة الذرية» يتلقى دعوة إيرانية للقاء عبد الهادي



المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي (الوكالة الدولية)

الذرية بزيارة ورشة تصنيص مكونات أجهزة الطرد المركزي في مجمع تيسا النووي بمدينة كرج لتغيير كاميراتها. نهاية سبتمبر الماضي، قال غروسي في مقابلة مع «بي بي سي»، إنه ينوي زيارة إيران والتحدث إلى الرئيس الجديد، وزير خارجيته. وقال: «لدى الحكومة الجديدة وجهات نظر متشددة إلى حد ما حول قضية البرنامج النووي والتعاون مع الوكالة الدولية أو المجتمع الدولي بشكل عام». وأضاف: «خبرتهم وقبلوا، وأمل أن نتكهن من القيام بذلك قريباً جداً حتى نتعرف على بعضها». وقال: «نحن بحاجة لبدء المحادثة... احتاج إلى الجلوس معك وأريد الاستماع إلى ما يفكرون به وأمل أن يستمعوا لي أيضاً».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، حذّر عدة مرات من عدم تلبية طلبه. وقال لوكالة «أسوشيتد برس». إن مهمة الوكالة الدولية لمراقبة النووي الإيراني تشبه الطيران وسط

السحب الكثيفة، متحدثاً عن إعاقة مهام التفيتش الدولي جراء الإجراءات الأمنية المشددة، إلى جانب تغيير الحكومة في إيران.

وقد يقوض التصعيد بين طهران والوكالة بشأن الأمور التي لم يتم حلها، المحادثات بين طهران والقوى العالمية، التي سستأنف في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وتوقفت المفاوضات الرامية لإنقاذ الاتفاق التي بدأت في أبريل (نيسان) بعد انتخاب الرئيس الإيراني المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي في يونيو (حزيران).

وتناقش الولايات المتحدة والثلاثي الأوروبي منذ عدة أسابيع إمكانية إصدار يلقي باللوم على إيران بسبب عدم التجاوب مع الوكالة الدولية، لكن موقع «أكسيوس» الأميركي أفاد عن مصادر غربية، الأسبوع الماضي، بأن الخطوة التي تضغط بريطانيا من أجلها من غير المرجح أن تحدث بعد إعلان

بعد انتظار دام نحو ثلاثة أشهر، أعلنت إلى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي لزيارة إيران «قريباً» من المحتمل أن يزور إيران قريباً». موضحاً أن طهران لاستئناف المحادثات بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وقال المتحدث سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحفي أسبوعي: «وجهنا دعوة لغروسي لزيارة طهران. تم تحديد موعد في هذا الصدد، وننتظر رده على الموعد المحدد. غروسي سيلتقي وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية خلال زيارته».

بدورها، أفادت «رويتزر» بأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا أكدت، في بيان، دعوة غروسي، وقالت إنه يجري تحديد موعد الزيارة، لكن خطيب زاده لم يحدد ما إذا كانت رحلة مدير الوكالة التابعة للوكالة الدولية المولف من 35 دولة.

وتراجعت القوى الغربية، في سبتمبر (أيلول)، عن قرار يوجب إيران في الاجتماع الفصلي لمجلس المحافظين النووي العالمي بعدما وافقت طهران في 12 سبتمبر على تمديد مراقبة بعض الأنشطة النووية، ودعم غروسي لزيارة طهران لإجراء محادثات بشأن القضايا العالقة، وذلك عشية اجتماع مجلس المحافظين في الوكالة الدولية. ولكنهم ما زالوا يطالبون إيران باتخاذ إجراء بشأن قضيتين رئيسيتين؛ هما تقديم تفسير عن آثار الوبائيات التي تم العثور عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة، والسماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة

لندن: عادل السالمي
بعد انتظار دام نحو ثلاثة أشهر، أعلنت إلى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي لزيارة إيران «قريباً» من المحتمل أن يزور إيران قريباً». موضحاً أن طهران لاستئناف المحادثات بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وقال المتحدث سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحفي أسبوعي: «وجهنا دعوة لغروسي لزيارة طهران. تم تحديد موعد في هذا الصدد، وننتظر رده على الموعد المحدد. غروسي سيلتقي وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية خلال زيارته».

بدورها، أفادت «رويتزر» بأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا أكدت، في بيان، دعوة غروسي، وقالت إنه يجري تحديد موعد الزيارة، لكن خطيب زاده لم يحدد ما إذا كانت رحلة مدير الوكالة التابعة للوكالة الدولية المولف من 35 دولة.

وتراجعت القوى الغربية، في سبتمبر (أيلول)، عن قرار يوجب إيران في الاجتماع الفصلي لمجلس المحافظين النووي العالمي بعدما وافقت طهران في 12 سبتمبر على تمديد مراقبة بعض الأنشطة النووية، ودعم غروسي لزيارة طهران لإجراء محادثات بشأن القضايا العالقة، وذلك عشية اجتماع مجلس المحافظين في الوكالة الدولية. ولكنهم ما زالوا يطالبون إيران باتخاذ إجراء بشأن قضيتين رئيسيتين؛ هما تقديم تفسير عن آثار الوبائيات التي تم العثور عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة، والسماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة

عون: حريصون على أفضل العلاقات مع الأشقاء العرب

تصاعد الانتقادات للتكؤ عن معالجة الأزمة اللبنانية - الخليجية



عون مجتمعاً مع سفراء لبنان في السعودية والبحرين والكويت (الرئاسة اللبنانية)

العربي»، تسعى من خلالها إلى «إصلاح وتجديد العلاقات التقليدية القوية بين اللبنانيين ودول الخليج العربي». وأشادت المجموعة إلى أن «تدهور العلاقات مع دول الخليج العربي، ولا سيما المملكة العربية السعودية، بات يهدد أكثر من خمسمائة ألف مواطن لبناني وعائلاتهم، ويؤدي إلى خراب بيوتهم وبيوتنا معهم». وقالوا: «تحرركم هذا يمثل إعلاناً موجهاً إلى العالم باسم شعب لبناني يتوافق مع مطالبه رئيس وزرائنا إقصاء وزير رفض أي تهديد لقضاة لبنان في عملهم». وقالت: «إننا واعون لعنق الخلل اللبناني في الحكومة نفسها والذي يتمثل ببقاء حزب مسلح خارج القانون في انتهاك لا يطاق للمبدأ الدستوري الأعلى، وهو حصر السلاح في يد الدولة، بانتهاك قوانين الجمهورية الجنائية قاطبة، ولا سيما الإفلات من العقاب عند القتل وتهديد القضاة، وفي طلبتهم القاضي طارق البيطار، ومنعهم من إحقاق حق ضحايا المرفأ وضحايا حزب الله وأمثاله في سوريا والعراق واليمن». وأبدى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب نعمة طعمة، قلقه إزاء مجمل الأوضاع في لبنان، في ظل غياب المعالجات الناجمة على مستوى الأزمات الاقتصادية المتفاقمة ومعاناة

الله» من كل صدقية وزخم لم يعد لها أي جدوى سوى إطالة أمد الأزمات وتعقيد الحلول والمعالجات لها»، معتبراً أن «استقالة هذه الرئاسات شرط أساسي لاستعادة الدولة وجودها وحضورها». وحمل «لقاء سيدة الجبل» الرئيس ميشال عون ومعه الرئيسان نجيب ميقاتي ونبيه بري ومسؤولية مشاهد الفقر والعوز لدى الناس من دون أي

ورأى المجلس أن الحفاظ على الكرامة الوطنية «يمثل بوقف الفساد والتصدي لمسلل إنزال المواطنين على أبواب المستشفيات والصيدليات والمصارف ومحطات الوقود، ومعالجة الانهيار الاقتصادي»، مذكراً «بمساهمة السعودية ودول الخليج في إعمار لبنان بعد الحرب والدور الذي لعبته في إنقاذها من أزماتها العديدة المتتالية، وهي الوحيدة القادرة اليوم على مساعدة لبنان

بيروت، الشرق الأوسط، تصاعدت الانتقادات في لبنان للتكؤ الحكومي عن معالجة الأزمة مع المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، فيما أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن «العمل جارٍ لمعالجة الوضع» وذلك انطلاقاً من حرص لبنان على إقامة أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة». وجاء تأكيد عون خلال لقائه في قصر بعبدا سفيري لبنان في المملكة العربية السعودية فوزي كياره ومملكة البحرين ميلاد نمور والقائم بالأعمال في سفارة لبنان في الكويت هادي هاشم، وأطلع منهنم على التطورات المتعلقة بالعلاقات اللبنانية مع الدول الثلاث في ضوء المستجدات الأخيرة والإجراءات التي لجت إليها هذه الدول بعد استدعاء سفرائها من بيروت والطلب إلى السفراء اللبنانيين مغادرتها. وأفادت الرئاسة اللبنانية بأن عون أكد أن «العمل جارٍ لمعالجة الوضع الذي نشأ بين لبنان والمملكة العربية السعودية وحرص لبنان على إقامة أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة وخصوصاً السعودية ودول الخليج». ويأتي ذلك في ظل تصاعد الانتقادات للتكؤ الحكومي عن

أمينه العام للتنقذ الأوسط: المجموعات التي ترفضنا يجرحها «حزب الله»

حزب «الكتائب» يخوض الانتخابات بسقف «ثلث معطل نيابي»



بيروت، بولا أسطيق

بيدو رئيس حزب «الكتائب» النائب المستقل سامي الجميل أكثر رؤساء استعداداً للانتخابات النيابية المقبلة. وهو العائد حديثاً من جولة على المغتربين في الولايات المتحدة والكويت، ويعول على أن تقلب الانتخابات في ربيع عام 2022 كل المقاييس، ويعتبر أنه من «مسؤولية الشعب استعادة الأكرية من يد حزب الله واستعادة الشرعية، وهناك مسؤولية دولية لأن بلدنا اليوم رهينة» حزب «الكتائب» الخارج من السلطة وبالتحديد من الحكومات المتعاقبة منذ العام 2016 كان له دور أساسي في انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وهو يبني حملته الانتخابية وتحالفاته متكناً على العناوين التي رفضها الانتفاضة رغم بعض الاعتراضات من قبل «مجموعات ثورية» على التعاون الانتخابي مع «الكتائب» حيث تصر على اعتباره جزءاً من المنظومة الحاكمة.

وليس المرة الأولى التي يخوض فيها الكتائبون الانتخابات من صفوف المعارضة، إذ كانوا سابقين في انتخابات 2018 برقع شعارات بوجه قوى السلطة، إلا أن الخطاب العالي النبرة الذي اعتمده رئيس الحزب لم يذو غرضه، حتى أن نتائج جئات عكسية فتقلصت الكتلة النيابية الكتائبية بقوتها من 5 نواب إلى 3 تقدموا بعد انفجار مرفأ بيروت في أغسطس (آب) 2020 باستقلالهم مطالبين باستقالة المجلس النيابي والحكومة وبانتخابات نيابية مبكرة. ويعتبر الأمين العام لحزب «الكتائب» سيرج داغر أن «حجم كتلة الكتائب عام 2022 خيار يعود للنخب اللبناني الذي يفترض أن يكون قد وصل إلى قناعة بأن خيارنا السياسي منذ الانتخابات الماضية أثبتت صحتها، سواء لجهة معارضتنا التسوية الرئاسية التي أتت بالعباد عون رئيساً للجمهورية أو دخولنا بمواجهة مع الطبقة السياسية وكل مشاريع الفساد، على أمل أن تترجم إرادة الناس بالتغيير والتي

عبروا عنها عام 2019 في صناديق الاقتراع». ويوضح داغر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن توجه حزبه هو الخوض للانتخابات ترشحا أو دعماً لقوى التغيير والمعارضة في الدوائر كافة، لافتاً إلى أنه سيكون لـ«الكتائب» مرشحون في دوائر المتن وكسروان - جبيل، الشمال الثالثة، بيروت الأولى وبيروت الثانية، بعبدا، زحلة، جزين والشوف - عاليه، مضيافا، «المرشحون قد يكونون حزبين أو اصدقاء وقريبين من الحزب لكنهم سيكونون جزءاً من الكتلة في حال فوزهم». ويجزم داغر أن «الكتائب» لن يتحالف مع أي من «حزب المنظومة» التي سارت بالتسوية الرئاسية عام 2016 وتحالفاته ستكون حصراً مع «قوى التغيير سواء من مجموعات معارضة أو نواب استقالوا بالتراتب مع استقالة نوابها أو شخصيات ومجموعات وازنة منطقياً». معتبراً رداً على سؤال أن «مجموعات المعارضة التي لا تزال ترفض وضع يدها بيد (الكتائب) عددها محدود تماماً كما قدرتها وبعض هذه المجموعات يجرحها (حزب الله) أما مجموعات أخرى تقتصر على العيش بالماضي، كما أن بعض الشخصيات لديها مصالح خاصة ورغبات بالترشح، أما الجزء الأكبر من قوى التغيير تقدم يدها لـ«الكتائب». ويشير داغر إلى أن «الطموح الحالي لقوى التغيير هو أن تتجج بإبصار أحسن الأحوال».

احتجاجات خجولة في الشارع

الأزمات السياسية تفاقم العجز الحكومي عن ضبط الأسعار وتدهور الليرة

وهو غير قادر على الاجتماع؟» وتضافرت عدة عوامل قوضت الثقة اللبنانية بالإجراءات الحكومية، من بينها ارتفاع أسعار المحروقات ورفع الدعم عنها، وفرض دفع عشرة في المئة من ثمنها بالدولار، وهو ما أنتج طلباً إضافياً على الدولار في السوق السوداء، يُضاف إلى تسريبات غير مؤكدة عن توصيات بتحويل الودائع بالدولار إلى الليرة اللبنانية، بموازاة تراجع المساعدات الاجتماعية التي كانت تأتي من الخارج، وتآزم العلاقات الرسمية اللبنانية مع دول مجلس التعاون الخليجي، وتراجع الخدمات وزيادة التوترات الأمنية التي تقوّض المساعي لجذب السياح، وهو القطاع القادر على جذب العملة الصعبة.

ويشير عجاقة إلى أن السائح الخليجي يعتبر من أبرز السياح الذين ينفقون الأموال، لافتاً إلى أنه في عام 2010، بلغت العائدات اللبنانية من القطاع السياحي نحو 9 مليارات دولار، وتصدر الإنفاق فيها القطاع الخليجي المعروف بأنه أكثر السياح إنفاقاً في لبنان. وإذ يشدد على أن لبنان «يعاني من عدم سيادة القانون»، وتفاقم المخالفات وغياب القبضة

القضاي والمخلفات»، ما ساهم في بسط «مظلة ثقة» في المشهد اللبناني، قبل أن تتدهور الأمور. وتشدد المصادر على أن تفعيل جلسات مجلس الوزراء «لا بدل عنه الخروج من الأزمات ووضع سكة الحل لها». وعلقت جلسات مجلس الوزراء في ضوء الخلاف حول إجراءات المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، ولم تتوصل القوى السياسية إلى أي تسوية يمكن أن تحقق خرقاً على هذا المستوى.

ويوضح الباحث الاقتصادي البروفسور جاسم عجاقة: «إننا أمام مشهد مأساوي الآن» على صعيد تدهور القدرة المعيشية وتفاقم الأزمات الاقتصادية والمالية، وذلك يعود إلى أن «الدستور يعطي حصريّة القرار الاقتصادي للحكومة مجتمعاً». ويسأل: «إذا كانت الحكومة عاجزة عن ضبط الاحتكار الذي رفع الأسعار، ومكافحة التهريب وإزام التجار بقضايا ثمن السلع بالطاقت المصرفية وغيرها من الإجراءات البسيطة، فكيف سيستد مجلس الوزراء قرارات متصلة بالإصلاحات وحل أزمة الكهرباء والتفاوض مع الجهات الدولية

بيروت، نذير رضا فاقمت الأزمات السياسية العجز الحكومي اللبناني عن ضبط أسعار السلع التي ترتفع بشكل جنوني بموازاة ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء بلا سقف إذ تجاوز 23 ألف ليرة، وسط جمود في المشهد السياسي وتدهور إضافي بالوضع المعيشي دفع السكان لتفخيذ احتجاجات رمزية في أكثر من منطقة اعتراضاً على ارتفاع الأسعار.

ميقاتي يدعو لإنصاف متطوعي «الدفاع المدني» بعد إخماد 93 حريقاً

عناصر الدفاع المدني، الذين بذلوا جهوداً جبارة في إخماد الحرائق، والذين لم يترددوا في القيام بواجباتهم وتقديم التضحيات الكبيرة رغم المعاناة المستمرة من عدم إنصافهم»، وطلب ميقاتي من وزير الداخلية بسام مولوي اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتنفيذ أحكام القانون القاضي بالإسراع في إجراء المهاراة المحصورة المحفوظة في هذا القانون للمراكز الشاغرة في المديرية العامة للدفاع المدني.

بشور، أشار وزير البيئية ناصر ياسين، بعد اجتماعه مع ميقاتي، إلى اتفاق على مسار سيركز على أربع نقاط، تتمثل في «وضع المناطق التي تعرضت للحرائق قيد الدرس، وهذه نقطة

شاسعة من غابات الصنوبر واقترب من المنازل، إضافة إلى حريق وادي زريق في المنطقة الحدودية الجنوبية، وقضى على مساحات شاسعة من الأشجار الخضراء.

وفي مقابعتها لـ«الشرق الأوسط» شدد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على ضرورة استمرار التحقيقات لمعرفة الأسباب التي أدت إلى اندلاعها ومنع تكرارها، إضافة إلى توقيف المتسببين بها وإحالتهم على القضاء المختص. كما طلب من الهيئة العليا للإغاثة 35 حريق غابات في كل من الجنوب والبقاع الغربي والمتن وكسروان وكار، وكان أبرزها الحريق الكبير الذي اندلع الأحد في بيت مري في جبل لبنان، وقضى على مساحات

بيروت، الشرق الأوسط، دعا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى «إنصاف عناصر الدفاع المدني» وهم عناصر متطوعة لم يتم إدخالها إلى ملاك الدولة، وذلك بعد إطفاء 93 حريقاً خلال الأيام الثلاثة الماضية، اندلعت في مختلف المحافظات اللبنانية وقضت على مساحات حرجية واسعة.

«قضية جنائية» ضد حاكم «المرکزي» اللبناني في لوكسمبورغ

فيما يتعلق بسلامة: أحدهما تحقيق سويسري بدأ في يناير (كانون الثاني) الماضي بخصوص اتهامات بعمليات كبيرة لغسل أموال في المصرف المركزي تتضمن مكاسب بقيمة 300 مليون دولار حققتها شركة يملكها شقيق سلامة.

الالكتروني إليها. ونفى المتحدث باسم حاكم المصرف أن يكون سلامة قد أخطر بأي قضية ضده في لوكسمبورغ، وامتنع عن الإلاء بمزيد من التعليقات.

وتضاف هذه القضية إلى تحقيقين أوروبيين على الأقل

ونقلت وكالة «رويترز» عن متحدث قضائي في لوكسمبورغ، أمس، قوله إن السلطات القضائية في البلاد فتحت «قضية جنائية» بحق سلامة، من غير أن يقدم مزيداً من التفاصيل عن التحقيق. وقالت الوكالة إن الكشف عن الأمر جاء في رسالة وصلت بالبريد

بيروت، الشرق الأوسط، فتحت لوكسمبورغ «قضية جنائية» تتعلق بحاكم «مصرف لبنان المركزي» رياض سلامة وما يملكه من شركات وأصول، لخصاف إلى قضيتين سبق فتحهما في أوروبا خلال وقت سابق.

الإمارات تؤكد دعمها

«ترسيخ الأمن والاستقرار» في سوريا

الطبيب الزباني وزير خارجية البحرين العلاقات بين البلدين وجهودهما لتعزيز آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة، كما تناول الجانبان عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك والمستجدات على الساحت العربية والإقليمية والدولية.

كما استقبل وزير الخارجية والتعاون الإماراتي أمس سامح شكري وزير خارجية مصر الذي يزور الإمارات، حيث بحثا علاقات البلدين وسبل تعزيز مختلف جوانب العمل والتعاون المشترك، إضافة لمتابعة تطورات الأوضاع في المنطقة وجهود ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار بها إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

جهد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لكافة الجهود المبذولة لترسيخ الأمن والاستقرار في سوريا وتلبية تطلعات شعبيها في التنمية والازدهار»، ذلك خلال لقائه غير مباشر معبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا. وبحث وزير الخارجية الإماراتي خلال لقاء بيديرسن في دبي تطورات الأوضاع في سوريا، وسبل تعزيز الجهود الدولية المبذولة لحل الأزمة السورية بما يسهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار بالبلاد. من جهة أخرى، بحث الشيخ عبد الله بن زايد والدكتور عبد

الخميس، وفق وزارة الخارجية الإماراتية. وفي اليوم ذاته، تواصل أمير عبد الهيثمان هاتفياً مع نظيره الجزائري رمضان لعامرة، الذي يتوقع أن تستضيف بلاده الدورة المقبلة للقمّة العربية.

وأفادت الخارجية الإيرانية بأن أمير عبد العلقاني من عودة سوريا إلى الجامعة العربية»، مبدياً أمله في أن يثمر الاجتماع المقبل لجامعة الدول العربية عن «قوائد مهمة للأمة الإسلامية». بعد اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، علقت جامعة الدول العربية عضوية سوريا، كما قطعت دول عربية عدة علاقاتها مع دمشق، فيما أبتقت أخرى بينها الأردن على والمنطقة».

الناطق باسم الخارجية قال إنه نال وساماً من وزير الدفاع في دمشق

إيران تؤكد عودة قائد «الحرس» من سوريا

العالم العربي، ونرحب بعودة علاقات الدول مع دمشق».

وقال: «مما يبعث على الرضا أن الدول (...) تطبع علاقاتها بشكل علني مع سوريا»، معتبراً أن زيارة مسؤولين عرب إلى دمشق «تصب في صالح كل دول المنطقة».

وشدد خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي على أن إيران «لا ترحب فقط بهذا المسار، بل تقوم أيضاً بما في وسعها من أجل تسريع وتيرة استعادة الدول العربية وسوريا، علاقاتها الطبيعية».

كان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيثمان، نقل إلى نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد، ترحيب طهران بزيارته إلى دمشق، واعتبارها «خطوة إيجابية»، وذلك خلال اتصال هاتفي بينهما

المستشارين العسكريين أمر مرحب به من قبل القيادة السورية». ولقت زاده إلى أن وزير الدفاع السوري العماد علي أيوب «منح المستشار العسكري الإيراني وساماً تكريماً له».

وأضاف خطيب زاده: «العلاقات الإيرانية مستمرة واستراتيجية، ولكن جواد غفاري انتهت مهمته في سوريا بشكل ناجح».

وتردد قبل أيام أن الرئيس السوري بشار الأسد، طلب إبعاد غفاري بعد هجوم على قاعدة التنف الأميركية جنوب شرقي سوريا، وانهامه بالقيام بأمور خارج صلاحياته.

من جانب آخر، رحب زاده بعودة علاقات الدول مع دمشق مؤخراً، قائلاً: «لا يمكن حذف سوريا من

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

نقى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، صحة الأنباء المتداولة عن «إخراج مستشار عسكري إيراني من سوريا»، في إشارة إلى جواد غفاري، المعروف أيضاً باسم «العميد أحمد مدني»، قائد قوة «فيلق القدس» التابعة للحرس الثوري الإيراني من سوريا.

وقال «إن المزاعم حول القوات الاستشارية الإيرانية في سوريا ليست جديدة»، مؤكداً على «تعزيز العلاقات الإيرانية السورية»، ونافياً صحة الأنباء عن «إخراج مستشار عسكري إيراني من سوريا». وأضاف: «لدينا علاقات استراتيجيّة مع سوريا، وعمل

الأسد يعزز دور «المجلس الفقهي»

بعد انتقادات لمفتي سوريا

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

لدة ثلاث سنوات قابلة للتديد برمسوم».

وانتهت ولاية الحسون في 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ نظراً لضي مدة السنوات الثلاث على وجوده في المنصب منذ نفاذ القانون المذكور.

وإن عدم صدور أي مرسوم بالتجديد له يعني أن ولايته قد انتهت ولم يعد مقنياً عاماً بموجب القانون، يضاف إلى ذلك، أنه قد بلغ من العمر أكثر من سبعين عاماً، أي أنه قد تجاوز السن القانونية أيضاً.

وجرى جسد في الأيام الماضية بعد تصريحات الحسون في جنازة صباح فخري. وقال «للاحنين «عودوا إلى بلادكم... في الخارج لن تجدوا من يصلي عليكم».

وانتقد المجلس العلمي حسون، قائلاً «أكد علماء الأمة الاتيات عبر أجهالها على المنهج العلمي في التفسير الذي يعتمد أصولاً دقيقة».

ويشار إلى أن المجلس الفقهي العلمي تشكل عام 2018 وبدأ أول اجتماعاته عام 2019 بهدف «ترسيخ مفاهيم الوحدة الوطنية، والأخذ بيد أبناء الوطن على احتلالهم وتوجههم لمواجهة فكر اعداء الأمة الصاعدة والموالين المتخفيين واتباع الإسلام السياسي» حسب التصريحات الرسمية. ويعد المجلس العلمي الفقهي التابع لوزارة الأوقاف على مفتي الجمهورية هو الأول من نوعه.

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، مرسوماً بتعزيز دور المجلس العلمي الفقهي وتوسيع صلاحياته بعد استقادات واسعة لمفتي الجمهورية أحمد الحسون؛ على خلفية تصريحات له في جنازة الفنان الراحل صباح فخري.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس، إن الأسد أصدر مرسوماً قضى بتعديل السن القانونية أيضاً. وجرى جسد في الأيام الماضية بعد تصريحات الحسون في جنازة صباح فخري. وقال «للاحنين «عودوا إلى بلادكم... في الخارج لن تجدوا من يصلي عليكم».

وانتقد المجلس العلمي حسون، قائلاً «أكد علماء الأمة الاتيات عبر أجهالها على المنهج العلمي في التفسير الذي يعتمد أصولاً دقيقة».

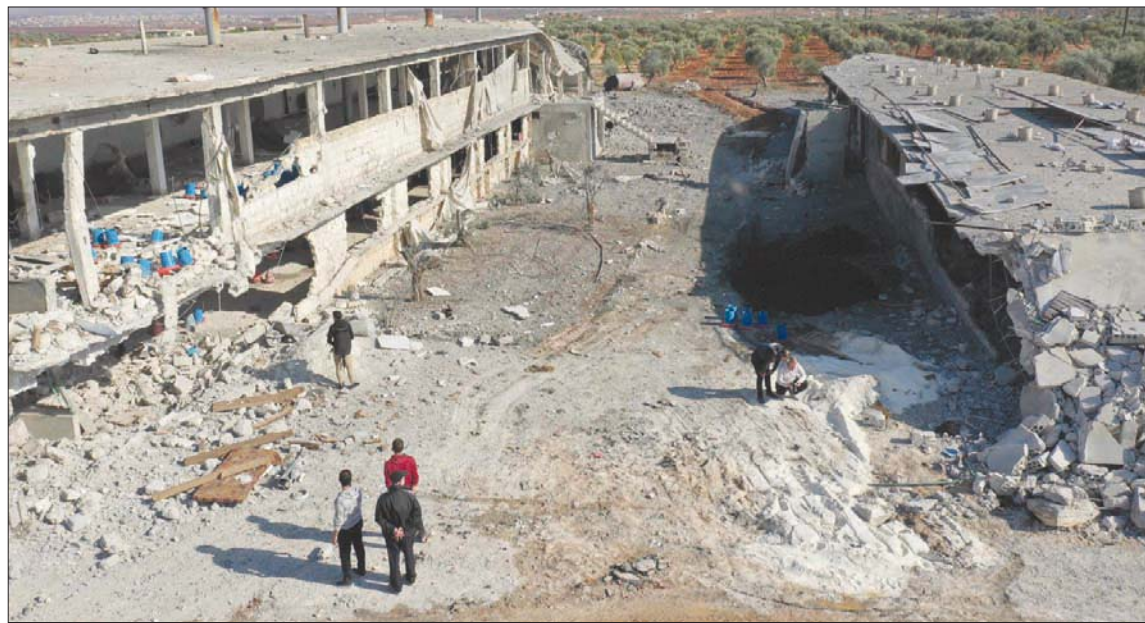
ويشار إلى أن المجلس الفقهي العلمي تشكل عام 2018 وبدأ أول اجتماعاته عام 2019 بهدف «ترسيخ مفاهيم الوحدة الوطنية، والأخذ بيد أبناء الوطن على احتلالهم وتوجههم لمواجهة فكر اعداء الأمة الصاعدة والموالين المتخفيين واتباع الإسلام السياسي» حسب التصريحات الرسمية. ويعد المجلس العلمي الفقهي التابع لوزارة الأوقاف على مفتي الجمهورية هو الأول من نوعه.

«شنت طائرات حربية روسية صباح أمس غارات على محيط بلدة مجدليا وقربة دير سنبل في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي؛ ما أدى إلى اندلاع حرائق وتدمير منازل عدة».

وشهدت مناطق ريفي حلب وإدلب خلال الأيام الماضية تصعيداً جديداً من عمليات القصف، وأصيب خمسة أشخاص يوم أمس في قصف للقوات الحكومية والروسية على بلدة تفتنان بريف إدلب.

إلى ذلك، بحث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، ونظيره التركي، خلوصي أكار، الاثنين، تطورات الأوضاع في سوريا. وكرتت وزارة الدفاع التركية، في بيان مقتضب، أن الوزيرين أجريا مباحثة هاتفية حيث «تبادل الآراء بشأن القضايا الثنائية والإقليمية المتعلقة بمجالى الدفاع والأمن، خاصة تطورات الأوضاع الأخيرة في سوريا».

وفي بداية الشهر الجاري، أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن بلاده مستعدة لتشن عملية عسكرية جديدة في سوريا ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها أنقرة تنظيمًا إرهابيًا، مشيراً إلى أن هذا القرار سيتخذ في حال اقتضت الضرورة ولن يتم التراجع عنه. وذكر مصدر في المعارضة السورية وكالة «نوفوستي» أن الجيش التركي أبلغ الفصائل المسلحة السورية المتحالفة بالاستعداد لتشن عملية عسكرية ضد «قوات سوريا الديمقراطية».



دمار بعد قصف بلدة معرة مصرين في إدلب شمال غربي سوريا في 11 الشهر الحالي (أ.ب)

بالتزامن مع استمرار المقاتلات الروسية بالتحليق في أجواء منطقة خض التصعيد».

وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية «قتلت سيدة في العقد الخامس من العمر وأصيب خمسة آخرون، بينهم طفلان من عائلة واحدة، في قصف مدفعي من القوات الحكومية استهدف بلدة كفرنوران بريف حلب الغربي»، والذي أدى إلى مقتل سيدة وإصابة ثلاثة آخرين. في حين، ارتفع إلى 8 تعداد الضحايا الجوية الروسية التي طالت محيط منطقتي مجدليا ودير سنبل في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي،

التي شنت غارات عدة قرب قرية مجدليا، شرق إدلب، والتي يتواجد بها عدد من النقاط العسكرية التركية.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إنه «وقئ مقتل طفل متأثراً بجراحه جراء قصف النظام الصاروخي على ريف إدلب الجنوبي كفرنوران بريف حلب الغربي، وأكد المصدر، أن القوات الحكومة مدفعية. قال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحريير

التركية بشأن العملية العسكرية. في سياق متصل، وأصلت قوات النظام قصفها الصاروخي على ريف حلب الغربي، أمس؛ ما أدى إلى مقتل سيدة وإصابة ثلاثة آخرين، كما نفذ الطيران الروسي ضربات جوية متعددة على محيط منطقتي مجدليا ودير سنبل في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، بالتزامن مع استمرار المقاتلات الروسية بالتحليق في أجواء منطقة خض التصعيد، بحسب ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

التركية نهاية هذا العام». وتقف تركيا وإيران على طريقي تقديس بالنسبة للوضع في سوريا، والأزمة المستمرة منذ العام 2011، وتدعم طهران النظام السوري بينما تدعم تركيا المعارضة في مواجهة النظام. وجاءت زيارة جاويش أوغلو إلى طهران وسط استمرار تصعيد النظام على مختلف المحاور في

قصف تركي على ناحية أبو راسين بالحسكة وعين عيسى بالرقبة

وعد أميركي للأكراد بدعم الاستقرار شمال شرقي سوريا

وانتقدت دمشق هذا القرار. ميدانياً، قصفت المدفعية التركية، أمس، قرية تل أمير بريف ناحية أبو راسين التابعة لمنطقة زركان، وسقطت 4 قتائف بمحيط القرية و3 عند محطة الوقود المغذية للقرية، دون تسجيل إصابات في صفوف المواطنين، بعدما شهدت هذه المنطقة هدوءاً حذراً منذ 10 أيام. في السياق ذاته، شن الجيش التركي وفضائل سورية مسلحة موالية هجومًا على قرية الدبس التابعة لريف بلدة عين عيسى شمال غربي مدينة الرقبة، واستهدفت الطريق الدولي السريع (إم 4) ومنازل القرية مباشرة، ولم تسجل المعلومات الواردة خسائر مادية أو بشرية.

الأميركية من المنطقة». وأعلنت الصفحة الرسمية لسفارة الولايات المتحدة في دمشق على «فيسبوك»، عن تجهيز «الوكالة الأميركية للتنمية» حوالة بذور القمح تبلغ 3 آلاف طن عالية الجودة في طريقها للزارعين في شمال شرق سوريا مع بدء موسم زراعة القمح، ولقت منشور السفارة إلى أن القمح يعد العمود الفقري لهذه البذور مئات المزارعين لإنتاج ما يقرب من 32 ألف طن من القمح للعام المقبل، ما يضمن حصول السوريين على الدقيق والخبز ومنتجات القمح الأخرى لإطعام أسرهم ومنع المزيد من الأزمات الاقتصادية».

المعيشية الصعبة التي تعاني منها المنطقة جراء استمرار الحرب الدائرة، واستمرار الحصار بسبب إغلاق المعابر والمنافذ الحدودية مع مناطق القوات الحكومية الموالية لراسد من جهة، ومع تركيا من جهة ثانية. بدوره، نقل سلمان بارودو، رئيس هيئة الاقتصاد والزراعة بإدارة الذي شارك بالاجتماعات مع الأميركيين، في حديث له للشرق الأوسط، أنهم تلقوا «وعوداً بالحصول على دعم اقتصادي في مجالات الزراعة والعيئة التحتية بما يضمن دعم الاستقرار في المنطقة»، وشدد المسؤول الكردي على أن هذه الوعود «بمقايبة إشارات ورسائل لعدم وجود نية لتسحاب القوات

اجتماعات الجانب الأميركي مع قادة «قسد» تطرقت إلى استمرار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، وبشكل مشترك الجهود مع قواتنا العسكرية لأننا نعمل على إبعاد كل أسباب عودة ظهور داعش»، وناقشنا خطورة استمرار حالة الفوضى بالمناطق المحتلة من الجيش التركي وفضائلها الموالية التي تحولت لمناطق آمنة للإرهابيين».

وبحث الوفد الأميركي في قيادة الإدارة التحديت التي تواجه المنطقة في القطاعات الخدمية والزراعية والاقتصادية، وناقشوا سبل تعزيز عمليات الاستقرار ودعم المنطقة لمواجهة الظروف

على جهود التحالف في محاربة تنظيم داعش والقضاء عليه وتخليق خلالها بالنشطة». وهذه ثاني زيارة رسمية لوفد أميركي بارز لمناطق شرقي الفرات الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، برئاسة مسؤول رفيع المستوى من الخارجية الأميركية إيثان غولدريتش، وكانت الأولى منتصف مايو (أيار) الماضي، ترأسها جوي هود مساعد وزير الخارجية الأميركي، وبمشاركة زمرة بيل مديرة ملف سوريا والعراق في مجلس الأمن القومي الأميركي، إضافة إلى ديفيد براونستين، نائب المبعوث الأميركي إلى سوريا، وأصاف أرام حنّا أن

جانب إيثان غولدريتش، نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، دبلوماسيين من الخارجية وضباط من الجيش الأميركي وخبراء في المجالين الاقتصادي والصحي، وتأتي هذه الزيارة بالتزامن مع تصاعد وتيرة التهديدات التركية بشأن هجوم عسكري ضد مناطق نفوذ «قسد» شرقي الفرات. وقال أرام حنّا، الناطق الرسمي لقوات «قسد»، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن الوفد الأميركي شدّد على موقف واشنطن حول الدعم المستمر لعمليات استقرار المنطقة، «ومنع نشوب هجمات عسكرية جديدة خطيرة تداعياتها، واعتكاسها

وكان وفد من «الخارجية» الأميركية وصل إلى مناطق الإدارة الذاتية شرق سوريا السبت الماضي، وعقد اجتماعات مع قادة قوات «قسد» وجناحها السياسي «مجلس سوريا الديمقراطية» برئاسة القيادية إلهام أحمد ومسؤولي الإدارة الذاتية في قاعدة للتحالف بالحسكة، وكتب مجلس سوريا الديمقراطية في حسابها الرسمي بموقع «تويتر» بعد الاجتماع: «بحثنا مع الوفد الأميركي الزائر الحاجة لخفض التصعيد من قبل جميع الأطراف، وضرورة احترام خطوط وقف إطلاق النار لتعزيز الاستقرار». وضم الوفد الأميركي إلى

القمامشي، كمال شيخو

قصف المدفعية التركية قرية بريف ناحية أبو راسين 7 قتائف سقطت بمحيط القرية بعد توقف 10 أيام، وانسحب جزء من القصف إلى بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، في وقت قال مظلوم عبيد، القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، إنه بحث مع نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، إيثان غولدريتش، الحاجة لخفض التصعيد من قبل جميع الأطراف، وضرورة احترام خطوط وقف إطلاق النار لتعزيز الاستقرار.

مقتل ضابط و5 عناصر من قوات النظام في دير الزور

25 هجوماً «داعشياً» وسط سوريا وشمالها الشرقي خلال أسبوعين

بمدينة بيسية، وانفجرت عبوة ناسفة بحسكة، نقل عناصر من قوى الأمن الداخلي (الأسايش) في هجين شرق دير الزور. كما أصيب عنصر من «قسد» بمدينة الرقة، جراء انفجار عبوة ناسفة، واستهدفت خلايا التنظيم بقذيفة «إر بي جي» سيارة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في قرية ضمان قرب مدينة البصيرة بريف دير الزور، وتعرض حاجز الحديد في بلدة الشحيل لإطلاق نار. كما شنت خلايا التنظيم هجوماً على مقر قيادة اللواء الأول التابع لـ«قسد»، حيث استهدف المهاجمون مقر القيادة بقذائف «إر بي جي».

من بين العنصرين 3 عناصر من «قسد»، و3 من بضحايا قصفوا في مخيم الهول، وهم من الأجنث العراقيين، أحدهم مسؤول مجلس الأجنث العراقيين في المخيم، بالإضافة إلى مقتل فتاة على يد أذرع وخلايا تنظيم «داعش» داخل المخيم.

كما رصد المرصد 5 هجمات متفرقة نفذتها خلايا التنظيم على مواقع وحواجز لـ«قوات سوريا الديمقراطية» بريف دير الزور، والرقبة والحسكة، حيث فجر شخص يعتقد أنه من خلايا التنظيم قنبلة يدوية بمركز الشرطة العسكرية في بلدة صفيا

ناسفة بسيارة كانت تقل لواء بقوات النظام من أبناء الفروخية بريف مدينة بانياس في الساحل السوري، وذلك في بادية دير الزور الغربية، حيث تنشط خلايا تنظيم الموالية لها، في محيط تدمر اللواء وإصابة 4 عناصر آخرين كانوا برفقته، بعضهم إصابته خطيرة.

كما شهدت مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) منذ مطلع نوفمبر تزايداً ملحوظاً لنشاط خلايا تنظيم «داعش»، إذ وفق المرصد 13 عملية اغتيال طالت أشخاصاً في أرياف دير الزور والحسكة ومدينة الرقة،

تشرين الثاني) عند الحدود مع العراق، حيث يتحصن مقاتلوه في مناطق جبلية. ووفق المرصد منذ 24 مارس 2019 مقتل نحو 1600 عنصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من طرف عناصر التنظيم من طرف آخر، في بادية تدمر، دون أن ترد معلومات عن الخسائر البشرية. ورصد نشطاء كميئاً لعناصر تنظيم «داعش» في بادية المسرب بريف دير الزور الغربي، ما أدى إلى مقتل 13 بينهم قيادي من فصيل «أسود الشعنطات» الموالية للنظام، وتعد هذه أكبر خسائر بشرية لقوات النظام والمسلحين المواليين لها على يد تنظيم «الدولة

ورغم إسقاط مناطقه في سوريا، مارس (أناز) 2019، يواصل تنظيم «داعش» شن هجمات دموية في البلاد، خصوصاً في البادية الممتدة بين محافظتي حمص ودير الزور. والسبت قبل 13 مقاتلاً موالياً لقوات النظام في «حمين» نفذه لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» في بادية المسرب بريف دير الزور الغربي في شرق سوريا، وفق المرصد.

ومنذ إعلان إسقاط مناطق سيطرته، اتكفأ التنظيم إلى البادية السورية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

قتل عميد بالجيش السوري وأربعة جنود في انفجار قنبلة بشرق سوريا، حيث بنشط «داعش»، وذلك غداة هجوم أسفر عن مقتل 13 مقاتلاً موالين للنظام، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، وسط انباء عن مقتل 25 هجوماً «داعشياً» في وسط سوريا وشمالها الشرقي خلال الشهر الحالي.

أشتية يعلن إنشاء قيادة منطقة أمنية خاصة بالقدس

الإجتماع محافظ القدس نفسه الذي يحمل الهوية الإسرائيلية، وحظرت إسرائيل عليه الوصول إلى الضفة أو التوصل مع مسؤولين في السلطة.

وقال أشتية «اجتمع اليوم في الذكرى 33 لإعلان وثيقة الاستقلال، لنجدد تمسكنا بحقنا في مدينتنا عاصمة دولتنا المستقلة وعنوان وحدتنا ومصدر قوتنا ومبعث صمودنا في الدفاع عن حقنا في أرضنا، التي يحاول الاحتلال عبثاً تغيير معالمها وممارسة سياسات التوسع والضم والعنصرية والتطهير العرقي بحق سكانها في الشيخ جراح وسلاوان حتى طالت ممارساته الأزمات في قوبرهم».

وأضاف «ونحن على مشارف العاصمة الأبدية نقول إن إلباء القدس التي تضم الآثار المتكعبة والرومانية والإسلامية والمسبحة، والتي ليس لغيرهم أي آثار فيها»، وأكد أشتية، أن حكومته ستضع الآيات لدعم صمود المقدسين في المدينة وبرامج تطوير محيطها، كما ستناقش اعتبار مدينة القدس منطقة تطوير (1)؛ ما يعني إعطائها الأولوية لما تحتاج إليه، إضافة إلى تخصيص نسبة مئوية من مخصصات الصناديق العربية لمساعدة برامج تعزيز صمود المقدسين.

وأعلن أشتية أيضاً، أن حكومته ستدرس أشكال مساعدة تجار البلدة القديمة، وستعطي ميزة تفضيلية لطلبة المدينة من أبناء القدس، وإقامة مشاريع البنية التحتية من مدارس ومنشآت طبية وغيرها. وتحدث أشتية عن زيارته إلى الترويج اليوم (الثلاثاء)، وقال، إنه سيشارك في اجتماع الدول المانحة، وسيعقد لقاءات ثنائية مع الحكومة النرويجية.

رام الله، الشرق الأوسط،

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، إنشاء «قيادة منطقة أمنية» لمتابعة شؤون القدس، قائلاً، إن حكومته ستعطي الأولوية للمدينة وستدم صمود أهلها.

وقال أشتية في جلسة الحكومة التي عُقدت في بلدة الرام القريبة من القدس باعتبار أنها جزء من المدينة «الحكومة لن تدخر جهداً لتوفير ما تستطيع من متطلبات الدعم والإسناد لضمان أهلنا في محافظة القدس، ولنؤكد رفضنا التنازل عن أي شبر من أرضها وفق قرارات الشرعية الدولية، ولنرفض كل الانتهاكات التي يمارسها المتطرفون في القدس، وكذلك ما يتعرض له الكنائس من انتهاكات وعمليات اعتداء وتدنيس وحرق».

إعلان أشتية، قيادة أمنية خاصة بالقدس، يأتي في وقت يحظر على الفلسطينيين ممارسة أي نشاط رسمي داخل القدس، لكن الحديث يدور عن متابعة داخل الأحياء التي يمكن العمل فيها، مثل أبو ديس والعيزرية وهي مناطق خارج حدود الجدار، ومتابعة من بعيد لقضايا المدينة التي تنشط فيها فصائل فلسطينية ومسؤولون مدنيون.

واجتمعت الحكومة، أمس، في مقر محافظة القدس الموجودة في منطقة الرام خارج حدود الجدار، بعدما أعلنت أنها ستعقد جلستها في محافظة القدس، أسوة بالجلسات التي عقدت في الخليل وبيت لحم وجنين، ضمن برنامج يستهدف متابعة شؤون المحافظات في الضفة. والاجتماع في الرام جاء لأن الحكومة كانت في حاجة إلى تنسيق من أجل الاجتماع في القدس ولم تكن إسرائيل ستوافق، وغاب عن

إيجاد أي حجة جديدة، وهو ما تم بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة. وقد وزعت قطر الأموال من خلال الأمم المتحدة، ومن خلال مراكز التوزيع التي حددتها في محافظات قطاع غزة والتي بلغت أكثر من 300 مركز ومحل تجاري.

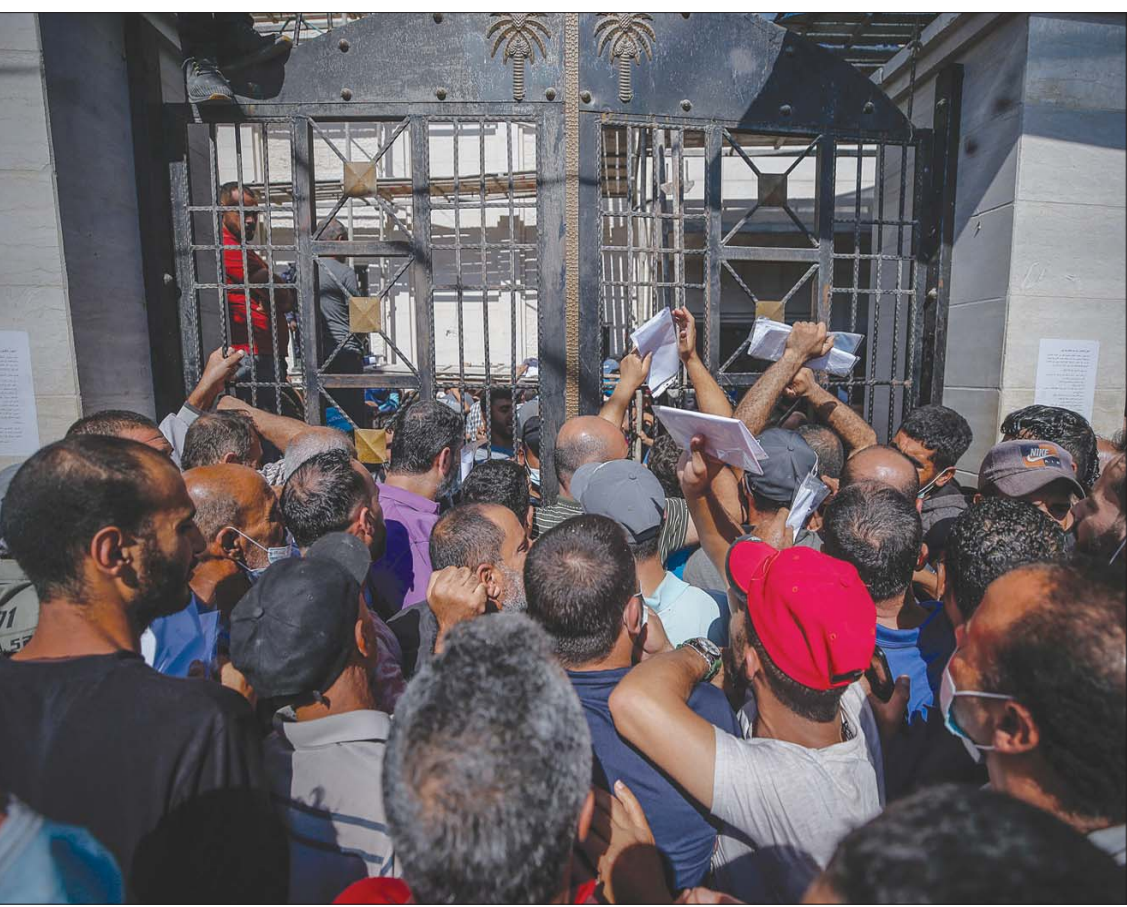
وسمحت إسرائيل باستئناف دخول الأموال القطرية لغزة ضمن تسهيلات أخرى سابقة، شملت زيادة منطقة الصيد في قطاع غزة إلى 15 ميلاً بحرياً وزيادة في إدخال الضائع عبر معبر كرم أبو سالم، وزيادة في إمدادات المياه وزيادة عدد التجار والعمل. لكنها رفضت حتى الآن أن تشمل المنحة القطرية موظفي حكومة حماس.

وتأتي محاولات التوصل إلى اتفاق حول رواتب موظفي حماس من أجل كسب مزيد من الوقت ودر أي تصعيد محتمل.

وقال عاموس هرتزل المراسل والمحلل العسكري الإسرائيلي، إن السياسة الإسرائيلية بالنسبة لقطاع غزة تقوم حالياً على كسب الوقت من خلال طمأننة حماس بوجود خطوات يتم اتخاذها لدعم الاقتصاد. وبحسب هرتزل، فإن هذه السياسة الجديدة تجاه غزة، لا تعني أن إسرائيل لن ترد على أي محاولات «إرهابية» ضدها، وفي بعض الحالات ستعمل أيضاً ضد محاولات حماس تطوير أسلحتها بشكل أكثر تطوراً، لكن بخلاف ذلك، فإن العيون بالأساس على الجبهة الشمالية مع لبنان وسوريا وكذلك باتجاه إيران.

وتريد إسرائيل تبريد الأجواء في غزة مع تعثر التوصل إلى اتفاق حول تبادل الأسرى. وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية، إنه في هذه المرحلة لا توجد نية لدى الجانب الإسرائيلي لتغيير سياسته تجاه صفقة أسرى وسحب الخطوط الحمراء كما هي.

تل أبيب للسماح بدفع رواتب موظفين في القطاع الشبابك يستعد لإدخال آلاف العمال من غزة إلى إسرائيل



فلسطينيون من دير البلح في قطاع غزة يتقدمون بطلبات للعمل في إسرائيل في أكتوبر الماضي (إ.ب.)

جديدة للجيش تحاكي التعرض لضربات صاروخية، في محيط مطار بن غوريون، من الجنوب أو الشمال.

من ناحية أخرى، قالت مصادر إسرائيلية إنه يتوقع أن يصل كامل أيضاً إلى تل أبيب في غضون الشهر الجاري. ويؤكد الطرفان أن المحادثات شاملة لكل القضايا، من المصالحة الفلسطينية ومطالباتها إلى التهديد وحتى صفقة تبادل الأسرى. ولكن إسرائيل، وجنبا إلى جنب مع هذه الأجزاء الإيجابية، أعلنت، أمس، أن الجبهة الداخلية ستبأشر اليوم الثلاثاء، مناورة

أمس، بقيادة رئيس مجلس الأمن القومي في ديوان رئاسة الحكومة، إيال حولتا. بعد إجراء محادثات مع وزير شؤون المخابرات المصرية، اللواء عباس كامل. ويتوقع أن يصل كامل أيضاً إلى تل أبيب في غضون الشهر الجاري. ويؤكد الطرفان أن المحادثات شاملة لكل القضايا، من المصالحة الفلسطينية ومطالباتها إلى التهديد وحتى صفقة تبادل الأسرى. ولكن إسرائيل، وجنبا إلى جنب مع هذه الأجزاء الإيجابية، أعلنت، أمس، أن الجبهة الداخلية ستبأشر اليوم الثلاثاء، مناورة

أي صواريخ تجاه إسرائيل وضبط الحدود». وتجدر الإشارة إلى أن حالة الهدوء التي يشهدها القطاع تترافق مع عدة تطورات أخرى، وترتبط بها. فإسرائيل تقدم تسهيلات غير مسبوق منذ سيطرة حماس على قطاع غزة، ومصر تدير مفاوضات وجارات من خلال لقاءات مكوكية في القاهرة لوفود إسرائيلية وممثلين عن الفصائل الفلسطينية ضمن المساعي للوصول لحالة هدوء طويلة الأمد. وقد عاد وفد أممي إسرائيلي رفيع من القاهرة،

رام الله، تل أبيب، الشرق الأوسط،

بالتوازي مع المفاوضات مع حركة حماس بواسطة مصرية، للتوصل إلى اتفاق تهدئة طويل المدى وصفقة تبادل أسرى، كشفت مصادر أمنية في تل أبيب، أمس الاثنين، أن «الشبابك» (جهاز المخابرات العامة في إسرائيل)، باشر في إعداد شبكة مراقبة حديثة تمهيداً لمضاغفة عدد العمال الفلسطينيين الذين يخرجون من قطاع غزة للعمل في إسرائيل. وقالت المصادر، إن الاتفاق الذي سيفقد بشكل تدريجي، مرحلة تلو أخرى، سيضع مسألة إنعاش الاقتصاد الفلسطيني في رأس سلم الاهتمام. ولذلك، أخذت إسرائيل على عاتقها إدخال عشرة آلاف عامل، إلا أن حماسا تطلب مضاغفة هذا العدد إلى 30 ألفاً. وترى إسرائيل أن مثل هذا العدد سيكون ممكناً، فقط في حال إعادة بناء المنطقة الصناعية التي دمرتها بعد انسحابها من قطاع غزة، في عام 2005، ومع ذلك، يستعد الشبابك لإدخال ألفي ليرد ومراقبة دخول الفلسطينيين الذين سيأتون من غزة للعمل في إسرائيل. وهو يرى، وفقاً لمسؤولين أمنيين إسرائيليين، أن تفعيل الآلية سيمنح المستوى السياسي إمكانية زيادة عدد الفلسطينيين القادمين من غزة للعمل بما يتجاوز الحصص المعتادة وهي 10 آلاف عامل عدة أضعاف. وفي تقرير لهذه الخطوة، ذكرت مصادر الشاباك صحيفة «يديوت أحروروت»، أمس الاثنين، أن «قطاع غزة يشهد هبوطاً مع إسرائيل لم يشهده في التاريخ». وأشارت بعض المصادر بنجاح حماس في ضبط الأمور وقالت: «إنها - أي حماس - تحاول إظهار قدراتها أمام إسرائيل والوسطاء المصريين أيضاً، بانها تستطيع فرض الهدوء التام والشامل في القطاع ومنع إطلاق

بريتوريا تتخذ موقفاً حاداً ضد تل أبيب

رئيس جنوب أفريقيا السابق نصح إسرائيل بـ«عدم إضاعة حل الدولتين»

تبقى من حل الدولتين القائم على قرارات الشرعية الدولية». ومن جهة ثانية، اتخذت حكومة جنوب أفريقيا، أمس، موقفاً حاداً ضد إسرائيل، إذ قررت سحب الدعم والغطاء الرسمي عن تمسك جمال البلاد الحالية بسبب المسك القائمين على نشاطاتها بإسرائيل التي تستضيفها تل أبيب في الشهر المقبل. ويأتي هذا الموقف بعد ضغوط على الإنلا مسواني التي فازت أخيراً بلقب ملكة جمال جنوب أفريقيا، لحملها على مقاطعة المسابقة الجمالية العالمية بسبب الفئات التي ترتكها إسرائيل في حق الفلسطينيين، وفق ما ذكرته وزارة الفنون والثقافة الجنوب أفريقية في بيان رسمي لها.

وقالت مصادر في جوهانسبورغ إن المنظمين المحليين لمسابقة الجمال في جنوب أفريقيا يصرون على تمثيل لالبا مسواني بلدها في مسابقة ملكة جمال الكون التي تستضيفها

وأطلق سراح قائد ثورة الأفريقيين الأصليين، نيلسون مانديلا، وسلمه الحكم بصفته مختلاً للأغلبية. بلاده، لكن العالم رحب بخطوته، وحصل بفضل موقفه على جائزة نوبل للسلام، بالشراكة مع مانديلا الذي حافظ بدوره على حقوق البيض إبان حكمه. وعندما سأله بارنيان هل يرى أن إسرائيل أصبحت دولة أبرتهايد، أجاب: «لا أعتقد ذلك بعد، ولكن إذا لم يتحقق حل الدولتين، ويقي اليهود يتمتعون بحقوق زائدة، والفلسطينيون يعاملون بصفقتهم مواطنين من الدرجة الثانية، فإن إسرائيل ستصبح دولة أبرتهايد بالتأكيد».

وكان الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، قد تطرق إلى هذا الموضوع أمس، خلال استقباله رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، دوارت باتسينكو، وقال إن «مواصل إسرائيل لسياسة الاستيطان، وتحكركها للحقوق الفلسطينية، سيؤدي على كل ما

معه لقاء صحافياً مطولاً، كان موضوعه: «ما الخلاصة التي ترى أن علينا في إسرائيل أن نتعلمها من تجربتكم في جنوب أفريقيا؟» وقد قدم دي كليرك إجابة طويلة، ولكنه في مرحلة معينة من المقابلة طلب منه أن يوقف التسجيل، وقال له: «سأقول لك شيئاً لا تستطيع نشره اليوم؛ الحل الذي توصلنا إليه في جنوب أفريقيا هو حل الدولة الواحدة، ولم يكن هذا حلًا جيدًا في نظري. وقد اقترحت على رفاقي في الحزب الوطني أن نتجه نحو حل الدولتين: دولة ذات أثرية بيضاء، وأخرى ذات أغلبية سوداء. ومن شدة غنايم رفضوا أي فكرة للتسليم». وأضاف: «هذا الأمر ينسحب أيضاً عليكم، انتم الإسرائيليون، التقسيم. توجهوا نحو حل الدولتين».

المعروف أن دي كليرك كان من الجناح اليميني المتطرف في حزبه. وعندما فاز بالترئاسة، أحدث إعطافاً حاداً في سياسته، وبأشر في وقف سياسة الأبرتهايد،

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشفت النقاب في تل أبيب، أمس الاثنين، عن نصيحة كان قد قدمها لإسرائيل الرئيس الأسبق لدولة جنوب أفريقيا، فريدريك دي كليرك، قبل 6 سنوات، مفادها أن «حل الدولتين فرصة ثمينة لا يجوز للدولة العبرية أن تضيعها». وقال إنه كان يرى هذا الحل أيضاً لدولته شية التخلي عن سياسة «الأبرتهايد». لكن قيادة حزبه في الحزب الوطني «رفضت بحماسة هذا الاقتراح، فكانت النتيجة تدهور الدولة إلى ما هي عليه اليوم».

وجاء هذا الكشف، في تقرير نشره الصحفي ناخوم بارنيان، كاتب العمود الرئيسي في صحيفة «يديوت أحروروت»، أمس، إذ قال إن دي كليرك الذي كان آخر رئيس لبييض لنفاده، وتوفي في جوهانسبورغ الأسبوع الماضي، وقد حضر لزيارة إسرائيل في عام 2015 للمطالبة في سياسة، وأجرى فالتقاءه في فندق بتل أبيب، وأجرى



غبار في موقع برج الجوهرة بغزة أثناء إزالة العمال ركاب المبنى الذي تعرض للقصف في مايو الماضي (أ.ب.)

أرسل مسؤولين في مكتبه ووزيري الخارجية والدفاع للقاء مالي

بنيت يرفض مقابلة المبعوث الأميركي إلى إيران

التي ترسل قوات للتدريبات في المنطقة، تبث بذلك دعماً لإسرائيل وصديقاتها الأخرى في الشرق الأوسط، كما أن الإيرانيين يستعرون مخصصات هنا وهناك، بواسطة مناورات عسكرية.

وبحسب هرتزل، فإن «التدريبات الكثيرة لا تعكس قلقاً محدداً من حرب قريبة، وإنما تأتي إرثاً في قيادة الجيش بوجود حاجة إلى تحسين القدرات، على خلفية مصاعب في الميزانية ووباء كورونا، اللذين أحقا ضرراً بالتدريبات، خاصة في وحدات قوات الاحتياط». ولكن بنظر الإسرائيليون فإن «إدارة الرئيس جو بايدن تعتبر الدبلوماسية دعاية وليس أداة»، ولكن مصادر عسكرية في تل أبيب، ترى أن واشنطن توصلت إلى استنتاج بان إيران لا تنوي العودة إلى الاتفاق النووي وأنه يجب البحث عن شبل أخرى لحملها على وقف برنامجها النووي العسكري، وأنها تجري مشاورات مع الدول الحليفة لها بهذا الصد.

سلفه، بنيامين نتنياهو، بإهمال الخبار العسكري ضد البرنامج النووي الإيراني منذ انسحاب إدارة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، من الاتفاق النووي. ومع ذلك، فإن قادة الجيش الإسرائيلي باتوا يعترفون بأن القدرات الهجومية ضد إيران، تراجعت منذ توقيع الاتفاق المرحلي بين الولايات المتحدة وإيران، في عام 2013، قبل سنتين من الاتفاق النووي الدائم.

ويصعب رؤية إسرائيل تهاجم وحدها إيران في حال التوقيع على اتفاق نووي جديد، لكن القدرات سيتم تحسينها استعداداً لإحتمال اختراق إيراني لصنع سلاح نووي، من خلال الوضع الحالي أو حرق الاتفاق المقبل. وأشار التقرير إلى أن الجيش الإسرائيلي مشغول حالياً في عدد كبير ومكثف من التدريبات في جهات مختلفة، وقسم كبير منها يوصف بأنه تحذير كهذا أو ذاك لإيران. والولايات المتحدة،

وحصانة شخصية وقدرات معنوية على اتخاذ القرار، ومن المؤسف أنه لا يتمتع بمواصفات تجعله يتخذ القرار المناسب، والمؤسف أكثر أننا، في (الليكود)، نجلس في المعارضة ولا نملك القرار».

وقد ردت على هنغبي، وزيرة العلوم والتكنولوجيا، أوريت فركس، وهي من حزب «كحول لفان» الذي يقوده وزير الدفاع، بني غانتس، فقالت: «هنغبي يتناسى أنه كان قبل شهر قليلة في الحكومة طيلة 12 سنة، وأنا ورفنا منه هذا الوضع. إن انتقاداته بائسة وغير واقعية».

وفي السياق، وفي تقرير صحفي، نشره المحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرتزل، أشار إلى أنه «خلال السنة الأخيرة، أخذت تتضح في إسرائيل الصورة الاستخباراتية بشأن التقدم الإيراني في تجميع البورانيوم المخصب بمستوى 60 في المائة وحجم 2007 ودفتر المفاعل النووي هو ما زال مخلصاً لوقفه القديم باللجوء إلى الخيار العسكري، وعلى هذه الخلفية، يتهم بنيت



رئيس الوزراء الإسرائيلي في اجتماع الحكومة الأحد (رويترز)

وهو غير مجر، ولذلك فإن إسرائيل بقيت وحدها وسكوت على رئيس وزرائها، بنيت، أن يقدر، ولديه اليوم وزير دفاع ووزير خارجية يجدان أيضاً الحل الدبلوماسي، بينما هو ما زال مخلصاً لوقفه القديم باللجوء إلى الخيار العسكري، ولكنه يحتاج إلى قوة حزبية

الشواقل، قبل المصادقة على ميزانية الدولة، من أجل هذه الاستعدادات، وتحسين قدرات سلاح الجو وشعبة الاستخبارات العسكرية ومنظومات عسكرية أخرى.

في هذه الأثناء، طالب الوزير السابق للشؤون الاستراتيجية النائب عن حزب الليكود المعارض، تساحي هنغبي، بالعودة إلى شن هجمات حربية على المواقع النووية في إيران. هنغبي، المعروف بقربه من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وسيسدر له كتاب في موضوع النووي الإيراني، قال إن «إسرائيل موجودة على متفرق طرق مفصلي، والدولتين الذي أربعة أشهر، وعلى الأكثر خمسة أشهر، لتدمير المفاعل النووية الإيرانية. فإن لم تفعل، ستصل إلى وضع تكون فيه لأول مرة أمام خطر وجودي. فالدولة التي تناصبها الغداء وتدعو علناً لدميها، ستصبح مالكة لسلاح إبادة. وهذا هو أكبر امتحان للحكومة الإسرائيلية الحالية».

وذكر هنغبي بان رئيس

ومع ذلك، فإن رئيس الوزراء البديل ووزير الخارجية، يائير لبيد، ووزير الدفاع، بني غانتس، سيقابلانه وسيكون عدد من كبار موظفي ديوان رئيس الوزراء، في اللقاء معه، كممثلين عن بنيت، في مقدمتهم مستشار الأمن القومي، إيال حولتا.

وأشار مسؤولون مقربون من الإدارة الإسرائيلية إلى وجود خلافات مع الإدارة الأميركية، إذ تفضل إسرائيل إبقاء الخيار العسكري على الطاولة، لأن إيران ليست جادة في المفاوضات مع الدول الكبرى، ولكنهم أكدوا أن الأمر المميز هو التنسيق بين الدوائر الأمنية في الدولتين، الذي بلغ أوجه في الأسابيع الأخيرة في المناورات المشتركة للجيشين الإسرائيلي والأميركي، التي تحاكي سيناريوهات مواجهة مع إيران. كما أشاروا إلى أن بنيت وغانتس أوعزا للجيش الإسرائيلي بتكثيف الاستعدادات لشن هجوم عسكري في «الدائرة الثالثة»، أي ضد إيران بالأساس، وأن الحكومة رصدت ميزانية خاصة للجيش بمليارات

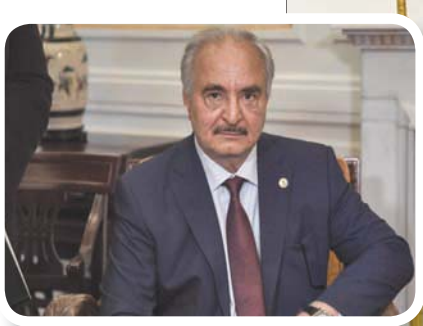
تل أبيب، نظير مجلي

مع وصول المبعوث الأميركي للمحادثات مع إيران، روبرت مالي، إلى إسرائيل وقرار رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، الامتناع عن مقابله، خرج الوزير السابق للشؤون الاستراتيجية النائب عن حزب الليكود المعارض، تساحي هنغبي، منتقداً موقف الحكومة بالدعوة إلى شن هجمات حربية على المواقع النووية في إيران.

وكانت مصادر سياسية في تل أبيب، قد تحدثت عن خلافات عميقة مع الإدارة الأميركية، بينها الموضوع الإيراني. وزعمت بعض المصادر أن رئيس الوزراء بنيت قرر مقاطعة المبعوث الأميركي، مالي، لكونه رأس الحربة في تفصيل الخيار الدبلوماسي للتعامل مع إيران. وكان هناك عدد من الوزراء الذين ناقشوا بنيت على ذلك، ولكن ناقلاً بلسانته نفى ذلك تماماً وأشار إلى أن مالي هو موظف كبير ولكن، حسب البروتوكول، لا يلتقي رئيس حكومة.

مساحون في الزاوية يحذرون من «حرب ضروس لا تبقي ولا تذر»

إغلاق مقرات انتخابية لمنع ترشح حفر و سيف القذافي للانتخابات الليبية



المشير خليفة حفر (أغب)

متفائلين، ونأمل أن تكون هناك انتخابات في موعدها بتوافق الليبيين»، وأضاف دون الخوض في التفاصيل «هناك الآن خطوات لإجراء الانتخابات في موعدها في 24 ديسمبر».

وقال المنفي: «نحاول قدر الإمكان أن تنتهي هذه العملية بشكل ديمقراطي وشفاف ومقبول لدى كافة الليبيين في 24 ديسمبر حتى نسلم السلطة لسلطة منتخبة». وبعدها اعتبر أنه يجب ألا تكون هناك خلافات على المرشحين، الذين تنطبق عليهم بنود القوانين الانتخابية، بمجرد الموافقة على ترشحهم، أوضح المنفي: «نحن لن نقلق من وجود أي شخصية يرى قانون الانتخابات أن الشروط تنطبق عليها».

وتهدد الخلافات حول جدول



سيف الإسلام القذافي خلال تقديم ترشحه للانتخابات الرئاسية داخل أحد مراكز الاقتراع في مدينة سبها أول من أمس (رويترز)

الوحدة، لكن مصادر محلية حذرت من احتمال تصاعد الموقف في أي وقت.

ولم تعلق مفوضية الانتخابات على هذه التطورات، لكنها أعلنت أمس أن مرشحين اثنين فقط تقدموا حتى الآن لمنصب رئاسة الدولة، بعدما قدم ملفات ترشحهما للإدارتين الانتخابيتين بطرابلس وسبها، فيما لم يتم

الأجهزة الأمنية المختصة بغريان بغض الوكالة ووصفت الوضع في المدينة بأنه لا يزال متوتراً وغير واضح، واعتبرت أن كل التطورات واردة، بعد تهديد بعض الشباب بإغلاق مقر الإدارة. وأعيد فتح بعض المقرات في معظم مدن المنطقة الغربية بعد ساعات من إغلاقها، إثر تدخل قوات أمنية تابعة لحكومة

طرابلس، ومصراة لتصعيد الموقف ضد مفوضية الانتخابات، ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن مصدر توفيق العمل بالإدارة الانتخابية «الجيل - 1» في مدينة غريان بشكل مؤقت، نتيجة احتجاج بعض الشباب الرافضين لترشح نجل القذافي، مشيراً إلى أن الإدارة ستبأشر عملها اليوم، بعد تسوية المشكل، وقيام

القاهرة، خالد محمود

العليا، باعتبارها الفاصل الوحيد لأي خلافات أو طعون دستورية في القوانين الانتخابية، كما طالبوا بإعادة هيكلة مفوضية الانتخابات لضمان أداء مهامها بشكل نزيه وشفاف.

و جاءت هذه التطورات بعد أن أعلن قادة وفوار ميليشيات مدينة الزاوية في بيان لهم، أول من أمس، رفضهم لترشيح سيف الإسلام القذافي والمشير حفر، ووصفوهما بالمجرمين، وتوعدوا بإفشال ذلك بكل الطرق، ولو أدى ذلك لاستعمال للقوة. كما حذر

البيان من اندلاع «حرب ضروس لا تبقى ولا تذر»، محملاً المفوضية العلياً للانتخابات مسؤولية ما سترتب عن قبولها مطلب ترشحهما وتبعاتها.

وأغلق مسلحون بالمدينة المكاتب الانتخابية رفضاً لترشح سيف الإسلام وحفر للانتخابات، فيما شهدت مدينة الزنتان، حيث اعتقل نجل القذافي، استعراضاً عسكرياً لميليشيات مسلحة لإعلان

الموقف ضد مفوضية الانتخابات، ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن مصدر توفيق العمل بالإدارة الانتخابية «الجيل - 1» في مدينة غريان بشكل مؤقت، نتيجة احتجاج بعض الشباب الرافضين لترشح نجل القذافي، مشيراً إلى أن الإدارة ستبأشر عملها اليوم، بعد تسوية المشكل، وقيام

مصر تؤكد التزامها الكامل تثبيت الاستقرار في ليبيا

على مختلف الصعيد. كما أكد الخبيرات العريضة، التي تتمتع بها مصر في مختلف المجالات، ومواصلة العمل على نقلها إلى ليبيا لدفع عجلة التنمية، على نحو يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى حل سياسي شامل لازمة الليبية. من جانبه، أعرب موسى الكوني عن تقديره للدور المصري الداعم للاستقرار في ليبيا، فضلاً عما تشهده العلاقات الثنائية من تطورات متوالية

مفرغة من عدم الاستقرار الأمني والسياسي. كما تطرق الوزير شكري إلى احتمالية خروج القوات الأجنبية كافة، فضلاً عن المرتزقة والمقاتلين الأجانب، وفقاً لما نصت عليه المرجعيات الدولية ذات الصلة، باعتبار ذلك

كما شدّد وزير الخارجية على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المحدد بالشهر المقبل، باعتبار ذلك خطوة مفصلية نحو استكمال خريطة الطريق السياسية، التي أقرها الأشقاء الليبيون، وبما يحول دون إدخال ليبيا في دوامة

وطنية ليبية متماسكة». وأضاف المتحدث، أن وزير الخارجية أثنى على مخرجات مؤتمر باريس حول ليبيا، الذي انعقد الجمعة الماضية، وما عكسه من استمرار التوافق الدولي إزاء دعم المسار السياسي لازمة الليبية.

شكري لموسى الكوني، أن القاهرة «لن تالو جهداً في تلبية تطالعات الشعب الليبي المستحقة في دولة آمنة ومزدهرة، تلفظ كافة أشكال التواجد الأجنبي غير المشروع، وتفرض سيادتها على سائر ترابها الوطني، عبر مؤسسات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، التزام بلاده الكامل بتثبيت ركائز الاستقرار في ليبيا، والمساهمة في تحقيق متطلبات التنمية الشاملة فيها.

تشديد جزائري - جنوب أفريقي على رحيل «المرتزقة» من ليبيا

الاتحاد الأفريقي، الذي تم تبنيه في 9 مارس 2021، والذي يدعو المملكة المغربية والبوليساريو، وكلاهما عضو في الاتحاد الأفريقي، لبدء مفاوضات مباشرة دون شروط».

بحسب خطة التسوية، التي اعتمدها مجلس الأمن بالاجتماع في قراره (690) لعام 1991، وشدد البلدان، حسب العيان، على «ضرورة التمسك بمبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية، فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى منع وإدارة وحل النزاعات والأزمات في القارة».

وأضافت الوثيقة أن الجزائر وجنوب أفريقيا «تفتقا على تحثف جهودهما المشتركة داخل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، لتعزيز مصالح أفريقيا، والمضي قدماً في برامجها الرائدة، لا سيما فيما يتعلق بدمبادرة إسكات البنادق وتنفيذ (أجندة 2063)، واكماد مجددا التزامهما المشترك بوحدة الاتحاد الأفريقي، بما يتماشى مع المبادئ والأهداف المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي».

الجزائر، بوعلام غمراسة

شددت الجزائر وجنوب أفريقيا على «انسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، وتحقيق المصالحة الوطنية في البلاد» بعد الانتخابات العامة، بحسب تصريحات وزير خارجة البلدين، خلال زيارة رئيسة دبلوماسية جنوب أفريقيا، نانديي باندور، إلى الجزائر، التي انتهت أمس واستغرقت 3 أيام. وأكد الوزير الجزائري رمضان لعصامة، بعد محادثات جمعتهم مع باندور بغير وزارة الخارجية، أن البلدين «يرفضان بشدة جميع التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لليبيا، ويؤكدان على ضرورة أن يدعم المجتمع الدولي بصدق الجهود التي يقودها الليبيون بهدف ضمان التحضير للانتخابات العامة المقبلة» المرتقبة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكان لعصامة قد أكد خلال مقابلة مع «فناة الجزائرية الدولية» (فضائية جديدة أطلقتها الجزائر لتكون صوتاً لها في الخارج)، الجمعة الماضي، إن بلاده «تفضل أن يكون على رأس الدول

التي تشارك في حماية الانتخابات يأتي في إطار التزامها قانونياً وأخلاقياً، نظراً لتدخله قبل عشر سنوات لإسقاط النظام السابق بقوة السلاح، ويات عليه الآن مساعدة الليبيين في إقامة نظامهم السياسي وبناء دولتهم». ميرزا أن «الرهان الحقيقي على وجود حراك شعبي واسع التأثير لتأمين الانتخابات من أي محاولة لاستيلائها».

يذكر أن رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، سبق أن دعا الليبيين إلى الاعتصام أمام مفوضية الانتخابات، إن المجتمع الدولي المرتقب، كما طالب الناخبين والمرشحين بعدم المشاركة في العملية الانتخابية من جانبهم، رأى عضو المجلس، النائب زياد دغيم، أنه من الأفضل إخضاع الانتخابات بعرقلة الانتخابات الليبية، أو أي جريمة أخرى أمام القضاء الوطني، لتكون ليبيا دولة ذات سيادة، رافضاً التعويل «على أي جهة خارجية، سواء الأمم المتحدة أو أي دولة أخرى، في معالجة الانتخابات».

وقال دغيم في تصريح له «الشرق الأوسط» إنه «يجب التوافق أولاً

التي تشارك في حماية الانتخابات يأتي في إطار التزامها قانونياً وأخلاقياً، نظراً لتدخله قبل عشر سنوات لإسقاط النظام السابق بقوة السلاح، ويات عليه الآن مساعدة الليبيين في إقامة نظامهم السياسي وبناء دولتهم». ميرزا أن «الرهان الحقيقي على وجود حراك شعبي واسع التأثير لتأمين الانتخابات من أي محاولة لاستيلائها».

يذكر أن رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، سبق أن دعا الليبيين إلى الاعتصام أمام مفوضية الانتخابات، إن المجتمع الدولي المرتقب، كما طالب الناخبين والمرشحين بعدم المشاركة في العملية الانتخابية من جانبهم، رأى عضو المجلس، النائب زياد دغيم، أنه من الأفضل إخضاع الانتخابات بعرقلة الانتخابات الليبية، أو أي جريمة أخرى أمام القضاء الوطني، لتكون ليبيا دولة ذات سيادة، رافضاً التعويل «على أي جهة خارجية، سواء الأمم المتحدة أو أي دولة أخرى، في معالجة الانتخابات».

وقال دغيم في تصريح له «الشرق الأوسط» إنه «يجب التوافق أولاً

التي تشارك في حماية الانتخابات يأتي في إطار التزامها قانونياً وأخلاقياً، نظراً لتدخله قبل عشر سنوات لإسقاط النظام السابق بقوة السلاح، ويات عليه الآن مساعدة الليبيين في إقامة نظامهم السياسي وبناء دولتهم». ميرزا أن «الرهان الحقيقي على وجود حراك شعبي واسع التأثير لتأمين الانتخابات من أي محاولة لاستيلائها».

يذكر أن رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، سبق أن دعا الليبيين إلى الاعتصام أمام مفوضية الانتخابات، إن المجتمع الدولي المرتقب، كما طالب الناخبين والمرشحين بعدم المشاركة في العملية الانتخابية من جانبهم، رأى عضو المجلس، النائب زياد دغيم، أنه من الأفضل إخضاع الانتخابات بعرقلة الانتخابات الليبية، أو أي جريمة أخرى أمام القضاء الوطني، لتكون ليبيا دولة ذات سيادة، رافضاً التعويل «على أي جهة خارجية، سواء الأمم المتحدة أو أي دولة أخرى، في معالجة الانتخابات».

وقال دغيم في تصريح له «الشرق الأوسط» إنه «يجب التوافق أولاً

التي تشارك في حماية الانتخابات يأتي في إطار التزامها قانونياً وأخلاقياً، نظراً لتدخله قبل عشر سنوات لإسقاط النظام السابق بقوة السلاح، ويات عليه الآن مساعدة الليبيين في إقامة نظامهم السياسي وبناء دولتهم». ميرزا أن «الرهان الحقيقي على وجود حراك شعبي واسع التأثير لتأمين الانتخابات من أي محاولة لاستيلائها».

يذكر أن رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، سبق أن دعا الليبيين إلى الاعتصام أمام مفوضية الانتخابات، إن المجتمع الدولي المرتقب، كما طالب الناخبين والمرشحين بعدم المشاركة في العملية الانتخابية من جانبهم، رأى عضو المجلس، النائب زياد دغيم، أنه من الأفضل إخضاع الانتخابات بعرقلة الانتخابات الليبية، أو أي جريمة أخرى أمام القضاء الوطني، لتكون ليبيا دولة ذات سيادة، رافضاً التعويل «على أي جهة خارجية، سواء الأمم المتحدة أو أي دولة أخرى، في معالجة الانتخابات».

وقال دغيم في تصريح له «الشرق الأوسط» إنه «يجب التوافق أولاً

التي تشارك في حماية الانتخابات يأتي في إطار التزامها قانونياً وأخلاقياً، نظراً لتدخله قبل عشر سنوات لإسقاط النظام السابق بقوة السلاح، ويات عليه الآن مساعدة الليبيين في إقامة نظامهم السياسي وبناء دولتهم». ميرزا أن «الرهان الحقيقي على وجود حراك شعبي واسع التأثير لتأمين الانتخابات من أي محاولة لاستيلائها».

يذكر أن رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، سبق أن دعا الليبيين إلى الاعتصام أمام مفوضية الانتخابات، إن المجتمع الدولي المرتقب، كما طالب الناخبين والمرشحين بعدم المشاركة في العملية الانتخابية من جانبهم، رأى عضو المجلس، النائب زياد دغيم، أنه من الأفضل إخضاع الانتخابات بعرقلة الانتخابات الليبية، أو أي جريمة أخرى أمام القضاء الوطني، لتكون ليبيا دولة ذات سيادة، رافضاً التعويل «على أي جهة خارجية، سواء الأمم المتحدة أو أي دولة أخرى، في معالجة الانتخابات».

وقال دغيم في تصريح له «الشرق الأوسط» إنه «يجب التوافق أولاً

المغرب يقرب من إقرار «المسطرة الجنائية»

للحد من «الاعتقال الاحتياطي»

الرياض: «الشرق الأوسط»

قال عبد اللطيف وهيبي، وزير العدل المغربي، أمس، في الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، إن وزارته تقترب من الانتهاء من مراجعة قانون المسطرة الجنائية، قبل عرضه على مجلس الحكومة من أجل المصادقة عليه.

وأشار الوزير وهيبي إلى تضمن المشروع قانون المسطرة الجنائية يسمي «الحد من الاعتقال الاحتياطي، من خلال فرض عدم اللجوء إلى الاعتقال الاحتياطي إلا إذا لم يتوفر أي تدبير بديل، مثل «منع مغادرة التراب الوطني، أو المرافقة القضائية، أو غيرهما من التدابير».

وأضاف الوزير المغربي موضحاً أن

الرياض: «الشرق الأوسط»

قال عبد اللطيف وهيبي، وزير العدل المغربي، أمس، في الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، إن وزارته تقترب من الانتهاء من مراجعة قانون المسطرة الجنائية، قبل عرضه على مجلس الحكومة من أجل المصادقة عليه.

وأشار الوزير وهيبي إلى تضمن المشروع قانون المسطرة الجنائية يسمي «الحد من الاعتقال الاحتياطي، من خلال فرض عدم اللجوء إلى الاعتقال الاحتياطي إلا إذا لم يتوفر أي تدبير بديل، مثل «منع مغادرة التراب الوطني، أو المرافقة القضائية، أو غيرهما من التدابير».

وأضاف الوزير المغربي موضحاً أن

الرياض: «الشرق الأوسط»

قال عبد اللطيف وهيبي، وزير العدل المغربي، أمس، في الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، إن وزارته تقترب من الانتهاء من مراجعة قانون المسطرة الجنائية، قبل عرضه على مجلس الحكومة من أجل المصادقة عليه.

وأشار الوزير وهيبي إلى تضمن المشروع قانون المسطرة الجنائية يسمي «الحد من الاعتقال الاحتياطي، من خلال فرض عدم اللجوء إلى الاعتقال الاحتياطي إلا إذا لم يتوفر أي تدبير بديل، مثل «منع مغادرة التراب الوطني، أو المرافقة القضائية، أو غيرهما من التدابير».

وأضاف الوزير المغربي موضحاً أن

الرياض: «الشرق الأوسط»

قال عبد اللطيف وهيبي، وزير العدل المغربي، أمس، في الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، إن وزارته تقترب من الانتهاء من مراجعة قانون المسطرة الجنائية، قبل عرضه على مجلس الحكومة من أجل المصادقة عليه.

وأشار الوزير وهيبي إلى تضمن المشروع قانون المسطرة الجنائية يسمي «الحد من الاعتقال الاحتياطي، من خلال فرض عدم اللجوء إلى الاعتقال الاحتياطي إلا إذا لم يتوفر أي تدبير بديل، مثل «منع مغادرة التراب الوطني، أو المرافقة القضائية، أو غيرهما من التدابير».

وأضاف الوزير المغربي موضحاً أن

أبرزها تعديل القدرة الشرائية وقيمة الأجر الأدنى المضمون

«ملفات شائكة» بين الحكومة التونسية و«اتحاد الشغل»

العمومية، التي تعاني من صعوبات كثيرة.

وسبق هذا الاجتماع اتصال هاتفى بين الرئيس قيس سعيد، ورئيس «الاتحاد العام التونسي للشغل» نور الدين الطوبوي، الذي أعلن دعمه مؤسسة الرئاسة في قرارات 25 يوليو (تموز) الماضي. ورداً على تصريح ماهر مديوب، النائب البرلماني للجمهورية، «حركة النهضة»، بأن الكاتلة تمت طلب من الرئيس سعيد «المتخوف من الوقفة الاحتجاجية» الرافضة للتدابير الاستثنائية للرئاسة أول من أمس، قال الطوبوي إنه هو من يبادر بالاتصال برئيس الجمهورية لمناقشة تفاصيل الجلسة، التي ستمتد في جلسات الحوار الاجتماعي التي تضمّن في السابق ذاته، أكد سامي الطاهري، المتحدث باسم «الاتحاد الشغل»، أن الاتفاقات النقابية الموقعة مع الحكومات السابقة تجاوز عددها 26 اتفاقاً، ونأشد الحكومة الحالية مواصلة الالتزام بما تضمنته، اعتماداً على مبدأ استمرارية الدولة. كما يطالب الاتحاد بنشر 27 اتفاقية سابقة بالرائد الرسمي حتى تجد طريقها للتنفيذ.

العمومية، التي تعاني من صعوبات كثيرة.

وسبق هذا الاجتماع اتصال هاتفى بين الرئيس قيس سعيد، ورئيس «الاتحاد العام التونسي للشغل» نور الدين الطوبوي، الذي أعلن دعمه مؤسسة الرئاسة في قرارات 25 يوليو (تموز) الماضي. ورداً على تصريح ماهر مديوب، النائب البرلماني للجمهورية، «حركة النهضة»، بأن الكاتلة تمت طلب من الرئيس سعيد «المتخوف من الوقفة الاحتجاجية» الرافضة للتدابير الاستثنائية للرئاسة أول من أمس، قال الطوبوي إنه هو من يبادر بالاتصال برئيس الجمهورية لمناقشة تفاصيل الجلسة، التي ستمتد في جلسات الحوار الاجتماعي التي تضمّن في السابق ذاته، أكد سامي الطاهري، المتحدث باسم «الاتحاد الشغل»، أن الاتفاقات النقابية الموقعة مع الحكومات السابقة تجاوز عددها 26 اتفاقاً، ونأشد الحكومة الحالية مواصلة الالتزام بما تضمنته، اعتماداً على مبدأ استمرارية الدولة. كما يطالب الاتحاد بنشر 27 اتفاقية سابقة بالرائد الرسمي حتى تجد طريقها للتنفيذ.

العمومية، التي تعاني من صعوبات كثيرة.

وسبق هذا الاجتماع اتصال هاتفى بين الرئيس قيس سعيد، ورئيس «الاتحاد العام التونسي للشغل» نور الدين الطوبوي، الذي أعلن دعمه مؤسسة الرئاسة في قرارات 25 يوليو (تموز) الماضي. ورداً على تصريح ماهر مديوب، النائب البرلماني للجمهورية، «حركة النهضة»، بأن الكاتلة تمت طلب من الرئيس سعيد «المتخوف من الوقفة الاحتجاجية» الرافضة للتدابير الاستثنائية للرئاسة أول من أمس، قال الطوبوي إنه هو من يبادر بالاتصال برئيس الجمهورية لمناقشة تفاصيل الجلسة، التي ستمتد في جلسات الحوار الاجتماعي التي تضمّن في السابق ذاته، أكد سامي الطاهري، المتحدث باسم «الاتحاد الشغل»، أن الاتفاقات النقابية الموقعة مع الحكومات السابقة تجاوز عددها 26 اتفاقاً، ونأشد الحكومة الحالية مواصلة الالتزام بما تضمنته، اعتماداً على مبدأ استمرارية الدولة. كما يطالب الاتحاد بنشر 27 اتفاقية سابقة بالرائد الرسمي حتى تجد طريقها للتنفيذ.

سفراء سودانيون يحثون حكومات غربية على رفض «الانقلاب»

السلمي مكفول في الدساتير والقوانين الوطنية والدولية كافة، وقد أظهرت جماهير الثورة سلوكاً نموذجياً في كافة المليونيات السابقة»، وفي حوار مع شبكة «صوت أميركا»، قال ساتي إنه لا يزال يتحدث بانتظام إلى المسؤولين الأميركيين في وزارة الخارجية، وكذلك في الكونغرس بشقيه (مجلسي الشيوخ والنواب)، وذلك لشرح الموقف السوداني الشعبي الراضف للانقلاب، مؤكداً أن «هناك دعماً ساحقاً لموقفنا وللموقف زملائي الذين اتخذوا الموقف نفسه الراضف للانقلاب».

وأشار ساتي الذي تم تعيينه في منصبه بعد رفع السودان من قائمة الدول الراضف للإرهاب في نهاية 2019 إلى أنه عقد اجتماعات مع ممثلي المغربيين السودانيين في الولايات المتحدة، وخرج الاجتماع بالاتفاق على «المعمل معاً، واعتقد أن زملائي أيضاً في السفارات الأخرى، مثل تلك الموجودة في بروكسل وباريس وجنيف وبكين وجنوب أفريقيا ونيويورك، يفعلون الشيء نفسه»، وأصبح السفير السوداني الذي طالبه المجلس العسكري السوداني بالامتنال للقرارات الجديدة أو الاستقالة أنه يعمل مع الأميركيين «بالضغط على الانقلابيين من أجل وقف ما قاموا به، وإعادة البلاد إلى ما كانت عليه»، وأضاف: «يجب قبول الانخراط بإخلاص مع العنصر المدني من أجل إخراج البلاد من هذه الأزمة؛ الانقلاب العسكري لدينا شيء ضد الجيش، لكن مشكلتنا هي أن بعض الناس في الجيش لا يريدون أن تضيء هذه الثورة إلى الأمام».

وبدورها، كتبت هالة الكراب، المديرية الإقليمية للمبادرة الاستراتيجية للمرأة في منظمة «القرن الأفريقي»، في مقالة لها على موقع مجلة «نيوزويك» الأميركية، أن المظاهرات السودانيين «الأبرياء العزل» طالبوا مرة أخرى بحقوقهم في العيش في السلام والعدالة»، وأضاف: «تقف صفاً واحداً مع جماهير شعبنا الأبية في هبتها العظيمة في 13 من نوفمبر (تشرين الثاني) لوضع حد للانقلاب المسؤول، واستعادة الشرعية الدستورية، والحكم المدني الديمقراطي في البلاد».

وحذر السفراء والدبلوماسيون، في بيانهم بقيادة ثور الدين ساتي السفير السوداني لدى واشنطن، من استخدام العنف والرضاص ضد المظاهرين السلميين، معتبرين أن «حق النظار

في بيان راضف للانقلاب العسكري في السودان، خرج كثير من السفراء السودانيين عن صمتهم، منددين بأحداث العنف ضد المظاهرين السلميين، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين والمسؤولين المدنيين كافة، وعلى رأسهم رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وتأتي هذه الدعوات من الدبلوماسيين السودانيين في الوقت الذي تواصل فيه المؤسسات الحكومية الأميركية والتشريعية وقوفها مع المطالبات الشعبية بعودة الحكومة المدنية، ورفض الانقلاب العسكري في البلاد.

وأعربت سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم، في تغريدة لها على صفحتها في تطبيق التواصل الاجتماعي «تويتر»، عن أسفها «العميق» للخسائر في الأرواح، وإصابة عشرات المظاهرين الذين خرجوا من أجل «الحرية والديمقراطية»، مدينة في الوقت نفسه الاستخدام «المفرط للقوة».

وعبرت الوكالة الدولية الأميركية للتنمية عن أسفها لمواصلة انقطاع خدمات الإنترنت في السودان الذي صادف أمس مرور 3 أسابيع على تولي الجيش السلطة في السودان، وهو ما يقف ضد «إرادة الشعب»، مضيفاً: «يستمر انقطاع الإنترنت لليوم 22، مما أدى إلى تقادم الصعوبات الاقتصادية، وخلق حقوق حرية التعبير، والتجمع السلمي».

وأكد بيان من «اللجنة التنسيقية للسفراء والدبلوماسيين السودانيين المناهضين لانقلاب 25» رفض «القرارات الأحادية» التي اتخذتها القيادة العسكرية في البلاد، وذلك بتشكيل مجلس السيادة جديد لقيادة البلاد، معتبرين أن القرارات الصادرة منه كافة تعد «باطلة» شكلاً ومضموناً.

وطالب البيان الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه بضرورة إطلاق سراح رئيس الوزراء «الشريعي»، والسجناء المعتقلين كافة، والوقوف إلى جانب شعب السودان في نضاله من أجل «الحرية والسلام والعدالة»، وأضاف: «تقف صفاً واحداً مع جماهير شعبنا الأبية في هبتها العظيمة في 13 من نوفمبر (تشرين الثاني) لوضع حد للانقلاب المسؤول، واستعادة الشرعية الدستورية، والحكم المدني الديمقراطي في البلاد».

وحذر السفراء والدبلوماسيون، في بيانهم، بقيادة ثور الدين ساتي السفير السوداني لدى واشنطن، من استخدام العنف والرضاص ضد المظاهرين السلميين، معتبرين أن «حق النظار

وتابعت: «المخزون المتبقي من الدم ضئيل جداً ولا يغطي الحاجات العادية ناهيك عن الحالات الحرجة».

من جهة أخرى، تواصلت عمليات الدهم والتفتيش والاعتقال التي تقوم بها قوات عسكرية في مختلف أنحاء البلاد، وبلغت أعداد المعتقلين والمختفين الذين لا تعرف أماكن إختفائهم، المئات منذ الانقلاب في الشهر الماضي. وقالت هيئة محامي دارفور - هيئة حقوقية نقابية - إن عدد الذين تم إلقاء القبض عليهم والمفقودين 71 في إقليم دارفور بغرب الرضاص، وأصيب ستة معتقلين بغيبوس «كورونا» وهم داخل المعتقلات، وإن حملات الاعتقالات في الإقليم ظلت متواصلة «منذ انقلاب الفريق أول عبد الفتاح البرهان». وقالت إن المعتقلين في مدينة نيالا تم وضعهم في غرفة سيئة التهوية، وبعضهم يعاني أمراضاً مزمنة، وإن التقارير الطبية أثبتت إصابة 6 منهم بالفيروس في سجن «الضعين» من مجموع 13 معتقلاً.

إلى ذلك، أفادت مصادر مطلعة على الاثنين بأن النائب الأول لرئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو المعروف ب«حميدتي»، قد أعذاره عن عدم تولي منصب رئاسة لجنة مراجعة أعمال لجنة إزالة التنكين. وأصدر قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، في وقت سابق، قراراً بتشكيل لجنة لمراجعة وتسلم الأموال المستردة بواسطة لجنة إزالة التنكين.

وأشار الموقع إلى أن البرهان جمد عمل لجنة إزالة التنكين ضمن أول قراراته عقب إطاحة الجيش بالحكومة المدنية وسيطرته على العملية السياسية في السودان الشهر الماضي.

وفاة طفلة برصاصة في الرأس تثير غضباً شعبياً... وعدد القتلى منذ أكتوبر يرتفع إلى 23 واشتطن تصعد ضغوطها على قادة الجيش في السودان



جانب من الاحتجاجات في الخرطوم التي طالب بالحكم المدني يوم السبت (أب)

البلد ووفات احتجاجات شارك فيها العشرات منهم، كل أمام مستشفاه، رفضاً لانقلاب العسكري وانتهاكات المرافق الصحية والفرق الطبية الميدانية استخفت الوقفة المعلنة للكوادر الطبية والصحية، واقتحمت الكوادر من دخول المستشفى. وفي بيانات سابقة ذكرت اللجنة أن ذات السلطات اقتحمت مستشفيات في الخرطوم يوم السبت الماضي أثناء الاحتجاجات واعتقلت كوادر طبية ومختجين. وناشدت إدارة المختبرات الطبية للتبرع بالدم، وقالت إن جمد عمل لجنة إزالة التنكين في بنوك الدم بولاية الخرطوم «حرج جداً»، وقد استهلك تماماً خلال الأيام الفالطة لعلاج المصابين في الاحتجاجات والحالات الطارئة،

بلغ عدد الإصابات 215 إصابة، 112 منها بالررضاص الحي. وقالت لجنة أطباء السودان المركزية - هيئة نقابية طبية - في نشرة على صفحتها على «فيسبوك»، إن عمر عبد الله آدم، الذي أصيب برصاصة في العنق 25 أكتوبر الماضي، وكان يتلقى العناية بمستشفى «ويبال كير» الخرطوم، «ارتقى شهيداً»، ليرتفع عدد الشهداء المؤكدين إلى 23 شهيداً منذ انقلاب الجيش على السلطة.

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صورة الطفلة الشهيدة، رمان حامد، التي أصيبت برصاصة في الرأس السبت الماضي، وهي تقف أمام منزل زوجها بحي الصحافة، وقالت لجنة أطباء السودان المركزية إن الطفلة ارتقت شهيدة متأثرة بإصابتها، واتهمت اللجنة القوات العسكرية باستخدام القوة الوحشية والمفرطة ضد المدنيين

بريطانيا ترفع مستوى التهديد الإرهابي إثر «انفجار ليفربول»



الشرطة أمام منزل في حي ليفربول حيث أوقف أسس 3 أشخاص على خلفية الانفجار (رويترز)

المستشفى الذي كان يعالج فيه. وأعطى رأس جاكسون بعض التفاصيل حول الحادثة، وقال: «عندما اقتربت سيارة الأجرة من نقطة الإنزال في المستشفى، وقع انفجار من داخل السيارة، وسرعان ما اجتاحتها النيران». وأضاف المسؤول الأمني: «اللائق للنظر أن سائق التاكسي هرب من السيارة. وعولج من إصاباته وخرج الآن من المستشفى».

وأظهرت صور نشرتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي موقع الانفجار، حيث فرضت الشرطة طوقاً أمنياً وسط تصاعد دخان كثيف، وأفساد قائد جهاز إطفاء مزييايد سيل غاريغان بان الحريق كان مشتعلاً حين وصلت عربات الإطفاء وحضت الشرطة السكان على الحفاظ على الهدوء والتيقظ».

في الوقت الراهن، ووصف مسؤولون سياسيون وبعض الصحف، سائق سيارة الأجرة الذي أصيب في الانفجار بأنه «بطل» لأنه أتاح تجنب سقوط قتلى. وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، خلال زيارة إلى مركز طبي في لندن: «يبدو أن سائق سيارة الأجرة المعني تصرف بسرعة بديهية وشجاعة لا تصدق». وكتبت صحيفة «ديلي ميل» أن الركب أوجي له بأنه «مثير للشبهة» فابقاه داخل السيارة التي أقفل أبوابها قبل أن يبلوذ بالفرار. وقالت رئيسة بلدية ليفربول جوان أندرسون، في حديث مع «بي بي سي»: «تمكن سائق سيارة الأجرة بفضل جهوده البطولية من درء كارثة رهيبية كان يمكن أن تقع في الأيام الفالطة لعلاج المصابين في الانفجار». وأعلنت الشرطة أنه غادر

في الأيام المقبلة، وكان الركب استقل سيارة الأجرة من جادة راتلاند في ليفربول، وطلب من السائق نقله إلى مستشفى النساء الواقع على بُعد عشر دقائق. وأمام هذا المستشفى وقع الانفجار قبل الساعة 11 بالتوقيت المحلي وغربت نفس الأحد، في وقت كانت بريطانيا تحيي ذكرى ضحايا الحروب في مناسبة «أحد الذكرى» وعلى بُعد أمتار من كاتدرائية ليفربول، حيث تجمع مئات الجنود وقدامى المحاربين وحشود.

وقال رأس جاكسون، المكلف شرطة مكافحة الإرهاب في المنطقة بشأن هذا الحفل، خلال مؤتمر صحفي، أمس: «لا يمكننا إقامة رابط في هذه المرحلة لكنها فرضية يكون التحقيق نستطيعها». وأوضح أن المحققين يعتقدون أنهم حددوا هوية الركب لكنهم لا يرغبون في كشفها

سفير مصر يقدم أوراق اعتماده إلى أمير قطر



سفير مصر في الدوحة لدى تقديم أوراق اعتماده إلى أمير قطر (الخارجية المصرية)

القاهرة، «الشرق الأوسط» وأضاف البيان أن «أمير قطر قدم سفير مصر في الدوحة عمرو الشربيني أوراق اعتماده إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد. وأفاد بيان لوزارة الخارجية المصرية أمس بأن سفير مصر كافة، والإرتقاء بالعلاقات بين البلدين»، متمنياً للسفير المصري النجاح في أداء مهامه. وشهدت المملكة العربية السعودية، وما تعبر عنه من رغبة مشتركة للفضي «الثاني» الماضي، توقيع «اتفاق الغلاء» لإنهاء الخلاف بين الرياض والقاهرة والمنامة وأبو ظبي من

المنظومة السياسية (اللجنة ملكية قدمت مخرجات توافق عليها طيف واسع من التيارات الفكرية والسياسية)، شدد العاهل الأردني حرصه على صون مؤسسات الدولة السيادية والدينية والتعليمية والرقابية، لتبقى دعماً للوطن والمواطنين، دون تسييس أو تحزيب، وفي حماية الدستور ونصوصه. وهو ما ينسجم مع تعديلات دستورية أضافتها الحكومة تتوسع في صلاحيات الملك في التعيين المنفرد لمناصب عسكرية وأمنية وموقعي المفتي العام وقاضي القضاة.

الدغمي رئيساً لمجلس النواب الأردني



الملك عبد الله الثاني لدى افتتاحه أعمال الدورة البرلمانية العادية أمس (الديوان الملكي)

حزبية بنسبة ثلاثين في المائة من عدد أعضاء المجلس. وأكد الملك عبد الله الثاني أن عملية التحديث المنشودة لا تقتصر على حزمة من القوانين والتشريعات بل هي عملية تطور اجتماعي وثقافي موجهاً سلطاته إلى التقدم نحو مشروع الدستور 26 بنداً دستورياً، فقد جرى حصر صلاحيات تعيين قائد الجيش ومديري الأجهزة الأمنية، وقاضي القضاة، ومفتي المملكة، بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بالإضافة لصلاحيات الملك المنفردة في التعيين لمواقع دستورية أخرى.

الانتخاب والأحزاب السياسية والتعديلات الدستورية التي قدمتها الحكومة، بهدف الوصول إلى بيئة حاضنة للحياة الحزبية، تشكيل برلمانات المستقبل، بحيث يكون للشباب والمرأة دور بارز فيها. وتتصدر أولويات عمل مجلس النواب في دورته الحالية، مناقشة وإقرار مشاريع تعديل الدستور الأردني وقانوني الأحزاب والانتخاب، التي أرسلتها الحكومة، أمس، وضممت تعديل قانون الانتخاب الذي خصص لأول مرة في تاريخ البلاد، مقاعد

مجلس النواب صلاحيات عزل الرئيس، في حال طالب النواب باستخدام هذا الحق الدستوري المستحدث. في السياق، نجح النائب أحمد الصفدي بموقع النائب الأول لرئيس مجلس النواب، بعد انسحاب منافسه عن الدائرة الانتخابية نفسها حسين الحراسيس، خلال إجراء الانتخاب على الموقع. وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ولدى افتتاحه أعمال الدورة البرلمانية العادية أمس الاثنين، قد شدد على مسؤولية مناقشة وإقرار قانوني

لندن، «الشرق الأوسط» رفعت المملكة المتحدة مستوى التهديد الإرهابي، أمس، إثر انفجار سيارة أجرة أمام مستشفى في ليفربول بشمال إنجلترا وصدفته الشرطة بأنه «عمل إرهابي». وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون، في مؤتمر صحفي، إن الهجوم الذي أدى إلى مقتل المهاجم المفترض، تذكير ب«ضرورة التزام كل منا باليقظة»، مؤكداً أن الشعب البريطاني لن يخيفه الإرهاب أبداً، وأضاف جونسون: «لن نستسلم أبداً لمن يريدون تقسيمنا». ويعين رفع مستوى التهديد من «عالٍ» إلى «حاد»، أن السلطات تعتبر وقوع هجوم إرهابي محتماً للغاية. وذكرت الشرطة أن أربعة رجال تتراوح أعمارهم بين 20 و29 عاماً

عمان، «الشرق الأوسط»

فاز النائب عبد الكريم الدغمي برئاسة مجلس النواب الأردني بفارق 6 أصوات عن منافسه نصار القيسي الذي حصل على 58 صوتاً في انتخابات جرت أمس الاثنين، بعيد افتتاح العاهل الأردني أعمال الدورة العادية لمجلس الأمة. وعاد المحامي الدغمي لرئاسة المجلس، بعد عشر سنوات، وهو النائب الذي استمرت عضويته في المجلس منذ عام 1989 وحتى اليوم، ويشغل عدة مناصب وزارية في عقد التسعينيات من القرن الماضي، واحتفظ برئاسة اللجنة القانونية في دورات متعددة خلال العشرين سنة الماضية.

وفتح باب انتخاب الدغمي رئيساً لمجلس النواب باب التكتيات واسعاً لدى المراقبين، لجهة عودة الزخم للعلاقات الأردنية السورية، نظراً لما عُرف به الرئيس الجديد من قرب من النظام السوري، بعد سلسلة زيارات نفذها خلال عضويته في مجلس النواب السابق مصطحباً معه وفداً برلمانياً مستقلاً، ويأتي فوز الدغمي بالتراف مع مشروع مقترح لتعديل النص الدستوري المتعلق بمدة رئاسة مجلس النواب، واختصارها بمدة عام واحد فقط، بعد إجراء تعديل سابق عام 2014 نص على أن تكون مدة الرئاسة لعامين متتاليين، بالإضافة لنجح لثني أعضاء

مع عودة «كوفيد - 19» إلى التفشي

أوروبا تسعى لتبديد الشكوك في اللقاحات

ميوينج، شوقي الرئيس
باشير العديد من بلدان الاتحاد الأوروبي توزيع الجرعة الثالثة من اللقاحات ضد «كوفيد 19» على الفئات الأكثر عرضاً، والاستعداد لتعميمها على الجميع بهدف تعزيز الحماية المناعية ضد الفيروس الذي ينتشر مجدداً بسرعة منذ العودة إلى أرقام الذروة الشبيهة بمطلع العام الماضي. ولقد جعل هذا التفشي الجديد والفيروس كثيرين يتساءلون عن فاعلية اللقاحات وفترة المناعة التي تولدها، وإيضاً حول شهادات التطعيم التي تعطى لسنة بينما يحض الخبراء على ضرورة أخذ الجرعة المنشطة بعد 6 أشهر من الجرعة الثانية. وللإجابة عن هذه الأسئلة وتبديد الشكوك التي تساور الناس، خصوصاً أن أوروبا تواجه موجة رابعة من الوباء الذي عاد ليزيد الضغط على المنظومات الصحية، فقد وضع خبراء «الوكالة الأوروبية للأدوية» دليلاً يتضمّن أجوبة عن مجموعة من الأسئلة بهدف توزيعه على الدول الأعضاء لتستند إليه في الحملات الإرشادية التي دعا «المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها» إلى الإسراع في إطلاقها. ومن هذه الأسئلة:

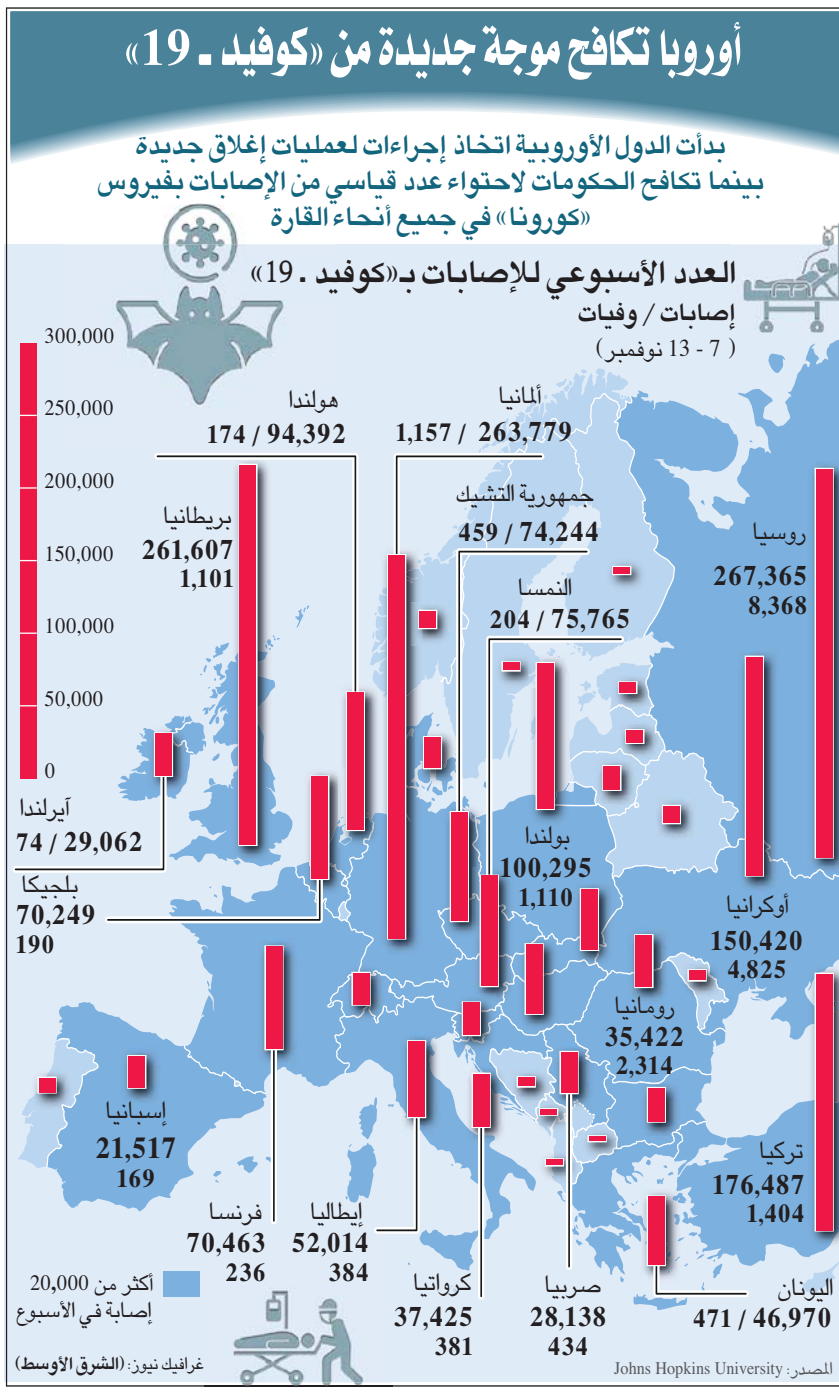
أولاً: ما حقيقة فاعلية اللقاح بعد 6 أشهر من أخذه؟ والإجابة هي أن معظم الدراسات التي أجريت حتى الآن أوضحت أن فاعلية اللقاحات ضد فيروس «كورونا» تنخفض كثيراً بعد مرور 6 أشهر على أخذها، وذلك بالنسبة لجميع الفئات العمرية. وتراجع نسبة الفاعلية من 76 في المائة لدى الملقحين بالكامل

إلى 50 في المائة بعد انقضاء هذه الفترة.

ثانياً: ما نسبة الخطر الإضافية التي يتعرض لها غير الملقحين؟ كل الدراسات تؤكد أن ثمة فارقاً كبيراً في الخطر الذي يتعرض له غير الملقحين مقارنة مع من أخذوا اللقاح، وذلك بغض النظر عن الفترة التي تنقضي على أخذها. وتدل إحدى الدراسات على أن خطر الاحتياج للعلاج في المستشفى لدى المصابين غير الملقحين يتضاعف 17 مرة مقارنة مع الملقحين منذ فترة تزيد على 6 أشهر، و6 مرات مقارنة بمن تناولوا اللقاح منذ فترة أطول. وتفيد البيانات الصحية الأوروبية بأن معدل الوفيات بين المصابين غير الملقحين خلال الأشهر الثلاثة الماضية كان 10 أضعاف المعدل بين الملقحين منذ فترة لا تزيد على 6 أشهر، و6 أضعاف مقارنة بالملقحين منذ فترة أطول.

ثالثاً: هل ينقل المصاب الملقح الوباء أقل من غير الملقح؟ يقول الخبراء إنه ليس بالضرورة. فالمصاب الذي لا تظهر عليه أعراض المرض، لا يتكاثر الفيروس الذي يحمله بنسبة عالية، وبالتالي يمكن اعتباره أقل عدوى من غيره. لكن العلاقة السببية الأهم مع الفيروس هي أنه يحمي خصوصاً من الإصابات الخطيرة بالفيروس، وبالتالي؛ فإن المصاب الملقح يولد عدداً أقل من الفيروسات ويصبح أقل عدوى.

رابعاً: ما الذي يحدث بعد مرور 8 أشهر و 10 شهور على التحصين بجرعتين من غير أخذ الجرعة المنشطة؟ البيانات المتوفرة حتى الآن لا تتيج إجابة قاطعة عن هذا السؤال. هنا يستند الخبراء إلى المألوف علمياً بالنسبة للقاحات الأخرى؛



واشنطن تقلل من التوقعات المرجوة من قمة بايدن وشي

بايدن. وانتقدت السفارة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكى هيلي الاجتماع الافتراضي للرئيس بايدن مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، قائلة إنه يجب على الرئيس الأمريكي معالجة تجاوزات الصين والإيدو ضعيفا لشبكة «فوكس نيوز»، في بيان، الفاشلة للرئيس بايدن جعلت العالم يشكك بالفعل في حكمه». وشددت على أن «أي شيء أقل من الدفاع عن الديمقراطية في تايبوان، والدعوة إلى إدانة الإبادة الجماعية للصين ضد الأيوغور». وذكرت عدة تقارير إن الرئيس الصيني شي يخطط لدعوة

الجديد سيحقق «استجابة شاملة للوكالة»، و«سيوحد العمل الاستثنائي الذي تقوم به وكالة المخابرات المركزية بالفعل ضد المنافس الرئيسي». من جانب آخر، هدأت النبرة الحادة التي قادتها واشنطن في اتهام الصين بالمسؤولية عن تفشي وباء «كوفيد 19»، ولم يخرج تحقيق الاستخبارات الأمريكية باكثر من اتهام الصين بالافتقار إلى الشفافية فيما يتعلق بالتحقيق الدولي في أصول جائحة «كوفيد 19»، الأبيض جين ساكي للصحافيين إن أصل جائحة «كوفيد» لا يزال يشكل مصدر قلق للرئيس

من المصلحة الوطنية للولايات المتحدة العمل مع بكين. وقال مسؤول في البيت الأبيض إن الهدف هو وضع «معايير» في العلاقة بين الولايات المتحدة والصين للتأكد من أنه بينما يكون البلدان في «منافسة شديدة» إلا أنهما «لا ينحرفان إلى الصراع». كانت وكالة المخابرات المركزية قد أعلنت، الشهر الماضي، تشكيل مركز المهام الصيني لمواجهة الصين. وقال مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ويليام بيرنز، إن المركز سيخصص للتدابير التي تفرضها الصين، وإن «التهدية يأتي من الحكومة الصينية، وليس من شعبها». وقال بيرنز إن مركز المهام

البيت الأبيض ترتيب لقاء قمة ضد تايبوان». من جانبه، حذر وانغ من خطورة التصرفات الأميركية التي قد تبدو داعمًا لـ«استقلال تايبوان»، الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي لكن الصين تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، في وقت تريد الصين ترسيخ نفوذها الإقليمي. وأكدت صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية الصينية في افتتاحيتها، أمس (الاثنين)، أنه «بهدف خفض مخاطر صدام استراتيجي بين الصين والولايات المتحدة، يجب على هذه الأخيرة أن تراجع في مسألة تايبوان وأن تبدي ضبط نفس». ومنذ مجيء بايدن للسلطة، حاول مسؤولو

الخارجية الصينية تشاو ليجيان بالقول إن بكين ترغب في العمل مع واشنطن من منطلق «إعادة العلاقات الصينية - الأميركية على الطريق الصحيح لتطور سليم ومستقر». وقد طغت قضايا خلافية علنية على سطح الأحداث، وأدت إلى توترات كثيرة وتصريحات كثيرة على سطح الأحداث، وأدت إلى توترات كثيرة وتصريحات علنية تحذيرية من مسؤولي البلدين بشكل خاص حول تايبوان والتبادل التجاري وحقوق الإنسان. وأعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في اتصال مع نظيره الصيني وانغ يي، عن «قلق» إزاء الضغوط العسكرية والديبلوماسية

واشنطن، هبة القدسي

قبل ساعات قليلة على لقاء الرئيس الأميركي جو بايدن، نظيره الصيني شي جين بينغ، في قمة افتراضية عبر الإنترنت، حرص المسؤولون من كلا الجانبين على التقليل من شأن التوقعات لمخرجات هذه القمة. وأعلن البيت الأبيض أنه من غير المرتقب أن يؤدي الاجتماع إلى «نتائج ملموسة». وشدد المسؤول على أن الهدف هو تعزيز الحوار الذي يحد من تصاعد التوترات ومن الانتقال إلى صراع مفتوح وتجنب سوء التقدير أو سوء الفهم أو خطأ في الحسابات. وكتفى المناطق باسم وزارة

بايدن يوقع على «البنى التحتية» والديمقراطيون يحتفلون

استمر الجدل حول مشروع قانون دعت بهما إدارة بايدن فترة طويلة داخل الكونغرس الأول كان يتعلق بالبنية التحتية الأخرى حول مشروع المصالحة أو الخدمات الاجتماعية، واستمر الخلاف لعدة شهور داخل أروقة الحزب الديمقراطي حتى استطاع بايدن الوصول إلى توافق بين فريق المعتدلين وفريق التقدميين، ومن أجل تحقيق صفقة بين الحزبين قلص بايدن طموحاته الأولى بإفاق 2,3 تريليون دولار على البنية التحتية إلى تريليون دولار فقط رغم تشكك الخبراء والمهندسين أن الصفقة ليست كافية للتغلب على فشل الحكومة الأميركية في صيانة البنية التحتية للبلاد وتحديثها على مدى عقود. ويرغم السيطرة المحدودة للديمقراطية على الكونغرس فإن عددا كبيرا من الجمهوريين في مجلس الشيوخ وعددا آخر في مجلس النواب صوتوا لصالح القرار. وحصل المشروع في نهاية المطاف على دعم 19 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين بمن في ذلك زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكونيل، كما صوت 13 عضواً من مجلس النواب الجمهوريين لصالح المشروع، فيما هاجم الرئيس السابق دونالد ترمب الجمهوريين الذين ساندوا المشروع قائلًا إنهم تعاونا

استمر الجدل حول مشروع قانون دعت بهما إدارة بايدن فترة طويلة داخل الكونغرس الأول كان يتعلق بالبنية التحتية الأخرى حول مشروع المصالحة أو الخدمات الاجتماعية، واستمر الخلاف لعدة شهور داخل أروقة الحزب الديمقراطي حتى استطاع بايدن الوصول إلى توافق بين فريق المعتدلين وفريق التقدميين، ومن أجل تحقيق صفقة بين الحزبين قلص بايدن طموحاته الأولى بإفاق 2,3 تريليون دولار على البنية التحتية إلى تريليون دولار فقط رغم تشكك الخبراء والمهندسين أن الصفقة ليست كافية للتغلب على فشل الحكومة الأميركية في صيانة البنية التحتية للبلاد وتحديثها على مدى عقود. ويرغم السيطرة المحدودة للديمقراطية على الكونغرس فإن عددا كبيرا من الجمهوريين في مجلس الشيوخ وعددا آخر في مجلس النواب صوتوا لصالح القرار. وحصل المشروع في نهاية المطاف على دعم 19 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين بمن في ذلك زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكونيل، كما صوت 13 عضواً من مجلس النواب الجمهوريين لصالح المشروع، فيما هاجم الرئيس السابق دونالد ترمب الجمهوريين الذين ساندوا المشروع قائلًا إنهم تعاونا

استمر الجدل حول مشروع قانون دعت بهما إدارة بايدن فترة طويلة داخل الكونغرس الأول كان يتعلق بالبنية التحتية الأخرى حول مشروع المصالحة أو الخدمات الاجتماعية، واستمر الخلاف لعدة شهور داخل أروقة الحزب الديمقراطي حتى استطاع بايدن الوصول إلى توافق بين فريق المعتدلين وفريق التقدميين، ومن أجل تحقيق صفقة بين الحزبين قلص بايدن طموحاته الأولى بإفاق 2,3 تريليون دولار على البنية التحتية إلى تريليون دولار فقط رغم تشكك الخبراء والمهندسين أن الصفقة ليست كافية للتغلب على فشل الحكومة الأميركية في صيانة البنية التحتية للبلاد وتحديثها على مدى عقود. ويرغم السيطرة المحدودة للديمقراطية على الكونغرس فإن عددا كبيرا من الجمهوريين في مجلس الشيوخ وعددا آخر في مجلس النواب صوتوا لصالح القرار. وحصل المشروع في نهاية المطاف على دعم 19 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين بمن في ذلك زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكونيل، كما صوت 13 عضواً من مجلس النواب الجمهوريين لصالح المشروع، فيما هاجم الرئيس السابق دونالد ترمب الجمهوريين الذين ساندوا المشروع قائلًا إنهم تعاونا

ستيف بانون يسلم نفسه للقضاء الأميركي



قال بانون للصحافيين وهو في طريقه إلى مكتب «إف بي آي»: «سوف نهزم حكم بايدن»، في لهجة تحد واضحة قبيل بدء محاكمته (أ.ب)

واشنطن، رندا ابتير

سلم ستيف بانون مستشار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب نفسه، إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، صباح أمس الاثنين، تمهيدا لبدء محاكمته بتهمة رفض التعاون مع الكونغرس في قضية التحقيق باقتحام الكابيتول. وقال بانون للصحافيين، وهو في طريقه إلى مكتب «إف بي آي»، «سوف نهزم حكم بايدن»، وذلك في لهجة تحد واضحة قبيل بدء المحاكمة بعد إدانته بتهمتين الأولى رفضه التعاون مع الكونغرس لإزالة بافادته في إطار التحقيق، والثانية رفضه تسليم وثائق طلبتها لجنة التحقيق بأحداث الكابيتول، التي تنظر في قضية الاقتحام الذي جرى في السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي، ورغم أن بانون سيكون حراً طليقاً في فترة محاكمته بعد دفع كفالته، إلا أن إدانته شكلت فوزاً كبيراً للجنة التحقيق التشريعية

صراعها مع مسؤولين سابقين في إدارة ترمب والرئيس السابق نفسه في إطار التحقيق. وحسب القوانين الأميركية، يرتب على كل تهمة من التهمتين الموجهتين ضد بانون حكم بالسجن لفترة عام على أقصى تقدير، في حال ثبوت التهم ضده في المحكمة.

وتعد هذه الخطوة بمثابة جرس إنذار لأعضاء فريق ترمب صوت لصالح إحالة بانون إلى القضاء، بعد موافقة لجنة التحقيق في اقتحام الكابيتول بالإجماع على الإحالة، بسبب رفضه المثول أمامها في سير تحقيقها بالأحداث. فاتهمته اللجنة بتحدي سلطاتها

صراعها مع مسؤولين سابقين في إدارة ترمب والرئيس السابق نفسه في إطار التحقيق. وحسب القوانين الأميركية، يرتب على كل تهمة من التهمتين الموجهتين ضد بانون حكم بالسجن لفترة عام على أقصى تقدير، في حال ثبوت التهم ضده في المحكمة.

التيار البيروني يخسر الغالبية في مجلس الشيوخ للمرة الأولى منذ عام 1983

التحالف الحاكم في الأرجنتين يفقد السيطرة على البرلمان

إثر انتخابات تشريعية نسفية، ما سيجبر الرئيس فرنانديز الذي تنتهي ولايته بعد عامين على تبني الحوار والسياسة التوافقية مع المعارضة. وتفقد التيار البيروني السيطرة على مجلس الشيوخ منذ عودة الديمقراطية في عام 1983. ولم يكن تحالف «جبهة الجميع» الذي يقوده فرنانديز يملك الأغلبية أصلاً برنامج مشترك قدر الإمكان» مع «معارضة مسؤولة ومنفتحة على الحوار وطنية».

سينتهج «الصرامة الضرورية من أجل الدفاع عن مصالح» البلاد للتوصل إلى «اتفاق ممكن» مع صندوق النقد الدولي الذي تدين له الأرجنتين بقرض قدره 19 مليار دولار يتعين تسديده اعتباراً من عام 2022 من أصل 44 ملياراً حصلت عليها البلاد خلال حكم ماكري. وقال «يتعين علينا تبديد الشكوك المرتبطة ببالديون التي لا يمكن تحملها كهذه» مضيفاً «التفاوض لا يعني الطاعة»، ورغم ارتفاع النمو بعد ثلاث سنوات من الركود، تواجه الأرجنتين تضخماً متسارعاً بلغ 41,8 في المائة عام 2021، وتدابيعات اجتماعية واقتصادية لـ«كوفيد - 19»، وموعداً نهائياً وشيكاً لسداد قرض من صندوق النقد الدولي، ويطال الفقر 40 في المائة من الأرجنتينيين. وأمام مراكز الاقتراع، احتلت القوة مارشيو ماكري (2015 - 2019)، أكد فرنانديز الأحد أنه

سينتهج «الصرامة الضرورية من أجل الدفاع عن مصالح» البلاد للتوصل إلى «اتفاق ممكن» مع صندوق النقد الدولي الذي تدين له الأرجنتين بقرض قدره 19 مليار دولار يتعين تسديده اعتباراً من عام 2022 من أصل 44 ملياراً حصلت عليها البلاد خلال حكم ماكري. وقال «يتعين علينا تبديد الشكوك المرتبطة ببالديون التي لا يمكن تحملها كهذه» مضيفاً «التفاوض لا يعني الطاعة»، ورغم ارتفاع النمو بعد ثلاث سنوات من الركود، تواجه الأرجنتين تضخماً متسارعاً بلغ 41,8 في المائة عام 2021، وتدابيعات اجتماعية واقتصادية لـ«كوفيد - 19»، وموعداً نهائياً وشيكاً لسداد قرض من صندوق النقد الدولي، ويطال الفقر 40 في المائة من الأرجنتينيين. وأمام مراكز الاقتراع، احتلت القوة مارشيو ماكري (2015 - 2019)، أكد فرنانديز الأحد أنه

سينتهج «الصرامة الضرورية من أجل الدفاع عن مصالح» البلاد للتوصل إلى «اتفاق ممكن» مع صندوق النقد الدولي الذي تدين له الأرجنتين بقرض قدره 19 مليار دولار يتعين تسديده اعتباراً من عام 2022 من أصل 44 ملياراً حصلت عليها البلاد خلال حكم ماكري. وقال «يتعين علينا تبديد الشكوك المرتبطة ببالديون التي لا يمكن تحملها كهذه» مضيفاً «التفاوض لا يعني الطاعة»، ورغم ارتفاع النمو بعد ثلاث سنوات من الركود، تواجه الأرجنتين تضخماً متسارعاً بلغ 41,8 في المائة عام 2021، وتدابيعات اجتماعية واقتصادية لـ«كوفيد - 19»، وموعداً نهائياً وشيكاً لسداد قرض من صندوق النقد الدولي، ويطال الفقر 40 في المائة من الأرجنتينيين. وأمام مراكز الاقتراع، احتلت القوة مارشيو ماكري (2015 - 2019)، أكد فرنانديز الأحد أنه

واشنطن تتهمه بـ«تزوير الانتخابات» وقمع المعارضة

عقوبات أميركية على نظام أورتيجا في نيكاراغوا

واشنطن، علي بردى
فرضت الولايات المتحدة أمس الاثنين عقوبات على وزارة رئيسية وتسعة مسؤولين في نيكاراغوا، في أول رد عملي من إدارة الرئيس الأميركي على «الانتخابات المزورة» التي أجراها نظام الرئيس دانيال أورتيغا ونائبه روزاريو موريلو، في ظل قمع واسع النطاق لرموز المعارضة في البلاد. وأعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً بالإنجليزية التامع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، أن العقوبات شملت الوزارة العامة لنيكاراغوا، وتسعة مسؤولين حكوميين، موضحة أن هذا «الإجراء يستهدف أولئك الذين يقمعون النيكاراغويين لمعارضتهم حقوق الإنسان والحريات الأساسية».

واشنطن، علي بردى
فرضت الولايات المتحدة أمس الاثنين عقوبات على وزارة رئيسية وتسعة مسؤولين في نيكاراغوا، في أول رد عملي من إدارة الرئيس الأميركي على «الانتخابات المزورة» التي أجراها نظام الرئيس دانيال أورتيغا ونائبه روزاريو موريلو، في ظل قمع واسع النطاق لرموز المعارضة في البلاد. وأعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً بالإنجليزية التامع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، أن العقوبات شملت الوزارة العامة لنيكاراغوا، وتسعة مسؤولين حكوميين، موضحة أن هذا «الإجراء يستهدف أولئك الذين يقمعون النيكاراغويين لمعارضتهم حقوق الإنسان والحريات الأساسية».

واشنطن، علي بردى
فرضت الولايات المتحدة أمس الاثنين عقوبات على وزارة رئيسية وتسعة مسؤولين في نيكاراغوا، في أول رد عملي من إدارة الرئيس الأميركي على «الانتخابات المزورة» التي أجراها نظام الرئيس دانيال أورتيغا ونائبه روزاريو موريلو، في ظل قمع واسع النطاق لرموز المعارضة في البلاد. وأعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً بالإنجليزية التامع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، أن العقوبات شملت الوزارة العامة لنيكاراغوا، وتسعة مسؤولين حكوميين، موضحة أن هذا «الإجراء يستهدف أولئك الذين يقمعون النيكاراغويين لمعارضتهم حقوق الإنسان والحريات الأساسية».

واشنطن، علي بردى
فرضت الولايات المتحدة أمس الاثنين عقوبات على وزارة رئيسية وتسعة مسؤولين في نيكاراغوا، في أول رد عملي من إدارة الرئيس الأميركي على «الانتخابات المزورة» التي أجراها نظام الرئيس دانيال أورتيغا ونائبه روزاريو موريلو، في ظل قمع واسع النطاق لرموز المعارضة في البلاد. وأعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً بالإنجليزية التامع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، أن العقوبات شملت الوزارة العامة لنيكاراغوا، وتسعة مسؤولين حكوميين، موضحة أن هذا «الإجراء يستهدف أولئك الذين يقمعون النيكاراغويين لمعارضتهم حقوق الإنسان والحريات الأساسية».

موجز

منزله يوم الأحد قبل وقت قصير من اعتزاه التظاهر بمفرده في هافانا مرتدياً وردة بيضاء. وانتقد الاتحاد الأوروبي ومنظمة العفو الدولية أيضاً الخطوة التي اتخذتها كوبا. كما حذرت الولايات المتحدة السلطات الكوبية على رفع الحظر المفروض على التظاهر. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «ندعو الحكومة الكوبية لاحترام حقوق الكوبيين، عبر السماح لهم بالتجمع بشكل سلمي واستخدام أصواتهم من دون خوف من رد الحكومة أو العنف، وإبقاء خطوط الإنترنت والاتصالات مفتوحة من أجل التبادل الحر للمعلومات».

منزله يوم الأحد قبل وقت قصير من اعتزاه التظاهر بمفرده في هافانا مرتدياً وردة بيضاء. وانتقد الاتحاد الأوروبي ومنظمة العفو الدولية أيضاً الخطوة التي اتخذتها كوبا. كما حذرت الولايات المتحدة السلطات الكوبية على رفع الحظر المفروض على التظاهر. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «ندعو الحكومة الكوبية لاحترام حقوق الكوبيين، عبر السماح لهم بالتجمع بشكل سلمي واستخدام أصواتهم من دون خوف من رد الحكومة أو العنف، وإبقاء خطوط الإنترنت والاتصالات مفتوحة من أجل التبادل الحر للمعلومات».

منزله يوم الأحد قبل وقت قصير من اعتزاه التظاهر بمفرده في هافانا مرتدياً وردة بيضاء. وانتقد الاتحاد الأوروبي ومنظمة العفو الدولية أيضاً الخطوة التي اتخذتها كوبا. كما حذرت الولايات المتحدة السلطات الكوبية على رفع الحظر المفروض على التظاهر. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «ندعو الحكومة الكوبية لاحترام حقوق الكوبيين، عبر السماح لهم بالتجمع بشكل سلمي واستخدام أصواتهم من دون خوف من رد الحكومة أو العنف، وإبقاء خطوط الإنترنت والاتصالات مفتوحة من أجل التبادل الحر للمعلومات».

منزله يوم الأحد قبل وقت قصير من اعتزاه التظاهر بمفرده في هافانا مرتدياً وردة بيضاء. وانتقد الاتحاد الأوروبي ومنظمة العفو الدولية أيضاً الخطوة التي اتخذتها كوبا. كما حذرت الولايات المتحدة السلطات الكوبية على رفع الحظر المفروض على التظاهر. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «ندعو الحكومة الكوبية لاحترام حقوق الكوبيين، عبر السماح لهم بالتجمع بشكل سلمي واستخدام أصواتهم من دون خوف من رد الحكومة أو العنف، وإبقاء خطوط الإنترنت والاتصالات مفتوحة من أجل التبادل الحر للمعلومات».

منزله يوم الأحد قبل وقت قصير من اعتزاه التظاهر بمفرده في هافانا مرتدياً وردة بيضاء. وانتقد الاتحاد الأوروبي ومنظمة العفو الدولية أيضاً الخطوة التي اتخذتها كوبا. كما حذرت الولايات المتحدة السلطات الكوبية على رفع الحظر المفروض على التظاهر. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «ندعو الحكومة الكوبية لاحترام حقوق الكوبيين، عبر السماح لهم بالتجمع بشكل سلمي واستخدام أصواتهم من دون خوف من رد الحكومة أو العنف، وإبقاء خطوط الإنترنت والاتصالات مفتوحة من أجل التبادل الحر للمعلومات».

منزله يوم الأحد قبل وقت قصير من اعتزاه التظاهر بمفرده في هافانا مرتدياً وردة بيضاء. وانتقد الاتحاد الأوروبي ومنظمة العفو الدولية أيضاً الخطوة التي اتخذتها كوبا. كما حذرت الولايات المتحدة السلطات الكوبية على رفع الحظر المفروض على التظاهر. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «ندعو الحكومة الكوبية لاحترام حقوق الكوبيين، عبر السماح لهم بالتجمع بشكل سلمي واستخدام أصواتهم من دون خوف من رد الحكومة أو العنف، وإبقاء خطوط الإنترنت والاتصالات مفتوحة من أجل التبادل الحر للمعلومات».

منزله يوم الأحد قبل وقت قصير من اعتزاه التظاهر بمفرده في هافانا مرتدياً وردة بيضاء. وانتقد الاتحاد الأوروبي ومنظمة العفو الدولية أيضاً الخطوة التي اتخذتها كوبا. كما حذرت الولايات المتحدة السلطات الكوبية على رفع الحظر المفروض على التظاهر. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «ندعو الحكومة الكوبية لاحترام حقوق الكوبيين، عبر السماح لهم بالتجمع بشكل سلمي واستخدام أصواتهم من دون خوف من رد الحكومة أو العنف، وإبقاء خطوط الإنترنت والاتصالات مفتوحة من أجل التبادل الحر للمعلومات».

منزله يوم الأحد قبل وقت قصير من اعتزاه التظاهر بمفرده في هافانا مرتدياً وردة بيضاء. وانتقد الاتحاد الأوروبي ومنظمة العفو الدولية أيضاً الخطوة التي اتخذتها كوبا. كما حذرت الولايات المتحدة السلطات الكوبية على رفع الحظر المفروض على التظاهر. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «ندعو الحكومة الكوبية لاحترام حقوق الكوبيين، عبر السماح لهم بالتجمع بشكل سلمي واستخدام أصواتهم من دون خوف من رد الحكومة أو العنف، وإبقاء خطوط الإنترنت والاتصالات مفتوحة من أجل التبادل الحر للمعلومات».

كهرباء	41.6 جيجاوات
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

عبد العزيز بن سلمان أكد أن «أوبك بلس» جلب الاستقرار للأسواق العالمية

«أديك أبوظبي»: النفط والغاز بحاجة لاستثمار 600 مليار دولار سنوياً حتى 2030

أبوظبي، «الشرق الأوسط» - أكد الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي، أن مبادرة السجود الذي الخضراء تشير إلى الجهد الذي تبذره المملكة في مجال مكافحة التغير المناخي، مشيراً إلى أن المملكة أطلقت مبادرتين وهما السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، ووضعت من أجل تحقيقهما التمويل اللازم.

وأضاف الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال مؤتمر في أبوظبي أن المبادرتين تبرزان ما تم تحقيقه في كل من السعودية والمنطقة لخضراء والتنمية، لافتاً إلى أن بلاده تجد التزامها بأمن الطاقة العالمي من خلال العمل في منظمة أوبك وتحالف أوبك بلس.

وأشار إلى أن السعودية أكثر تركيزاً الآن على تقليل الانبعاثات، وأنه يجب إنشاء العمل على خفض الانبعاثات مراعاة الدول النامية، والدول التي تسعى لتطوير اقتصاداتها وتحقيق تنمية مستدامة.

وشدد وزير الطاقة السعودي على أن أمن الطاقة والتنمية



الأمير عبد العزيز بن سلمان والشيخ منصور بن زايد خلال افتتاح معرض أديك في أبوظبي أمس (والم)

بين العرض والطلب، داعياً إلى ترشيد استهلاك الطاقة بمقدار الثلث، لتجنب نضوب جميع مصادر الطاقة، وأكد أن تكنولوجيا المستقبل ستلعب دوراً مؤثراً وفعالاً في حل هذه الإشكالية.

وقال إنه «من الضروري المحافظة على التوازن بين العرض والطلب في أسواق النفط والغاز، من خلال التنسيق والعمل المشترك بين الدول المنتجة لتحقيق نمو مستدام وبتوتر مناسبة لجميع الأطراف، وأنه في ظل الأجواء العامة يقرب من المتوقع أن أزمة (كوفيد - 19)، يجب علينا جميعاً الحذر من النمو المفرط في قطاع الطاقة».

من جهته قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بالإمارات، إن هناك حاجة إلى المزيد من الاستثمارات في النفط والغاز منخفض الكربون لضمان أمن الطاقة العالمي أثناء مرحلة التحول في قطاع الطاقة.

وقال إن الديناميكيات التي تشهدها أسواق الطاقة في الوقت الراهن أكدت مجدداً حقيقة لا يمكن تجاهلها، وهي أن العالم لا يزال في حاجة ماسة للنفط والغاز، مشيراً

بزيادة إنتاج النفط 400 ألف برميل يوميا على أساس شهري، يساهم في استقرار السوق، والتوازن بين العرض والطلب.

وتوقع زيادة العرض مقابل الطلب خلال الربع الأول من العام المقبل 2022 ما يعتبر عام التوازن

بل تحقيق مستوى صفري من انبعاثات الكربون، عبر تشريعات ومبادرات ومشاريع طموحة هدفها خلق توازن بين إنتاج الطاقة والنمو الاقتصادي وبين المحافظة على البيئة ودعم قضية التغير المناخي. وأكد المرزوعي أن مصادر

على أن تكون أحد الرواد العالميين في مجال المحافظة على البيئة والحد من تأثير التغير المناخي على العالم أجمع، ومركزاً عالمياً للحفاظ على بيئة مستدامة تدعم الاقتصاد الأخضر، مؤكداً أن التزام الدولة لا يقتصر فقط على تصدير النفط

مختصون لـ الشرق الأوسط: مشروع المدينة المتخصصة سيدفع باقتصادات رأس المال الجريء والاستثمارات والوظائف الجديدة

السعودية لإبراز نموذج عمل عالي لأسسة القطاع غير الربحي



السعودية تقدم نموذجاً مؤسسياً بإطلاق مدينة متخصصة للقطاع غير الربحي هي الأولى عالمياً (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف - في وقت يتباهى فيه العالم لاحتضان أول مدينة غير ربحية دولياً التي أعلن عنها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، أول من أسس، لتكون نموذجا عالمياً ملهماً مناسبة وتطوير القطاع غير الربحي، ودعم الابتكار وريادة الأعمال وتأهيل قيادات المستقبل، أكد مختصون لـ«الشرق الأوسط»، أن المدينة ستعزز الاقتصادات وتزيد الاستثمارات وتخلق وظائف جديدة وتزيد انسياب رأس المال الجريء في قطاعات مستخدمين حتى الفنون والمسرح والترفيه، بجانب الذكاء الصناعي والأبحاث والابتكار وزيادة الأعمال، مع ربطها بمستهدفات تنموية تهدف لرفع المساهمة إلى أرقام عالمية في الناتج المحلي إلى 6 في المائة من إجمالي الناتج والتشغيل.

وفي هذا الإطار، توقع فضل البوعيين، عضو مجلس الشورى السعودي، أن تشكل المدينة غير الربحية حاضنة رئيسية للقطاع غير الربحي، محلياً ودولياً، تمكن المواهب السعودية وتشجع التعلم وتنمية المهارات القيادية لدى الشباب، لاستهدافها الابتكار وريادة الأعمال والذكاء الصناعي وإثرائها الأشياء والروبوتات، واحتضانها لأكاديميات وكليات ومدارس متخصصة.

وأضاف البوعيين لـ«الشرق الأوسط» أن «تخصص المدينة

إعادة هيكلة القطاع وإنشاء المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي لتتطابق به مسؤولية القطاع، مع ربطها بمستهدفات تنموية تهدف لرفع المساهمة إلى أرقام عالمية في الناتج المحلي إلى 6 في المائة من إجمالي الناتج والتشغيل».

من جهته، توقع أسامة بن غانم العبيدي، المستشار وأستاذ القانون بمعهد الإدارة العامة بالرياض، أن المدينة ستحقق عوائد جيدة رغم طبيعتها غير الربحية، وتؤدي إلى زيادة نمو الاقتصاد السعودي وخلق وظائف جديدة، وتقدم الدعم والنهضة للشباب والفتيات ورواد الأعمال والمبتكرين في المجالات كافة تقنية أو فنية أو مسرحية أو ترفيهية أو حتى فنون الطهي.

ووفق العبيدي، ستشكل المدينة عامل تحفيز وتنشيط لأفكار الشباب والفتيات والمبتكرين وأصحاب المواهب بصلق مواهبهم كون المدينة ستكون متاحة للمبتكرين من الدول الأخرى ما يعطيها طابعاً دولياً يميزها عن المشاريع غير الربحية حول العالم، متوقعاً أن تسهم في زيادة في الاستثمارات والأنشطة الخاصة.

وذكر العبيدي، أن المدينة ستشجع العمل الاستثماري المستطوي، مع خلق بيئة استثمارية ناجحة وجدانية ذات علاقة بالأنشطة التي تقوم بها هذه المدينة إضافة إلى دور المدينة في تدريب الشباب والفتيات وتأهيلهم عبر الأكاديميات والكليات والمدارس

على الذكاء الصناعي وإنترنت الأشياء والروبوتات، واحتضانها العديد من الأكاديميات والكليات». من ناحيته، شدد في حديث لـ«الشرق الأوسط» الأكاديمي الدكتور إبراهيم العمر رئيس مكتب شارة للبحوث والدراسات الاستشارية، على أن المدينة غير الربحية، ستحقق بخطوات عملية 3 تركيزات مهمة، أولها التسريع في الوصول لمستهدفات الرؤية فيما يتعلق بالقطاع غير الربحي، ثانياً تحقيق مكاسب لريادة

ضغوط على بايدين لاستخدام الاحتياطي الاستراتيجي للغاز

مخاوف من زيادة العروض تهبط أسعار النفط

لندن، «الشرق الأوسط» - شهد كلا السوقين هبوطاً خلال الأسابيع الثلاثة الماضية نتيجة التاثير بارتفاع الدولار والتحكينات بأن إدارة الرئيس جو بايدين قد تفرج عن نفط من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي الأمريكي لخفض الأسعار.

وقال محللو (إيه. إن. زد) في تقرير إن «البيت الأبيض يناقش كيفية معالجة ارتفاع التضخم مع مطالبة بعض المسؤولين باستخدام الاحتياطي الاستراتيجي أو وقف الصادرات الأميركية».

وخضعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الأسبوع

الماضي توقعاتها للطلب العالمي على النفط للربع الرابع 330 ألف برميل يومياً مقارنة بتوقعات الشهر الماضي بعد أن عرقل ارتفاع أسعار الطاقة التعافي الاقتصادي من جائحة كوفيد - 19.

ورجح وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى أن يتمسك تحالف «أوبك بلس» بخطة لزيادة الإنتاج اليومي بمقدار 400 ألف برميل كل شهر، وهو ما أكد عليه أيضاً وزير الطاقة العماني.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن المرزوعي القول إن التحالف لا يحتاج إلى زيادة العروض بصورة أسرع، لأن الوضع في سوق النفط

سيتحول من العجز في العرض إلى فائض أوائل العام المقبل. وقال المرزوعي: «الـ 400 ألف برميل مستمرة، وينبغي أن يكون هذا كافياً... كل ما نعرفه وما يقوله جميع الخبراء حول العالم هو أنه سيكون لدينا فائض، لذلك لا داعي للذعر، فنحن بحاجة إلى الهدوء».

وأكدت سلطنة عمان، من جانبها هي الأخرى، أنه لا حاجة لقيام أوبك بلس بتسريع زيادات إنتاج النفط، ما يعني أن بعض دول التحالف على الأقل سيواصلون مقاومة الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة لحملهم على ضخ المزيد من الخام.

وقال وزير الطاقة العماني محمد الرحيمي، على هامش فعاليات معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديك 2021)، إن أوبك بلس يرفع بالفعل الإمدادات بـ 400 ألف برميل في اليوم كل شهر، وهذا يكفي.

في الأثناء، توقعت شركة «إيني» الإيطالية أن يصل سعر برميل النفط إلى 100 دولار للبرميل، وذلك نتيجة النقص في استثمارات شركات الطاقة، ولكنها لفتت إلى أن هذا الارتفاع سيكون لفترة قصيرة فقط. وقال الرئيس التنفيذي لشركة كلاوديو ديسكازي، للنفزيون بلومبرغ: «ربما يصل

النفط (برنت)	الذهب	البن	القمح	القمح الجديد
أمس: 82,20 السابق: 81,30	أمس: 1861,70 السابق: 1862,05	أمس: 63148 السابق: 64,33	أمس: 220,70 السابق: 223,50	أمس: 812,25 السابق: 814,25
أمس: 84,50 السابق: 84,50				



وليد خذوري

«كوب 26»: اتفاق للحظات الأخيرة

توصلت الدول المشاركة في مؤتمر «كوب26» في اللحظات الأخيرة إلى اتفاق يحدد أطر العمل للمرحلة المقبلة. وأعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة استضافتها مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي «كوب26»، المزمع عقده في عام 2023.

يدعو الاتفاق إلى زيادة الطموحات للتسريع بالتغيير المناخي من خلال دعم وتصعيد الأهداف المنوي تحقيقها بحلول عام 2030، وأن يجري تبني هذه الخطوات التصديدية لعام 2030 بنهاية عام 2022. كما جرى طلب تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون 45 في المائة لعام 2030 مقارنة بمعدلها في عام 2010، ووافقت الدول الصناعية على مضاعفة مساهماتها لبرامج التغيير المناخي للدول النامية (هذا مع العلم بأن التعهدات الحالية تدفع نحو 100 مليار دولار سنوياً لم يتم تنفيذها).

وطالب المؤتمر الدول بالتخلي عن سياسات دعم الوقود. وتطرقت طريقة التوصل إلى الاتفاقيات الأخيرة أسئلة محيرة ومقلقة... ما الذي تغير لتصعيد وتيرة تسريع عملية التغيير المناخي؟ ما الجديد علمياً الذي أصبح معروفاً اليوم ولم يكن معروفاً بالأمس؟ أم إن اتفاق اللحظات الأخيرة هو لتلبية مطالب الرأي العام والسياسات الداخلية في بعض الدول الصناعية؟

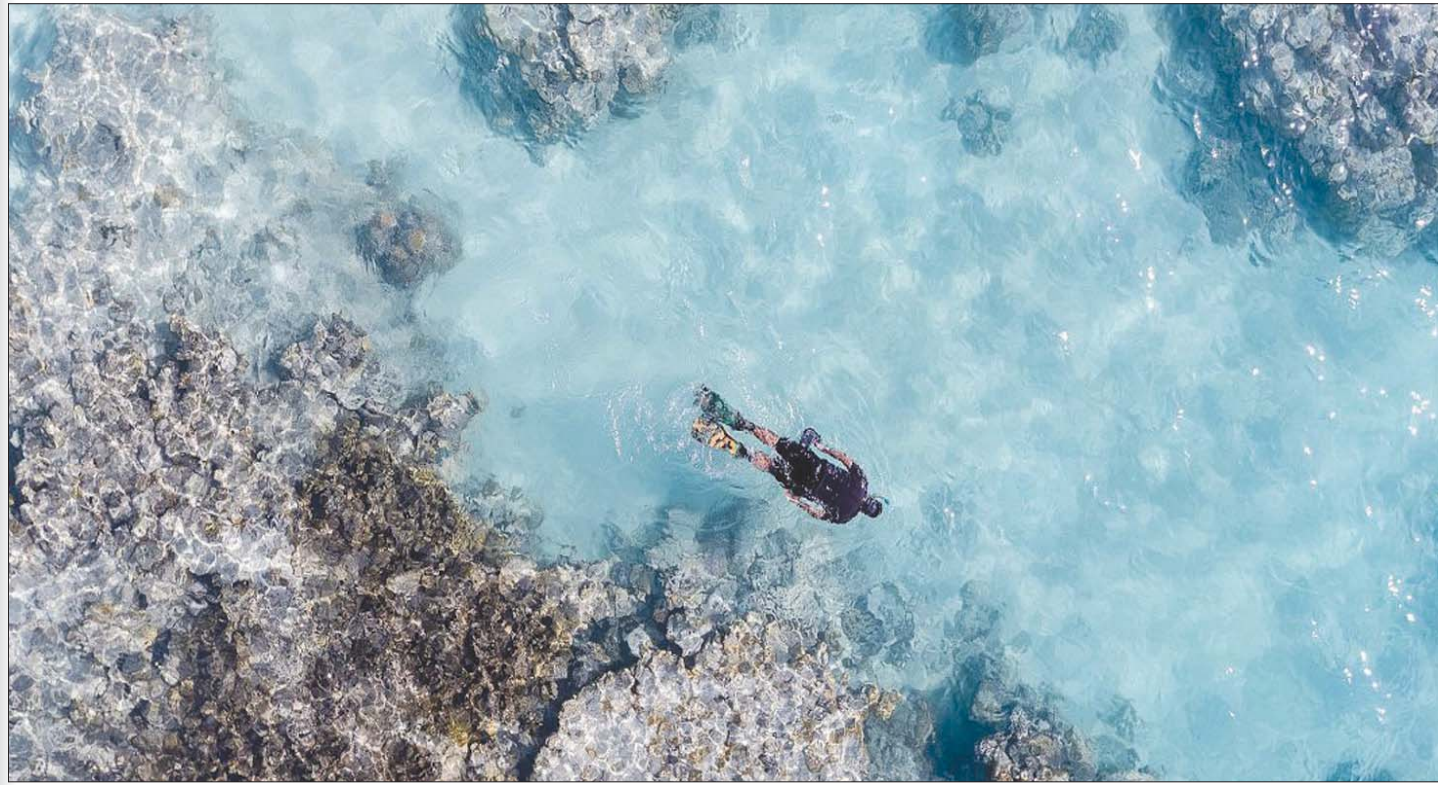
وهناك سؤال حول توفر الإمكانيات العلمية والصناعية للتخفيض السريع للانبعاثات... فكم جرى تنفيذه فعلاً لحد الآن من تعهدات لتقليل الانبعاثات الكربونية في معظم الدول النامية؟ وهل للدول النامية الإمكانيات الصناعية والعلمية لتنفيذ ما يجري الاتفاق عليه؛ أم هل نحن في نهج يلبي متطلبات وإمكانيات الدول الصناعية فقط؛ الأمر الذي يعني أن المؤتمرات هذه تتبنى سياسات حسب مواصفات وإمكانيات الدول الصناعية دون الأخذ في الحسبان العوامل الموضوعية للدول النامية؟ وهل تتمر سياسة التغيير المناخي العالمية في مسارين مختلفين؟ هناك بالنسبة أيضاً الطروحات التي يطالب بها بعض الدول والمجموعات بالتخلي عن النفط والغاز، المتحملة في «التخالف» ما بعد النفط والغاز، الذي يشكل مجموعة دولية داعية لوقف التنقيب عن النفط والغاز. تكمن «سعيوية» مطالب هذه المجموعة في غمها النظر عن توفر الإمكانيات العلمية للحصول على البترول النظيف (الخالي من الانبعاثات). تقود هذه المجموعة الدمار وكوستاريكا، ومعها كل من فرنسا وغرينلاند وأيرلندا والسويد، هذا بالإضافة إلى مقاطعة كيبيك الكندية وويلز البريطانية. وهناك احتمال انضمام ولاية كاليفورنيا الأمريكية ونيوزيلاند عضوين مساعدين في المجموعة.

تتجاهل هذه الأنواع من الطروحات ضرورة الاستفادة القصوى من جميع أنواع الطاقة (الخالية من الانبعاثات) وتتجاهل أيضاً الآثار الاقتصادية المترتبة على الاستغناء عن بعض مصادر الطاقة النظيفة (كالبترول النظيف) لما قد يؤدي إليه هذا من آثار سلبية على موازين الطاقة العالمية من عرض وطلب ومن ثم ارتفاعات سريعة وعالية لأسعار الطاقة وانعكاساتها التضخمية على الاقتصاد العالمي.

تم عقد 26 مؤتمراً حتى الآن دون التوصل إلى حلول توفيقية تخدم سياسة تصفير الانبعاثات بحلول منتصف القرن. فالنهج المتبع حتى الآن في الدفع بمسارين مختلفين أمر غير مشجع، وسيخلف كثيراً من اللبلة والغفوض عند الرأي العام... وهذا ما هو حاصل فعلاً.

من جهتها، بادرت دول منتجة كبرى: السعودية والإمارات، منذ فترة إلى تبني السياسات والمشاريع التي تفتح المجال للانقاط انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والحصول على البترول النظيف. جرى هذا باستثمار مبالغ ضخمة لإنتاج البترول النظيف والتوصل إلى سياسات تصفير الانبعاثات في الدولتين. ويجري الآن بالفعل تصدير بعض المنتجات من هذه المشاريع إلى الأسواق العالمية. كما بادرت دول بتولية أخرى مثل مصر وسلطنة عمان إلى تبني مشاريع مماثلة.

أكد الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، في كلمته بمؤتمر «كوب26» في غلاسكو، على ضرورة العمل لتضافر دولي يأخذ في الحسبان مبدأ المسؤولية المشتركة بين الدول، داعياً إلى دعم الدول الأقل نمواً لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن السياسات المتعلقة بالتغيير المناخي، دون تعطيل تنميتها المستدامة. كما ذكر وزير الطاقة السعودي أن الجهود الدولية لمكافحة التغيير المناخي يجب ألا تقوض أمن الطاقة العالمي، أو تتجذب أي مصدر معين للطاقة. وأضاف الأمير عبد العزيز بن سلمان أنه من الضروري أن نقر بنوع الحلول المناخية، وأهمية خفض الانبعاثات. كما شدد وزير الطاقة السعودي على أن بلاده تتبنى ما يزيد على 53 مبادرة يوفق حجم الاستثمارات فيها 185 مليار دولار؛ منها الوصول بالطاقة المتجددة إلى حصة 50 في المائة من الطاقة الإنتاجية لمزيج الكهرباء، و«مبادرة البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة»، وبناء واحد من أكبر مراكز العالم في إنتاج الهيدروجين الأخضر بمدينة «نيوم». ووفق الأمير عبد العزيز، طمحت المملكة إلى إنتاج 4 ملايين طن سنوياً من الهيدروجين الأخضر الأزرق، وبناء أكبر مجمع لاحتجاز واستخدام وتخزين الكربون بطاقة تصل إلى 44 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030، بالإضافة إلى إنشاء صندوق للاستثمار في تقنيات الاقتصاد الدائري للكربون في دول الشرق الأوسط وأفريقيا والدول النامية.

برادلي لـ التنقيب الأوسط: استكمال البنية التحتية الأرضية بحلول 2022
35 شركة تعمل على تعزيز حلول صداقة التقنية بالبيئة في «نيوم»

جانب من مشروع نيوم المدينة الأني عالمياً (الشرق الأوسط)

مشيراً إلى أنها تشهد باستمرار تطورات كبيرة في قطاعها التكنولوجي والرقمي لقيادة إنشاء أول مجتمع معرفي في العالم، من خلال تعزيز وتصميم وبناء شبكة من التقنيات المعرفية التي من شأنها تمكين الخدمات التنبؤية والشخصية والمستقلة.

وحول النظام البيئي الرقمي المعرفي، أوضح برادلي أن النظام يتمثل في شبكة مستقلة من التقنيات من الذكاء الاصطناعي إلى إنترنت الأشياء، والجيل الخامس، والروبوتات، والكاميرات وأجهزة الاستشعار. مشيراً إلى أنها تتفاعل ببساطة وتتعلم السلوك البشري

موقعاً أن تصبح «نيوم»، أفضل مكان لمقدمي الخدمات للشركات التي تقاسمهم الخدمات، مع توفير نظام اتصال اقتصادي، يعتمد على مصادر الطاقة المتجددة، واتصال فائق السرعة ووجود المواهب الفذة، لتعظيم منتجتها بمجال الهندسة والتصميم. مع ضخ البيانات اللازمة للمهنيين ورواد الأعمال في مجالات الطاقة المتجددة الطاقة النظيفة.

ولفت إلى أن الشركة تعمل على تشغيل أول نظام بيئي للتقنيات المعرفية في العالم في «نيوم»، مبيناً أنها أول شركة قاضية يتم تأسيسها كشركة تابعة لـ «نيوم»،

ونشر تطبيقات مرنة في عدة مواقع منفصلة جغرافياً داخل المملكة ودون الحاجة إلى مغادرة البيانات الحساسة نطاق المنطقة، بالاستفادة من ميزة بفتح واجهتين مخصصتين للخدمات السحابية بالمملكة، للجمع بين مستويات حوسبة واتصال منقطعة النظير بالمنطقة، ما يمكن «نيوم» من أن تصبح نقطة تبادل للإنترنت. ولفت برادلي إلى أن سحابة «كلاود بارك»، التي تتبع للشركة، ستؤسس لبوابة شاملة إلى أسواق المملكة ودول الخليج لعمالقة المحتوى العالميين ومزودي الخدمات السحابية والشبكات والإنترنت،

ورؤية 2030، وتعزز بصمة «نيوم التقنية»، بالمملكة لدعم مبادرات التحول الرقمي لمؤسسات القطاعين العام والخاص، مؤكداً أن إنشاء مركز بيانات فائق النطاق في «نيوم» سيؤسس لإنشاء أول نظام بيئي إدراكي في العالم تحتضنه مع شركات عالمية متخصصة عالية المستوى ستسهم في رسم مستقبل معيشي متطور، وتصميم وبناء نظام بيئي مبني على التقنيات الإبداعية تمكن من توظيف خدمات تنبؤية وشخصية ومستقلة. وشدد برادلي على سعي الشركة لاستمرارية الأعمال،

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت وقعت فيه شركة «نيوم التقنية الرقمية القابضة»، اتفاقيات عدة، أخيراً، مع جهات كوكبة من الأقطاب الصناعية ذات المدار المنخفض لخدمة «نيوم»، بالسعودية والشرق الأوسط وأفريقيا، لتحقيق التحول في المجتمعات النائية، كشف جوزيف برادلي، الرئيس التنفيذي للشركة، أن عدد الشركات العالمية والمحلية التي وقعت معها اتفاقيات لتعزيز الحلول التقنية تجاوز حتى الآن 35 شركة متخصصة.

وأضاف برادلي: «تتوقع شركتنا (نيوم التقنية الرقمية) و(ون ويب)، وهما حالياً ثاني أكبر مشغل أقمار صناعية على مستوى العالم، مع 358 قمراً صناعياً ذات مدار منخفض، وكذلك المشغل الوحيد المنخفض له في المملكة، استكمال البنية التحتية الأرضية بحلول عام 2022، حيث تغطي خدمتها المناطق المستهدفة لمدة 7 أعوام من بدء شبكة الأقمار الصناعية ذات المدار المنخفض، التي من المتوقع أن تبدأ في عام 2023».

وقال برادلي لـ «الشرق الأوسط» إن «نيوم» تسابق الزمن لتحقيق عالم تقني رقمي يعزز الصداقة مع البيئة ويحقق الحداثة الكربونية ويستغل الطاقة النظيفة، مشيراً إلى أن إبرام أول عقد إيجار مع «اوراكل»، أكبر شركة لإدارة البيانات في العالم، بغية تطوير أول مركز بيانات فائق النطاق من الجيل التالي في «نيوم»، للعمل على بنية أساسية مرنة وفاقحة الأداء للخدمات السحابية.

وبرايه، ستسهم الخطوة في دعم الاقتصاد الرقمي المملكة وفقاً

معرض دبي يشهد إبرام عدد كبير من الاتفاقيات في اليوم الثاني

رئيس «طيران الإمارات» متفائل بتسارع نمو قطاع السفر



طائرة «بوينغ 777 إكس» في معرض دبي للطيران أمس (رويترز)

طارتين شحن من «طيران 777» في معرض دبي للطيران 2021، بهدف تعزيز القدرة المستقبلية لقطاع الشحن الذي يشهد ازدياداً كبيراً في الطلب.

وفي شأن المعرض، وقّعت شركة «الشرق الأوسط لمحركات الطائرات المحسودة»، وشركة «إي تي بي» الإسبانية اتفاقية تعاون مشترك لإصلاح محركات طائرات المايغون التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية، كما وقّعت مذكرة تفاهم مع شركة «سند لتقنيات الطيران» في مجال صيانة محركات الطائرات وعمرتها، بالإضافة إلى تبادل الخبرات المشتركة بين الشركتين لتوسيع الأعمال التجارية بينهما.

من جهتها، أعلنت «هالكن» التابعة لـ «اليدج» الدفاعية الإماراتية عن فوزها بعقد بقيمة 3,2 مليار درهم (880 مليون دولار) من القوات المسلحة لتوريد مجموعة نخبها الموجهة بدقة، كما أعلنت «إيرليس كوربوريشن» الأميركية، أنها وقّعت خطاب نوايا لشراء 111 طائرة من «إيرباص».

قال إن هناك 46 طائرة دخلت العمليات، ومع نهاية السنة الحالية وافتتاح المطارات الأخرى وزيادة الرحلات التي تتطلب تغطيتها بشكل أكبر، سيرتفع عدد الطائرات التي ستدخل الخدمة. وأوضح، أن هناك بعض الطائرات التي كانت تستخدم لنقل المسافرين، سيتم تحويلها لطائرات شحن، مشيراً إلى أن

للطائرة وتأثيرها على سعر التذكرة، قال الرئيس التنفيذي لـ «طيران الإمارات»، إن سعر الوقود مؤثر في سعر التذكرة؛ لكون الشركة تتعامل مع تكلفة الفرد المسافر، وهو مرتبط من قبل الجائحة، وأضاف «في ظل الأشغال الحالية، فإن هناك دولاً تحدد عدد الركاب الذين يمكن أن يسافروا إليها، وهذا عامل مؤثر». وبما يتعلق بطائرة «إيرباص

والتي عادة تتم في فترة سابقة، موضحاً أن بعض الشركات تواجه بعض الصعوبات وتأخذ وقتاً في العودة، وأكد أن خطط الشركة التوسعية مستمرة، وبما يتعلق بطائرات «بوينغ 777» الجديدة، قال الشيخ أحمد بن سعيد، إن النقاش جارٍ بالنسبة لتاريخ التسليم مع الشركة الأمريكية. وفي معرض إجابته عن تأثير أسعار الوقود والقدرة التشغيلية

والتحديات التشغيلية التي تواجهها بعض الشركات، قال الشيخ أحمد بن سعيد، إن النقاش جارٍ بالنسبة لتاريخ التسليم مع الشركة الأمريكية. وفي معرض إجابته عن تأثير أسعار الوقود والقدرة التشغيلية

دبي، مساعد الزياتي

قال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس «طيران الإمارات»، إن نتائج الشركة الأخيرة كانت مباشرة، متمنياً استمرار وتيرة السفر الحالية، ومشيراً إلى أن النمو متسارع، لكن أكد في الوقت نفسه وجود الكثير من الدول شبه مغلقة أو أن السفر إليها صعب. وبين الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، في حديث لصحافيين على هامش معرض دبي للطيران، أن العام المقبل في الفترة الحالية نفسها سيكون الوضع مختلفاً، متوقعاً أن تكون الجائحة أخفت بغض الجانب الطبي وما يُعد من خلال برامج التطعيم أو الاستكشافات الجديدة والتي تأخذ دورها في الحياة الطبيعية بالنسبة لانتقال الأفراد أو تقاربهم.

ولفت إلى وجود مناقشات حول طلبيات الشركة من الطائرات، مشيراً إلى أن مصانع الشركات تأخرت بالجائحة في عمليات التسليم وتأخير في بعض البرامج بعمليات الطلبات،

رئيس الوزراء البريطاني أشار إلى تقدم في ملف الفحم

جونسون يقرب «خيبة أمل» من «كوب 26»



أقر رئيس الوزراء البريطاني بأن هناك نوعاً من «خيبة الأمل» في نتائج «كوب 26» (رويترز)

إغلاق المحطات الحالية التي تعمل بالفحم. ولم يكن إدراج كلمتي الفحم والنفط سهلاً، بعد أن نجحت الهند والصين في اللحظة الأخيرة في القاعة نفسها التي كان من المقرر اختتام أعمال القمة فيها، في تعديل الصياغة إلى «تقليص» بدلاً من «التخلي» عن الفحم، ما حمل رئيس قمة «كوب 26» البريطاني ألوك شارما إلى الاعتذار من العالم. وصرح شارما لشبكة «بي بي سي» الأحد أن الصين والهند يجب أن «تشرحا» هذا القرار.

وجاء هذا التحول الصيني بعد أن أعلنت بكين الأربعاء عن اتفاق مفاجئ مع الولايات المتحدة، ثاني أكبر دولة مسببة للغازات الدفيئة وتمويل الوقود الأحفوري.

كوليدج لندن: «يجب الحد من الانبعاثات العالمية فوراً وبسرعة وبشكل ملح». معتبراً أن «للعلم لم يكن يوماً حاضراً في قرارات مؤتمر الأطراف» مع ذلك ستظل غلاسكو، مهد الثورة الصناعية التي عملت بالمفحم، المدينة التي أوردت خطايا لأول مرة على أعلى مستوى بعد 26 مؤتمراً، كلمتي «الوقود الأحفوري» و«الفحم» المسببين الرئيسيين للاحتباس، في البيان الختامي. وعلق كرييس ليلتوك المتخصص في تحول الطاقة في مركز الأبحاث E3G: «لقد جاء القرار متأخراً جداً لكننا نرحب به حقاً». وأضاف «شهد عام 2021 وقف تمويل الفحم وفتح مؤتمر الأطراف فصلاً جديداً هو تسريع

أنه أشار إلى التقدم المحرز، مشيراً إلى أن «غلاسكو دقت جرس موت طاقة الفحم». وفي ختام أسبوعين من المفاوضات التي جرت على مدار الساعة حتى اللحظة الأخيرة، اتفقت جميع دول العالم تقريباً على تسوية لتسريع مكافحة ارتفاع درجات الحرارة. وفي حين أن لكل عُشر درجة إضافية عواقب وخيمة، فإن قرارات «ميثاق غلاسكو» لن تؤدي إلى احتراق يقصر على 1,5 درجة مئوية مقارنة بعصر ما قبل الصناعة، وهو الهدف الأكثر أهمية في اتفاقية باريس التي وضعت في عام 2015 أسس التحرك المناخي.

غلاسكو، «الشرق الأوسط» بعد الاتفاق الذي توصلت إليه نحو 200 دولة السبت في غلاسكو، أقر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي استضافت بلاده مؤتمر الأطراف للمناخ «كوب 26» بأن هناك نوعاً من «خيبة أمل»، إذ إنه كان يأمل أن تذهب الدول أبعد من ذلك لحد من الاحتراق المناخي. وقال جونسون في مؤتمر صحافي إن «سعادتي بهذا التقدم تشوبها خيبة أمل». وأضاف «أولئك الذين يعترضون التغيير المناخي مسألة حياة أو موت... كانوا يطلبون مستوى عالمياً من الطموح من هذه القمة، وإذا كان كثر من بيننا مستعدين للقيام بذلك، فهذه ليست حال الجميع...»، إلا

آملة في تحقيق نسبة نمو بين 5 و6%

تونس تكشف عن خطة إنعاش اقتصادي



تتابه تونس إعلان خطة الإنعاش الاقتصادي 2023 - 2025 (أ.ف.ب)

الدولة، وكلها خطوات لا تحظى بقبول واسع لدى التونسيين، وهو ما قد يكون مؤثراً على خطة الإنعاش الاقتصادي المزمع تنفيذها.

وكان نور الدين الطيوي رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل، قد رفض الأسبوع الماضي أي خطط اقتصادية تتضمن خفض الدعم المقدم للقطاعات الاجتماعية الضعيفة، وهو ما قد يؤثر على المفاوضات التي ستخوضها الحكومة مع مؤسسات التمويل الدولية، خصوصاً صندوق النقد بشأن برنامج إنقاذ اقتصادي، وهذا ما قد يعرقل تلك الإصلاحات.

وكان عدد من الخبراء الاقتصاديين قد دعوا لاعتماد خطة إنعاش مختلفة وبعيدة عن إملاءات صندوق النقد الدولي، من بينهم ياسين بن إسماعيل، الذي أكد على ضرورة الاعتماد على الإمكانيات المحلية في عملية الإصلاح؛ ومن ذلك، هيكلية نظام التوزيع الجبائي المباشر وغير المباشر، والتسوية القانونية لمساحة تصل إلى 10,5 مليون هكتار من الأراضي الفلاحية، وخلال السنوات الماضية، حت صندوق النقد، السلطات التونسية، على خفض فاتورة الدعم، والتحكم في أجور موظفي القطاع العام، وخصخصة الشركات الخاسرة المملوكة

تونس، المنجي السعيداني

كشف سمير سعيد الوزير التونسي للاقتصاد والتخطيط، عن تفاصيل خطة جديدة لإنعاش الاقتصاد التونسي، خلال الفترة الزمنية المتراوحة بين 2023 و2025، وقال إنها تندرج في إطار «رؤية 2020 - 2035»، مبيّناً أن هذه الخطة التي سيتم قريباً الإعلان عنها «هي نتيجة عمل تشاركي مع كافة الفاعلين الاقتصاديين». وأكد على أن وزارة الاقتصاد والتخطيط تعمل حالياً على دراسة كل البرامج على المدى القصير والمتوسط، لتنفيذ الإصلاحات الضرورية بهدف تحسين الوضع الاقتصادي في تونس.

وشدد سعيد على أنه «لا مجال للخطأ، باعتبار أن الاقتصاد التونسي لا يتحمل»، وأن هذه الإصلاحات ستكون هيكلياً باعتبار أن التوازنات المالية على المدى الطويل لا يمكن أن تتواصل بالطريقة نفسها، معتبراً أن تحسين النمو الاقتصادي هو الحل للخروج من الأزمة الحالية التي تمر بها تونس. وأكد على ضرورة ترسيخ ثقافة العمل، وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص، باعتباره أهميته في خلق الثروة وإعطاء نظرة جديدة للقطاع الاجتماعي للفئات الفقيرة والطبقة المتوسطة التي تأثرت في الفترة الأخيرة نتيجة الركود الاقتصادي المسجل خلال السنتين الأخيرتين بالخصوص. ووفق ما قدمته السلطات التونسية من توضيحات حول خطة الإنعاش المزمع تنفيذها، فإن برنامج الإصلاح الاقتصادي الهيكلي يقوم على مراجعة منظومة الدعم، وإعادة هيكلة المؤسسات العمومية والقطاع العام، ومواصلة تحسين وترشيد السياسات الجبائية، وهي إصلاحات من شأنها أن

تعيد التوازن المالي للدولة على المدى البعيد، وتحسن النمو الاقتصادي، الذي يجب أن يتراوح بين 5 و6 في المائة لاستيعاب مشاريع التنمية والتشغيل. ويرى مراقبون أن هذه الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية تتفق تماماً مع مطالب صندوق النقد الدولي وبقيّة المؤسسات المالية الدولية التي تطالب منذ فترة زمنية، وبالتحديد منذ نهاية القرن السابق خلال شهر مايو (أيار) 2020، الذي امتد على أربع سنوات، بتنفيذ مجموعة من الإصلاحات لمواصلة تمويل الاقتصاد التونسي والمساهمة في توازن المالية العمومية التونسية.

كانت تونس قد استأنفت المحادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن الحصول على قرض مالي جديد بشرط تنفيذ إصلاحات اقتصادية، والاتفاق على برنامج اقتصادي تفصيلي تضمنه الحكومة وبقيّة المنظمات الاجتماعية، خصوصاً منها «اتحاد الشغل» (نقابة العمال) و«اتحاد رجال الأعمال». وخلال السنوات الماضية، حت صندوق النقد، السلطات التونسية، على خفض فاتورة الدعم، والتحكم في أجور موظفي القطاع العام، وخصخصة الشركات الخاسرة المملوكة

في الولايات المتحدة هي مفتاح خفض التضخم، مشددة على أن «من المهم أن ندرك أن سبب هذا التضخم هو الوباء». وقالت: «إذا كنا نريد خفض التضخم، فاعتقد أن الاستمرار في تحقيق تقدم في مواجهة الوباء هو أهم شيء يمكن أن نقوم به».

وأكدت بلين أنها تتوقع تراجع التضخم في النصف الثاني من عام 2022، وأضافت: «عندما يعود العمل إلى طبيعته، ويعود نمط الطلب إلى طبيعته؛ أتوقع أنه، إذا نحننا مع الوباء، في وقت ما خلال النصف الثاني من العام المقبل، أن تعود الأسعار إلى طبيعتها». وبلغ التضخم نسبة غير مسبوقة منذ 30 عاماً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما يؤثر ارتفاع أسعار جميع السلع من أغراض البقالة وصولاً إلى الغاز سلباً على ثقة المستهلكين ويقوض جهود بايند للتسويق لحزمة إنفاق ضخمة. وفاجأ ارتفاع التضخم بنسبة 6,2 في المائة الشهر الماضي خبراء الاقتصاد والبيت الأبيض على حد سواء، ووجدت إدارة بايند نفسها في وضع صعب. فبقيمة 1,75 تريليون دولار، في وقت كانت تفضل فيه التركيز على الترويج لمشروع قانون البنية التحتية.

على فيروس «كورونا (كوفيد 19)» جانبين بلين، وديسي في ظهورين منفصلين عبر التلفزيون إنهما يتوقعان أن يساعد هذا الإجراء، إضافة إلى مشروع قانون «إعادة البناء بشكل أفضل»، في الإنفاق المحلي والاستثمار في المناخ والطرق المتنامية وزيادة وصول الإنترنت عرض النطاق لملايين الأميركيين. وقالت بلين أيضاً إن السيطرة على فيروس «كورونا (كوفيد 19)»

قالت إنه يعود للوباء لا للسياسات

الإدارة الأميركية تدافع عن نفسها ضد التضخم



تقول الإدارة الأميركية إن التضخم الجامع يعود إلى الوباء وليس السياسات الاقتصادية للإدارة (أ.ف.ب)

فقد أظهرت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» زيادة التضخم في دولها الأعضاء، وبعدها 38، كما تضاعفت أسعار النفط 4 مرات في الأشهر الثمانية عشر الماضية مع تعافي الطلب على الطاقة مع إعادة فتح الاقتصادات من إغلاق «كوفيد 19»، وكان من المقرر أن يوقع بايند، الاثنين، مشروع قانون للبنية

التي تحتية بقيمة تريليون دولار بموافقة الحزبين. ومن المتوقع أن يوفر ذلك وظائف في أنحاء البلاد من خلال ضخ مليارات الدولارات لحكومات الولايات والحكومات المحلية من أجل إصلاح الجسور والطرق المتنامية وزيادة وصول الإنترنت عرض النطاق لملايين الأميركيين. وقالت وزيرة الخزانة،

التي تحتية بقيمة تريليون دولار بموافقة الحزبين. ومن المتوقع أن يوفر ذلك وظائف في أنحاء البلاد من خلال ضخ مليارات الدولارات لحكومات الولايات والحكومات المحلية من أجل إصلاح الجسور والطرق المتنامية وزيادة وصول الإنترنت عرض النطاق لملايين الأميركيين. وقالت وزيرة الخزانة،

«إيني» و«بي بي» تتفان على الإسراع بالجدول الزمني لتنفيذ المشروعات الجديدة

مصر: عائدات تصدير الغاز تدعم الاستثمارات في الطاقة النظيفة

غاز ثاني أكسيد الكربون المنتج من الأنشطة الصناعية لا يثار على غرار مشروع HyNet المماثل الذي تنفذه «إيني» في بريطانيا، ويعد الأول من نوعه بالملكة المتحدة لإنشاء بنية تحتية لتجميع الكربون وتخزينه.

اللقاء، أكد الملا أهمية الشراكة الاستراتيجية بين قطاع البترول وشركة «إيني» التي أسفرت عن تحقيق العديد من النجاحات خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى الجهود المشتركة المبذولة للإسراع بإعادة تشغيل مصنع

طموحة وعملية للهيدروجين، باعتباره مصدراً للطاقة منخفضة الكربون. تتضمن العمل على إنتاج الهيدروجين الأزرق على المدى القصير والمتوسط، ومن ثم إنتاج الهيدروجين الأخضر على المدى البعيد.

من أهم الدول عالمياً في تصدير الغاز الطبيعي المسال خلال الربع الأول من العام المالي الحالي، بمعدل يصل إلى مليون طن خلال هذا الربع من العام، مشيراً إلى نجاح مصر في التحول من دولة مستوردة للغاز الطبيعي المسال إلى دولة مصدرة.

إبوظبي، «الشرق الأوسط» قال وزير البترول المصري طارق الملا، إن ما تحققه مصر من نجاحات في مجال تصدير الغاز الطبيعي وتحقيق عائدات، يدعم بقوة الاستثمار في مجال الطاقة النظيفة وتحقيق التحول والانتقال المستهدف في مجال الطاقة والحد من الانبعاثات.

وأضاف الملا، خلال مشاركته في مؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك 2021»، أن تحقيق هدف التحول في مجال الطاقة والحد من الانبعاثات من أهم الأولويات أمام صناعة البترول والغاز عالمياً، مؤكداً أهمية استمرار تضافر الجهود عالمياً وإقليمياً في صناعة البترول والغاز نحو التحول في مجال الطاقة وإدارة استخداماتها بالشكل الذي يحقق هذا الهدف، وفق بيان صحافي صادر عن الوزارة أمس.

واستعرض الملا التحولات التي شهدتها قطاع الغاز الطبيعي في مصر خلال السنوات الثلاث الأخيرة، التي جعلتها واحدة

من جانبه، أعرب برنارد لوني عن رغبة «بي بي» في تعزيز التعاون مع وزارة البترول والثروة المعدنية في مجالات التحول الطاقوي وإزالة الكربون، خاصة في مجال الهيدروجين للاستفادة من الموارد والموقع الجغرافي المتميز لمصر للنفذ إلى الأسواق الأوروبية.

وتم الاتفاق على بحث فرص التعاون مع شركة «بي بي» لتقديم حلول مبتكرة ومتكاملة للطاقة منخفضة الكربون في نطاق المدن الجديدة في مصر، وذلك لاستفادة من خبرة الشركة في هذا المجال، التي تشمل التعاون مع مدن عالمية كبرى مثل «أبردين» و«هيوستن».

والتقى وزير البترول المصري أيضاً، كلاوديو ديستالزي رئيس شركة «إيني» الإيطالية، وخلال

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أميركا واليابان تفتحان ملف رسوم الصلب والألمنيوم

على السورادات الأوروبية من الصلب والألمنيوم، وهو نزاع أضر بالعلاقات التجارية بين واشنطن وبروكسل منذ فرضت إدارة ترمب هذه الضرائب.

وكانت اليابان بين دول كثيرة فرضت عليها رسوم جمركية إضافية بنسبة 25 في المائة على الصلب و10 في المائة على الألمنيوم من جانب إدارة ترمب في يونيو (حزيران) 2018. في خضم الحرب التجارية. ووبر الرئيس الأميركي السابق خطوته هذه بالحاجة إلى حماية الأمن القومي... لكن في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي توصلت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق لإلغاء رسوم

الجانين على أهمية التعاون بين أول وأكبر اقتصادات العالم. وقالت ريموندو أن «العلاقة بين الولايات المتحدة واليابان ذات أهمية قصوى للقيم الاقتصادية المشتركة، ولذلك فإن هذه هي المحطة الأولى في المنطقة». ودعت إلى التعاون في مجموعة من المجالات، بما في ذلك أشباه النواقل وسلاسل التوريد، حيث يعوق نقص المكونات وقضايا الإنتاج الانتعاش الاقتصادي العالمي في زمن الوباء.

أجرى مسؤولون يابانيون وأميريكيون محادثات تجارية رفيعة المستوى في طوكيو الاثنين بعد أن أعربت واشنطن عن استعدادها لمناقشة تخفيف الرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب على واردات الصلب والألمنيوم. وفي مستهل جولته في عدة دول آسيوية، التقت وزيرة التجارة ريموندو التي وصلت طوكيو الاثنين برفقة ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي، وزير التجارة الياباني المسؤول كويتشي هاغيودا، حيث شدت

صدمة هولندية بعد إعلان «شل» الانتقال إلى بريطانيا

في 10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وعلى إثر، قال وزير الشؤون الاقتصادية الهولندي إن الحكومة الهولندية «فوجئت على نحو غير سار» بعد أن أبلغتها «شل» عن تخطيطها لنقل المكتب الرئيسي إلى بريطانيا. وقال الوزير ستيف بلوك في بيان على «تويتر» إن الشركة «أبلغت الحكومة بنيتها نقل مكتبها الرئيسي إلى المملكة المتحدة، إنها مفاجأة غير سارة بالنسبة لنا. الحكومة تأسف بشدة لوجود هذه النية لدى الشركة». وأضاف بلوك، «نجري محادثات مع شركة شل حول الآثار المترتبة على هذه الخطوة بالنسبة

للموظائف وقرارات الاستثمار الحاسمة والاستدامة. وهذه أمور مهمة جداً». وقال: «أكدت لنا شركة شل أن النتائج المترتبة على هذا القرار على الموظفين ستقتصر على نقل عدد من المناصب التنفيذية». وفي مجلس الإدارة من هولندا إلى المملكة المتحدة، تأتي خطة شل لإنهاء هيكليتها البريطانية الهولندية في أعقاب تسجيلها عدداً من الانتكاسات في هولندا في الأشهر الأخيرة. فقد أمرت محكمة هولندية شركة شل في أبريل (نيسان) الماضي بخفض الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في انتصار تاريخي لنشطاء المناخ.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة رويال داتش شل البريطانية الهولندية العملاقة للنفط الاثنين أنها تريد تبسيط هيكلتها، الأمر الذي سيؤدي على وجه الخصوص إلى نقل مقر إقامتها الضريبي وهيئتها الإدارية من هولندا إلى المملكة المتحدة.

وقالت المجموعة في بيان أنها تريد «مواءمة إقامتها الضريبية مع الدولة التي هي مسجلة فيها» وهي المملكة المتحدة التي تعزز أيضاً نقل هيئتها الإدارية إليها. وستعتمد على المساهمين التصويت على التغييرات المقترحة

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر المخترع السعودي د. مشعل الهرساني



أفضل 4 كتب لتأمين مهارتك في التواصل

كيف تختار عطور الخريف؟

طليق الاختيار المعطف المثالي

المخترع السعودي د. مشعل الهرساني كلمة مستحيل ليست في قاموسه وسمو ولي العهد قدوتي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

تخوض الكاتبة الإماراتية عائشة سلطان مغامرة شيقية في أدب الرحلة، وتبدو الكتابة لديها في هذا المنحى محاولة حثيثة لاكتشاف روح المكان، وتجلياته في حياة البشر والزمن

والأشياء؛ لذلك ترى أن الأسفار تساعدك على تأسيس علاقة قوية مع منبعك الذاتي، وتلفت النظر إلى أن أدب الرحلة لم يعد مجرد ملاحظات ومعلومات عابرة عن المدن

وشوارعها ومعالمها، فهذا أصبح متوفراً بيسر على «غوغل»، وتؤكد صاحبة كتاب «هوامش في المدن والسفر والرحيل» الصادر أخيراً، أن أدب الرحلة يحتاج إلى ذائقة خاصة،

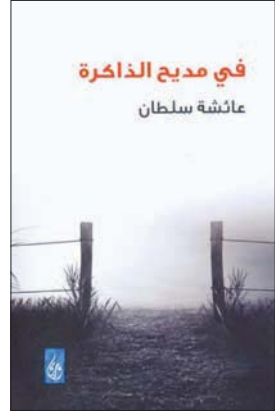
الكاتبة الإماراتية ترى أن أدب الرحلة يحتاج إلى ذائقة خاصة

عائشة سلطان: المدينة كائن يجب ويعشق ويتألم

حوار ثقافي

القاهرة، منى أبو النصر

● السردية الذاتية وحكايات الجدة والأم مفاتيح رئيسية في عالم الرحلة والسفر لديك... كيف وجدت أسفارك طريقها لكتابتك الجديد؟
- الكتاب هو تطوير لأفكار ومقالات كتبتها حول أسفار كثيرة قمت بها، اكتب عموداً يومياً يفتحت من المشاهدات اليومية الخاطفة، ولا أتوقف عن كتابته حتى خلال السفر، ولأحظت مع الوقت أن اليوميات التي كنت أكتبها في حدود مائتي كلمة أو أكثر تحمل بداخلها نواة الأفكار تستحق التطوير والبناء، فلما وجدتني في جعبتي كان هذا الكتاب. أما بالنسبة إلى الذاتية، فاعتقدت أن الأمر يتعلق لربما، مع النفس في مخاطبة المتلقي، والكتابة الذاتية هي أقرب ابوابه، فالحذاء الأولى في كل عائلة هي الجدة، وأنا تعلمت السفر من جدتي وأمي اللتين كانتا من أوليات النساء في عائلتي اللاتي سافرن وسافرت معهن.
- وأتصور أنه في تقدم نفسك للعالم وأن تسافر يجب أن تكون قادراً على التعامل مع العالم ببساطة، وأن يبدأ التعرف على الثقافات المختلفة من تأسيس علاقة قوية مع منبعك الذاتي، فالذاتي هو ما نحملة معنا في الأسفار، ويجعلنا ننتقل في رؤيتنا للعالم دون أن نكون متسلخين عن أنفسنا، فلا نسافر عندها بحثاً عن بديل، وهذا الأدب الذي يحملها الكتاب هو أدب رحلة إنساني، وليس مسحا طوبوغرافياً للأرض والمعالم، هو رحلة ممتدة.
● إذن، ماذا تبحثين في المنى؟
- ابني على هذه العبارة



واحداً من المبادئ الأساسية لي في السفر، وهو السفر دون تصورات مسبقة، فتجربة السفر كلمة أو أكثر تحمل بداخلها نواة الأفكار تستحق التطوير والبناء، فلما وجدتني في جعبتي كان هذا الكتاب. أما بالنسبة إلى الذاتية، فاعتقدت أن الأمر يتعلق لربما، مع النفس في مخاطبة المتلقي، والكتابة الذاتية هي أقرب ابوابه، فالحذاء الأولى في كل عائلة هي الجدة، وأنا تعلمت السفر من جدتي وأمي اللتين كانتا من أوليات النساء في عائلتي اللاتي سافرن وسافرت معهن.
- وأتصور أنه في تقدم نفسك للعالم وأن تسافر يجب أن تكون قادراً على التعامل مع العالم ببساطة، وأن يبدأ التعرف على الثقافات المختلفة من تأسيس علاقة قوية مع منبعك الذاتي، فالذاتي هو ما نحملة معنا في الأسفار، ويجعلنا ننتقل في رؤيتنا للعالم دون أن نكون متسلخين عن أنفسنا، فلا نسافر عندها بحثاً عن بديل، وهذا الأدب الذي يحملها الكتاب هو أدب رحلة إنساني، وليس مسحا طوبوغرافياً للأرض والمعالم، هو رحلة ممتدة.
● إذن، ماذا تبحثين في المنى؟
- ابني على هذه العبارة

انطباعات، أو للدراسة، وأخرى دون هدف، هناك ذهبت واكتشفت انطباعاتي.
● كيف ترين علاقة الأدب بالرحلة، خاصة أن مدناً كثيرة ارتبطت لدينا بقصيدة أو حكاية أو أسطورة قرأنا عنها وما زال أثرها قابلاً في الوجدان والذكريات؟
- علاقة المدينة والأدب طوبوية وتكاد تترافق رحلة الإنسان في الحياة ويحسه الدؤوب عن ملاذ أمن، فمنذ سنوات كنت أتصور أن مسرحية «رومي و جوليت» من اختلاق شكسبير، ثم علمت أن مدينة فيرونا الإيطالية شهدت قصة حب حقيقية لبطليهما روميو وجوليت، ذهبت إلى المدينة مدفوعة برؤية هذا المكان الذي تحول لمسرحية خالدة، وهكذا النسبة لمدينة فينيسيا التي كانت تحمل استعادة حبة مسرحية «كارنوفال»، و«جسر الهندات»، وفلورنسا حيث مدينة دافنشي، ومايكل أنجلو، ودانتي و«الكوميديا الإلهية». فهناك مساحة إلهام يمكن أن يخلقها الوقوف أمام بيت مثل بيت «دانتي» مثلاً، وأتذكر عندما ذهبت إلى سان بطرسبرغ مدينة الروائي الروسي الكبير دوستويفسكي، أنني كنت

أتخيل كثيراً كيف أنني أسير في الشوارع نفسها التي سار بها دوستويفسكي، وكتبت نصاً في إحدى المرات وأنا على بعد أمتار قليلة من بيته، أتخيله ونحن هنا يضع قبعة، ويجلس بجوار المدفأة، هذا ما يفعله الأدب، ومثل تلك التجارب يخرج من رحمتها الأدب، وهناك كثير من التجارب الفنية المستلهمة من مثل تلك الزيارات.

● لماذا برأيك تفتقر مكتبتنا العربية لأدب الرحلة؟
- عندما عرضت الكتاب على الناشئ حمس له، وكان سببه أسلوب تناول الأدبي للرحلات، فالكتابة عن الرحلات من منطقة الملاحظات عن المعالم والشوارع أو خطوط السير، ليست أدب رحلة، حيث يمكننا أن نبحث عن تلك المعلومات

«غوغل» بسهولة، أما الأدب فليس معلومات عن مكان، بل هو نوع أدبي يحتاج إلى زاوية ومدخل خاص لتناول الرحلة، فكل فروع الأدب والفن تتطور، سواء في الرواية، أو القصة القصيرة، أو حتى الرسم، وهذا يسري على أدب الرحلة، وأظن أن الذي يجب أن نهتم به في الرحلة هو الإنسان نفسه وعلاقته بالمكان، وكيف يمر الزمن عليهما.

● كيف يمكن أن تضاعف المدن من الإحساس بالوحدة والوحدة كما جاء في كتابك؟
- استلهمت في الكتاب نصاً من مدينة «بادن بادن»، وهي مدينة ألمانية تُعد رمزاً للجمال والرفاهية في كل شيء، ولغت نظري شخص وحيد يبدو أنه لم يتسرب له هذا الجمال، جاء إليها راغباً في تغيير حاله ولكنه ظل وحيداً، فكما جاء في الكتاب كان



عائشة سلطان

الوحدة حين تسكننا يصعب أن تفسح المجال لأحد أن يشاركها المكان، وتكون أكبر من قدرة المدينة على مداواته.

● لديك تجربة حاضرة مع إدارة النوادي الأدبية... كيف بدأت وتطورت؟
- فكرة النوادي الأدبية في البداية هي تكريس لفكرة القراءة، والتشجيع عليها. القراءة تجربة ذاتية، إلا أن التجربة الجماعية عبر مشاركة عدد من القراء قراءة الكتاب المتفق عليه ومناقشته بعد مدة مقررة، أتجتت أن لها دوراً في الدفع بعجلة القراءة، وتمنح المشاعر قدراً من الالتزام عبر تنمية عادة القراءة، علاوة على أن النوادي الأدبية فيها تحرر من المؤسسة الرسمية وخياراتها، حيث تخضع فقط لاختيارات أعضاء النادي في المقام الأول، وتكون هناك فرصة حقيقية

وسياقات مغايرة لتناولها. صدر للكاتبة من قبل «في مديح الذاكرة» و«شتاء الحكايات»... هنا حوار معها حول ثقافة السفر وما تبحث عنه في المدن والكتابة.

لمناقشة المشروع الأدبي الكامل لكتاب بعينه.
إلى جانب هذا، فهناك دائماً انطباع أن القراء في الخليج منغمسون في الترف، ونوادي القراءة تُلخّل تلك الصور النمطية الخاطئة التي تسعى لتأطيرنا في أطر ضيقة. فالمجتمعات المتحضرة تقاس بما تقرأ وما تهتم به من ثقافة.
● امتدت فكرة النقاشات الأدبية أخيراً عبر ساحات الفضاء الإلكتروني... ماذا أضافت إليك؟
- تحت وطأة جائحة كورونا، وما فرضته من حجر وعزلة، فكرت في محاولة النظر إلى جانب إيجابي عبر التكنولوجيا وما أتاحتها من حلول، وأسسنا صالوناً أدبياً قمنا خلاله بمناقشة العديد من الكتب، واستقبلنا خلاله دور نشر ونقاداً وكتاباً ومترجمين من العالم العربي، أنا اعتبر أن الإنسان وجد كي لا يقرض. لذلك، فالتفكير في تطوير الأدوات والتواصل عبر القراءة هو حصانة له، علاوة على أنها تغمش على الدعوة التي تبنتها دولة الإمارات لدعم القراءة.

● التجربة في تحكيم الجوائز... حديثنا عنها؟
- تجربتي في تحكيم الجوائز تمتد بين الصحافة والأدب، قمت بالتحكيم في جائزة الصحافة العربية، وجائزة الصوكس، جائزة العويس، وأعتبر أن الجوائز لم تقدم فقط بانعاش الأدب والرواية والقراءة، إنما خلقت تواصلاً بين الأجيال والدول، فنحن طالما كنا نعاني من مشكلة المركزية في القراءة في العالم العربي، فصاعت الجوائز لتكسر هذه المركزية، بعد أن صار تنقل الكاتب والكتاب أسهل في ظل الجوائز والتكنولوجيا،

«الشارقة للفنون» تستضيف «كائنات وافدة»



لقطة من فيلم «يا أيها الأفق» (عام 2018) (تصوير: مجموعة أوتوليث)

معاصرة من إرث جامعة «فيسفا بهاراتي» المؤسسة عام 1919 في سانتيغيتا، غرب البنغال، على يد الشاعر رايندرانات طاغور، المعروف برويته الطليعية والاستشرافية في الفن والشعر والفلسفة، فيما يستلهم العمل التركيبي «الجزء الثالث من الفجاس الثالث» (2017) أعمال الموسيقي الأفرو أميركي بوليس إيستمان.
كما تخوض بعض الأعمال المشاركة في تأثير الوسائط الجديدة على الإنسان، بما في ذلك عمل «العة» (2011) الذي يعان الطريقة التي تتداخل فيها شبكات العلاقات الإنسانية وتقنيات الكريستال السائل في شاشات اللمس فيما بينها، ويتحدى مفهوم شبكة الوسائط من خلال كشف قلبياتها المتحصلة، بينما يكشف الفيديو المغامرة والمخوذة بهاجس البحث العلمي، الذي يشكل جزءاً من شاشات الهواتف الذكية والحواسيب والتلفزيونات المسطحة، حيث تشبع هذه الأنماط المحدرة مجال الرؤية، وتسلط الضوء بعدسة مكبرة على ما يخبئ تحت الشاشة.
في حين يعاين عمل «أصول الحكم» (2014) تجليات الاستعمار، من خلال مجموعات مضاءة من الطوابع القديمة من كينيا ولبيريا وأوغندا وبوروندي، وغيرها من الدول الأفريقية، في محاولة لرسم معالم القرن الذي قضته أفريقيا في النضال لإنهاء الاستعمار.
يقام بالتزامن مع افتتاح المعرض برنامج للجلسات الحوارية بين الفنانين

تتظم مؤسسة الشارقة للفنون ضمن برنامجها خريف 2021. معرض «كائنات وافدة» لمجموعة «أوتوليث» الفنية، والذي يستمر في الفترة من 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 إلى فبراير (شباط) 2022. في المباني الفنية في ساحة المريجة.
يقدم المعرض عرضاً شاملاً لأعمال مجموعة أوتوليث التي أسسها في لندن كل من أنجليكا ساجار وكودو أشون عام 2002، حيث تشمل ممارستهم الفنية طيفاً واسعاً من الأعمال التي تؤكد على التزامهم الثابت بالعمل وخلق «خيال علمي مواز للحاضر» عبر الصورة والصوت، بينما تتناول الأفلام ومقاطع فيديو عالية الدقة، والأعمال التركيبية متعددة الشاشات، الأزمات العالمية للأرسمالية العنصرية، والقضايا الاجتماعية المعاصرة مثل: الإرث الذي خلفه الاستعمار الكولونيالي، وأثر البشر على الطبيعة وعلاقتهم بها، وتأثير وسائل الاتصال الحديثة على طبيعة النشاط البشري.

عرض «كائنات وافدة» للمرة الأولى في متحف «فان آبي» في أبندهوفن في مايو (أيار) 2019. ويتولى تنظيمه في الشارقة كل من متحف فان آبي ومؤسسة الشارقة للفنون، وهو من تقييم مشترك بين آني فليتشير مدير المتحف الأيرلندي للفن الحديث، وحمور بنت سلطان القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، بينما صمم عمارة المعرض الأصلي استوديو ديوجو باسارنيهو. يشير عنوان المعرض إلى رواية الخيال العلمي «إيكسوجينيسيس» للكاتبة الأفرو أميركية أوكافيا بتلر، وهو عنوان جامع لخلافتها «فجر» (1987)، و«طقس البلوغ» (1988)، و«الماغو» (1989). تتألف كلمة «إيكسوجينيسيس» من اقتران البادئة اليونانية «إيكسوس» (xenos) بمعنى كائن غريب أو فضائي مع اللاحقة «جينيسيس» (genesis) التي تعني الأصل أو الجبل، إذ يعكس هذا الإجراء اللفظي الجديد لبلتر انشغال إيشون وساجار العميق بفكرة التحول إلى كائن وادف غريب.
ينقل أحدث عمل في المعرض بعنوان «يا أيها الأفق» (2018) شكلاً

الشارقة، الشرق الأوسط،

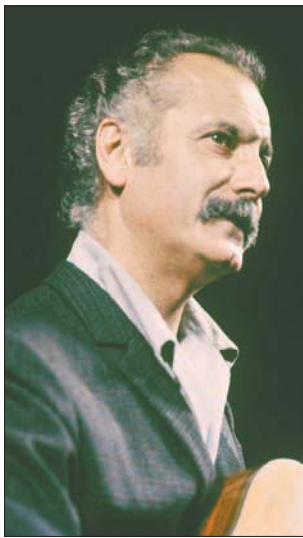
افتح على أغنية إيف مونتان: «الأوراق الذابلة والحب المصرم»، التي تسحرني سحراً، تذبذبي زويانا. لا تنسوا: نحن في فصل الخريف الآن والأوراق الصفراء المتساقطة التي ندهس عليها أغلى من الذهب! أقول ذلك لأنه ليس من السهل أن تتذوق أدب لغة أخرى غير لغتك الأم، ناهيك عن أشعارها وأغانيها. بل تسلك أحياناً بعض الخيانة.

كانت أغنية «المارات» تعجب لينو فانتورا كثيراً، وتعجب الملايين أيضاً. ولد هذا المطرب الكبير جورج براسنز ذو الصوت الساخن الدافئ الذي يحدث قشعريرة أخاذة من أول نبرة في مدينة «سيت» المستقلية بكل غنج ودلال على شواطئ البحر المتوسط، ومنها انطلق لفتح باريس والعالم. والآن تحنط به بلا فيكتور هيجو احتفالاً كبيراً وتأسف لأنه رحل قبل الأوان. الشاعر يموت شاباً كما قال رينيه شار: بولدو 46 سنة، فيريلين 52 سنة، رامبو 37 سنة، لوتريامون 24 سنة!

الشعر عابر، الحب عابر، الحياة ذاتها عابرة. «إفاندا الكلب باطل في باطل وقبض الريح»، كما يقول سفر الجامعة التوراتي. ولكن أفضل عليه ما ورد في القرآن الكريم: «كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام». أتذكر أنني كنت معجباً جداً في شبابه الأول بعناوين إبراهيم عبد القادر المازني: حصاد الهشيم، قبض الريح، خيوط العنكبوت... هذه الكتب وأناظها هي التي شكلت حساسيتي الأدبية لأول مرة في الكالوريا والجامعة.
شكراً للمازني، ونحيب محفوظ، وطه حسين، وتوفيق الحكيم، وجورجي زيدان، وجبران خليل جبران، وميخائيل نعيمة وعشرات غيرهم... بعدئذ أتيت لي أن أضيف إلى الأدب العربية الأناج الأجنبية من خلال اللغة الفرنسية وكتابها الكبار: فولتير، جان جاك روسو، فيكتور هيجو، بلزاك، سنندال، فلوير، وغيرهم. تحت مظلة هذا الزاد الثقافي خصصت لفولتير ثلاثين صفحة بالتمام والكمال في كتابي الأخير الصادر مؤخراً عن «دار المدى» بعنوان: «العرب بين الأنوار والظلمات... محطات وإضاءات».

مائة عام مرت على مولده واتسمت أغانيه بنزعة فلسفية

فرنسا تحتفل بشاعرها ومطربها جورج براسنز



جورج براسنز

إلى ما هو جوهرى، ما هو أساسي. لا يصعب وقته في التفاصيل الثانوية. كان شخصاً مزوجاً من الداخل، كان شخصاً معطوباً، وكان صوته يملأ باصدائه الأندلس كلها. كان يسجل جرحه على صنل التاريخ ويضيء. إن استطع أن يفهم ابن زيدون، لواعج ابن زيدون؟ من يستطيع أن يرتفع إلى مستوى ابن زيدون؟

من استطاع التوقف مطولاً عند أجمل قصائد الحب في الشعر الفرنسي، فهي عديدة جداً وتتجاوز مقدراتي وإمكاناتي. لكن لنذكر أحداها فقط على سبيل الذكرى: «إلى الحلوة المتعجرفة» (فيكتور هيجو). ولكن هل يمكن أن تكون الحلوة إلا متعجرفة؟ يبدو أنها استصحت عليه وحرفت أنافسه. تقول ذلك ونحن نعرف مدى «تهورات» فيكتور هيجو ومغامراته في هذا المجال. لن ندخل فيها لأنها تتطلب مجلدات.
من أرفعون إلى جورج براسنز
أما لويس أراغون فقد لخص الموضوع كله بقصيدة واحدة: «لا يوجد حب سعيد على هذه الأرض». بالمختصر المفيد: الحب أوله بسوم وآخره علقم. وقد غناها المطرب الشهير جورج براسنز الذي احتفل فرنسا بمرور مائة عام على ولادته (1921 - 2021). ولكنه لم يعيش منها إلا سنتين عاماً فقط لأنه مات عام 1981. لم يكن مطرباً كبيراً فقط وإنما كان شاعراً أيضاً. والدليل على ذلك أن الأكاديمية الفرنسية منحتة الجائزة الكبرى للشعر الفرنسي عام 1967. ولكنه بعد أن شكرهم أعترف بكل تواضعه الجرم بأنه لا يستحقها. وهذه أول مرة أسمع مبدعاً يقول إنه لا يستحق الجائزة التي منحت له. قال بالحرف الواحد: «لا أعتقد أنني شاعر... الشاعر يخلق إلى أعلى مني بكثير... لست شاعراً... كنت أتمنى أن أكون شاعراً مثل فيرلين»... ولكنك شاعر يا صديقي بل أكثر من شاعر لأن أغانيك تملأ شوارع فرنسا ومقاهيها ويوتها. بل تجاوزت قصائدك حدود بلادنا وأصبحت عالمية مثل أغاني فرانك سيناترا. يبدو أن هذا الشخص كان

أعرف أن الزمن تجاوزنا وتخطانا، أعراف أننا بلغنا من العمر عنناً، أعراف أنه أكل علينا الدهر وشرب، أعراف أننا أصبحنا في خبر كان وأخواتها، أعراف أننا أصبحنا قارب قوسين أو أدنى!! كل هذا أعرافه وأكثر منه... ولكن مع ذلك دعونا نتحدث عن أجمل قصائد الحب في الشعر العربي، والشعر الفرنسي، وربما الشعر العالمي. وبعدئذ سوف نتحدث عن مطرب فرنسا الأكبر في هذا العصر: جورج براسنز.
لن أتحدث لكم عن نونية ابن زيدون الشهيرة التي يعرفها الجميع، ولكني سأحدثكم لكم عن مقطوعة أخرى قد لا يعرفها الكثيرون. لنستمع إليها: «ودع الصبر محباً ودع
ذائع من سره ما استودع
يقرر الشن على أن لم يكن
زاد في تلك الخطى إذ شيعك
يا أبا الجدر سناء وسنى
حفظ الله زماناً ما أطلعك
إن يكن قد طال ليلى فلكم
بت أشكو قصر الليل معك،
السؤال المطروح هنا: لماذا تمر الساعات وكأنها دقائق أحياناً؟ لماذا يتوقف الزمن؟ ثم لماذا تكاد تطلع روحك أحياناً أخرى حيث تتحول الدقائق إلى دهور؟ هناك شخص أكا موت إذا ما فرض على اللقاء معه أكثر من خمس دقائق، أكاد أصاب بالسكرتة القلبية... متى سنطبق نظرية النسبية لأينشتاين على الزمن؟ متى سنفهم أن الزمن نسبي؟ «في كل ثانية محيط من القرون» كما يقول هنري ميثو في بيت خارق رائع. الزمن شيء نفسي، سيكولوجي: أحياناً يمر وأحياناً لا يمر. نقطة على السطر. ثم لاحظوا معي هذا البيت:

حفظ الله زماناً ما أطلعك

كانه يقول لها: سبحان الذي خلقك ما خلق غيرك، شكراً لك لأنك موجودة يا سيدتي، فقط لأنك موجودة. لا نريد أكثر من ذلك. نورت العالم.
هذا هو ابن زيدون، إنه يذهب دائماً

تصاميم تسهل قيادة القوارب والسيارات والجري لمسافات طويلة ساعات ذكية جديدة بوظائف متميزة

«إنتل» تقب عالم التقنية بمعالجات الجيل الثاني عشر



جدة، خلدون غسان سعيد

تطلق شركات صناعة معالجات الكومبيوترات معالجات جديدة بشكل دوري، غالباً ما تقدم سرعات أعلى في الأداء، إلا أن إطلاق «إنتل» خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي للجيل الثاني عشر من معالجاتها المسمى «الدرك ليك» (Alder Lake) يشكل قفزة ثورية في مجال الحوسبة والقطاع التقني بسبب تقديمها لنوى هجينة داخل المعالج، ودعمها لتقنيات جديدة للذاكرة والتعامل مع المهام المختلفة في الجهاز. وتعد الشركة بان هذه المعالجات هي أفضل معالجات للاعبين، ونذكر في هذا الموضوع أبرز مزايا هذا الجيل المتكبر من المعالجات.

نوى هجينة

تقدم هذه المعالجات مجموعة من النوى فائقة الأداء (Performance Cores) ونوى الكفاءة (Efficiency Core) داخل المعالج واحد. وتستطيع نوى الأداء القيام بعملية (Threads) متطلبين في آن واحد، وبسرعة عالية، بينما تركز نوى الكفاءة على عملية واحدة غير ملحة (مثل تحديد البرامج في الخلفية، أو أي عملية ليست ذات ضرورة ملحة). هذه الآلية مشابهة في المبدأ للمعالجات الهواتف الجوال التي تستخدم نوى سريعة للعمليات المطلوبة، ونوى أقل سرعة، وذلك بهدف توفير طاقة البطارية، إلا أن هدف هذه المعالجات الجديدة ليس توفير الطاقة فقط، بل عدم حرمانها، بهدف الحد من الحرارة المنبهجة جراء استخدام النوى باقوى طاقتها طوال الوقت، الأمر الذي سيخفض من عمرها الافتراضي، ويخفض من مستويات الأداء، في حال ارتفاع الحرارة لدرجات خطيرة، ناهيك من المسائل المرتبطة بتبريد المعالج بسبب تسريع العمليات الحسابية بشكل كبير. كما تدعم معالجات الجيل الثاني عشر تقنية DDR5 الجديدة للذاكرة ذات سرعة والسرعات والسعات الفائقة، إلى جانب توافقها مع الجيل السابق DDR4. 7,5 ملبيتم من الجيل الجديد للمعالج (طول بنحو 1149 و 149 دولاراً).

الإصدارات والسرعة

ونظراً للتغيرات الكبيرة في تصميم المعالج والتقنيات التي يدعمها، فإنه يحتاج إلى لوحة رئيسية جديدة (اسم طراز اللوحات الرئيسية التي تدعم هذه المعالجات هو Z690)، ومقبساً خاصاً للمعالج في اللوحة الرئيسية (من طراز LGA 1700)، وهي تدعم شبكات (واي فاي 6 إي) «اللاسلكية» وتقنية «إي إس بي 3.2» بسرعات فائقة، إلى جانب ضرورة استخدام مراوح تبريد بتصميم متوافق مع الجيل الجديد للمعالج (أطول بنحو 7,5 ملبيتم من الجانب).

تسريع التعامل مع الذاكرة

ومن الفوائد الأخرى التي سيستفيد منها المستخدم جراء استخدام هذه المعالجات وجود ذاكرة «كاش» Cache أكبر للنوى، خصوصاً المستويين الثاني (L2) والثالث (L3)، التي من شأنها تسريع العمليات الحسابية بشكل كبير. كما تدعم معالجات الجيل الثاني عشر تقنية DDR5 الجديدة للذاكرة ذات سرعة والسعات والسعات الفائقة، إلى جانب توافقها مع الجيل السابق DDR4. 7,5 ملبيتم من الجيل الجديد للمعالج (طول بنحو 1149 و 149 دولاراً).

معالجات الجيل الثاني عشر

وتجدر الإشارة إلى أن الشركة تقدم الإصدارات المذكورة على شكل نسخة مفتوحة السرعة (يوجد حرف K في آخر طراز الإصدار) لمن يرغب في تجربة رفع سرعة المعالج بعد تبريده، وتبلغ أسعار هذه الإصدارات 589 و 409 و 289 دولاراً.

معالجات الجيل الثاني عشر

وتجدر الإشارة إلى أن الشركة تقدم الإصدارات المذكورة على شكل نسخة مفتوحة السرعة (يوجد حرف K في آخر طراز الإصدار) لمن يرغب في تجربة رفع سرعة المعالج بعد تبريده، وتبلغ أسعار هذه الإصدارات 589 و 409 و 289 دولاراً.

معالجات الجيل الثاني عشر

وتجدر الإشارة إلى أن الشركة تقدم الإصدارات المذكورة على شكل نسخة مفتوحة السرعة (يوجد حرف K في آخر طراز الإصدار) لمن يرغب في تجربة رفع سرعة المعالج بعد تبريده، وتبلغ أسعار هذه الإصدارات 589 و 409 و 289 دولاراً.

معالجات الجيل الثاني عشر

وتجدر الإشارة إلى أن الشركة تقدم الإصدارات المذكورة على شكل نسخة مفتوحة السرعة (يوجد حرف K في آخر طراز الإصدار) لمن يرغب في تجربة رفع سرعة المعالج بعد تبريده، وتبلغ أسعار هذه الإصدارات 589 و 409 و 289 دولاراً.

معالجات الجيل الثاني عشر

وتجدر الإشارة إلى أن الشركة تقدم الإصدارات المذكورة على شكل نسخة مفتوحة السرعة (يوجد حرف K في آخر طراز الإصدار) لمن يرغب في تجربة رفع سرعة المعالج بعد تبريده، وتبلغ أسعار هذه الإصدارات 589 و 409 و 289 دولاراً.

الصينية التي تملك علامات «فولفو» و«لوتوس» و«بوليستار»، مصممة لفتح أبواب السيارات وتشغيل وظائف أخرى.

تصاميم «أبل»

ليست الشركة «غارمين» التقنية أو العلامة التجارية الوحيدة التي تستثمر في مفاتيح السيارات. فقد طوّرت «أبل» مفتاحاً رقمياً للسيارات «كار كونكتيفتي كونزورتيوم اتحاد» لتواصل السيارات («العابور للصناعات والمختص في تقديم حلول متقدمة؛ في الهاتف الذكي للسيارة. وكانت شركة «إي إم ديليو» أول شركة اختبرته في سيارتها الصادرة هذا العام، ويعمل مفتاح «أبل» الرقمي اليوم على هواتف «آيفون» فقط (يتوافق مع نظام iOS 13,6 وما صدر بعده) وهو متوفر لسيارات «بي إم ديليو» محدّدة صادرة في مارس (آذار) 2020.

تسمى «أبل» ويكفل قوتها لتسهيل حياة الناس خلال السفر وفي المنزل. وقد أعلنت الشركة في سبتمبر (أيلول) الماضي أن أريزونا وجورجيا ستكونان أول ولايتين تتجهان لمستخدميهما تحميل رخصة القيادة أو أي أوراق ثبوتية فيدرالية على محفظة «أبل» على هواتف «آيفون» أو ساعات «أبل»، وأن 6 ولايات أخرى ستليهما قريباً. كما أعلنت إدارة أمن النقل أن الهيئة ستكون مقبولة في نقاط التفتيش الأمنية في مطارات محدّدة.

كما كشفت «أبل» عن أنها ستقدّم في أواخر هذا الخريف مفتاحاً رقمياً للمنزل يتيح فيها الأشخاص الذين يمارسون الرياضة، حسب ما كشف عنه ماركوس كيميتر، مدير المنتج في «سونتو». وأضاف أن «الفرق بيننا وبين أي شركة أخرى هو أننا منتجاتنا تغطي 20 رياضة مختلفة من السباحة في المياه المفتوحة إلى التزلج عبر الحدود على مستوى العالم.»

يقول وورثلي: «جربت الجري في طرقات كثيرة، ولكنّ طريقي لم يتقاطع مع شخص آخر يمارس تمارين التحمل، قبل أن يتم الاتصال رقمياً.»

تضمّ ساعات «سونتو7» خرائط حرارية «تظهر المناطق الأكثر حرارة في النقاط التي يكثر فيها الأشخاص الذين يمارسون الرياضة»، حسب ما كشف عنه ماركوس كيميتر، مدير المنتج في «سونتو». وأضاف أن «الفرق بيننا وبين أي شركة أخرى هو أننا منتجاتنا تغطي 20 رياضة مختلفة من السباحة في المياه المفتوحة إلى التزلج عبر الحدود على مستوى العالم.»

تملك مليون مستخدم ساهمون في وضع هذه الخرائط الحرارية التي ظهرت على ساعاتهم للمرة الأولى في فبراير (شباط) 2020.

* خدمة «نيويورك تايمز»



ساعة «فيلفو كينيف 3» من «غارمن» لسيارات «مرسيدس»



ساعة «كواتيكس 6» من «غارمين»

السيارات العالمية «مرسيدس» في أوائل هذا العام، الجيل الثاني من تجربة مستخدم مرسيدس بنز (- Mercedes Benz User Experience)، وهو نظام معلومات وترفيه أدخلته الشركة إلى سيارتها الجديدة «إس كلاس» باستخدام خوارزمية «إنرجاينغ كوتش» التي طوّرتها بنفسها. يُطلب من المستخدم تحميل تطبيق «مرسيدس مي كونكت» من متجر «أبل» و«أندرويد» على إحدى ساعات «غارمين» التي تتوافق معه وأبرزها «مرسيدس بينز فينيو» بعد اتصال التطبيق بنظام «إس كلاس»، ترسل الساعة بيانات خاصة بالمستخدم، كمعدّل النبض ومستوى التوتر ونوعية النوم، ثم تستخدم الخوارزمية هذه المعلومات لتقديم تغييرات كاللون الداخلي لشاشة العرض، وحدة الإضاءة، ومستويات الحرارة والصوت، بالإضافة إلى توصيات خاصة بإعدادات التديل في المقاعد. عدّ كيب بوندلنجر، رئيس قسم التخطيط والتصميم الخاص بالعبوات في «غارمين»، أن «أكثر ما يركّز عليه صانعو السيارات هو استخدام الساعة الذكية مفتاحاً رقمياً يتيح للمستخدمين فتح وتشغيل العربة والإطلاق على معلومات أخرى عن سيارتهم بواسطة الساعة». ومن المزمع أن تكشف «غارمين» ومقرها كنساس الأمريكية، في أواخر هذا العام عن ساعة جديدة لصالح شركة «جيلي»

هل تريدون تغيير الإضاءة الداخلية في سيارتكم؟ أو تعديل مسار قواربكم؟... انقروا على معصمكم.

يقول جون غالفين (38 عاماً)، الذي أحب الساعات الكلاسيكية وارتداها لسنوات طويلة، وهو يشير إلى ساعته الذكية «غارمين كواتيكس 6 إكس» (Garmin Quatix 6X Solar) المعزّزة بالبطاقة الشمسية (يقطر 51 ملم): «قبل 9 أشهر، لم أعقد قط أنني ساقول هذا، ولكنّ هذه الساعة لن تترك معصمي أبداً.»

يمضي غالفين، قبطان اليخوت الرياضي المخصص للصيد «فايكينغ» بطول 21,3 متر، أيامه في المحيط الأطلسي، ويفتخر بأنه يقود واحدة من أكثر السفن المتطورة تقنياً على الإطلاق، ويقول: «اليوم، نجتمع أجهزة الإلكترونيات جميعها على معصمي وأتحكم بها بكفاءة رز.»

ساعات جغرافية

ظهرت فئة الساعات الذكية قبل أقل من عقد من الزمن، ولكن توسّع مبيعاتها دفع بالشركات المنتجة لها وأبرزها «أبل» و«غارمين» و«سونتو» إلى إعادة تعريف وظائفها وقدراتها؛ من تشغيل قارب إلى تغيير إضاءة السيارة. تضمّ صناعة الساعة في مجموعة «كواتيكس» (Quatix Series) من إنتاج شركة «غارمين» تطبيقات للتمرين الرياضية والدفع الخالي من الاحتكاك، بالإضافة إلى اتصال متطور وعميق وعالي الدقة، وتتراوح أسعارها بين 699 دولاراً و 1149 دولاراً.

يقول ديفيد دون، مدير مبيعات المنتجات البحرية في «غارمين»: «يُعرف هذا الاتصال باسم ميزة (جيمس بوند)، ويتيح لكم قيادة قاربكم بواسطة ساعتكم. لا تستطيع أي صناعة بحرية القيام بما نقوم به، أي الاتصال مباشرة بالعبوات الإلكترونية البحرية.»

يتمثل تطبيق «أوتوبالوت كونترول (تكملة الرئان الآلي)» المتوفر في الساعة بجهاز الملاحة في القارب ويُستخدم للالتزام بطريق يحددها جهاز «جي بي إس»، وللاطلاع على بيانات بالوقت الحقيقي، كالسرعة والعمق وسرعة

المحرك في الدقيقة ودرجة حرارة المياه، ويشرح دون أن الساعة تضمّ خصائص أخرى: أبرزها ما سمته الشركة «سيل أسيسست» (SailAssist (مساعدة الإبحار))، وأدوات مساعدة للسباقات، كمؤقّت للعدّ العكسي، وخط بداية افتراضي، بالإضافة إلى التحكم في النظام الترفيهي بالقارب.

تطبيقات للسيارات

لا ينحصر توسيع استخدام الساعات الذكية واتصالها بمعدات النقل البحري، فقد قدّمت شركة



«سونتو 9 بارو» المصنوعة من التيتانيوم

تجمع بيانات متابعي البرامج المعروضة على الأجهزة الذكية

خدمات التدفق تحرق خصوصية المشتركين

لا سيّما وأنّ شركات التدفق تستخدم معلوماتنا لمساعدتنا على إعادة ضبط كلمة مرور منسية وللحرق على تمكيننا من مشاهدة خدماتها على التلفاز بواسطة الهاتف الذكي.

ولكنّ المشكلة الحقيقية تكمن في توضيح «كومون سينس ميديا» في تقريرها أنّ الأميركيين، باستثناء قلة، لا يعرفون ببساطة ما تفعله الشركات بالمعلومات التي تجمعها عنهم. فعلاً ما يجد الناس أنفسهم محصورين بمستندات قانونية تقدّم تحكّماً وإهما بمعلوماتهم ويظنون أنّ المخاطر المفترضة والاستخدام الخاطي لمعلوماتهم بعيد جداً عنهم.

وساهمت هذه الحالة في فقدان الأميركيين للثقة بشركات لتحصين القراءة المخصصة للمدارس، وأنها من بين الشركات التي ترخص تصنيفاتها ومراجعات هذه المجموعة. ولكنّ «كومون سينس ميديا» أكدت أنّ هذا الأمر لا يؤثر على تقييماتها في مجال الخصوصية.

من جانب آخر، ليس بالضرورة أن تكون جميع استخدامات بياناتنا مضرة

مثلاً إنّ أمازون تطلب من الناس عبر جهاز التدفق «فاير» النقر لتصفح 25 بنداً من سياساتها قبل استخدام الجهاز، بالإضافة إلى بندين آخرين قبل استخدام مساعد اليكسا الصوتي.

في المقابل، كشفت «كومون سينس ميديا» أنّ أبل، التي تتباهى بسلوقتها الذي يحترم خصوصية زبائنها رغم أنّها لا تلتزم دائماً بمبادئها الخالية من المعلن، تملك ممارسات حماية أقوى على خدمة «أبل تي في» لتدفق الفيديو وجهاز الاتصال بالتلفزيون «أبل تي في» مقارنة بخدمات أخرى. (وتجدر الإشارة إلى أنّ أبل تساهم في تمويل برنامج «كومون سينس ميديا» الإخباري لتحسين القراءة المخصصة للمدارس، وأنها من بين الشركات التي ترخص تصنيفاتها ومراجعات هذه المجموعة. ولكنّ «كومون سينس ميديا» أكدت أنّ هذا الأمر لا يؤثر على تقييماتها في مجال الخصوصية.

من جانب آخر، ليس بالضرورة أن تكون جميع استخدامات بياناتنا مضرة

عبر الإنترنت أو لإغناء ملفات مستخري البيانات.

عمد الباحثون في الأونة الأخيرة إلى تحليل عادات جمع البيانات لبعض منتجات التدفق، ولكنّ عمل مجموعة «كومون سينس ميديا» في تقريرها الأخير كان شاملاً لكل ما يتعلق بالتدفق لأنه عاين سياسات الخصوصية لعشر خدمات فيديو إلكترونية «إتش.بي.أو. ماكس» وخمسة أجهزة تدفق، بينها روكو و«فاير تي في» من أمازون. كما عمدت المنظمة إلى ضبط أنظمة الكومبيوتر لتتبع مجرى البيانات الرقمية بعد مغادرتها لتطبيقات التدفق أو الأجهزة.

إعلانات مستهدفة

وجدت المجموعة في تقريرها أنّ معظم الشركات المشمولة في التحليل تستطيع استخدام المعلومات الخاصة بسلوك الناس المرتبط بخدماتهم لتصميم إعلانات تتوافق وأنواع الزبائن في جميع أنحاء شبكة الإنترنت، أو لتسهم لشركات أخرى بذلك.

سباق أذرع الشركات الكبرى في مجالات تعقب كل نقرة فأرة، وكل مسحة بطاقة ائتمانية يقومون بها. ولكنّ المفاجئ في تقرير المجموعة كان أن خدمات التدفق التي يدفع الناس من جيوبهم للاشتراك بها تطبق الممارسات نفسها في ما يتعلق ببياناتهم كما «فيسبوك» و«غوغل» للنتن تجمعان أرباحهما من استثمار بيانات مستخدميها في الإعلانات.

كشف جايمس ب. ستينير، الرئيس التنفيذي للمجموعة، أنّ هذا التقرير «يجب أن يكون بمثابة إنذار لخدمات التدفق التي يمكنها ويجب عليها أن تحسّن سلوكها، واعتقد أنها ستفعل.»

ولكن في بعض الأحيان، يدفع المستهلك ثمن المنتج ويحتول إلى مُنتج في أن معاً. فقد نشرت مجموعة «كومون سينس ميديا» الحقوقية غير الربحية العنيفة بالأطفال والعائلات، تقريراً يفيد بأن معظم خدمات وأجهزة التدفق الشعبية في الولايات المتحدة مثل نتفليكس وروكو وديزني+، فشلت في تحقيق الحد الأدنى من شروط الخصوصية والأمن التي حددها المجموعة. وكانت أبل الاستثناء الوحيد.

لقد اعتاد المستخدمون على

* خدمة «نيويورك تايمز»

الأخضر يواجه فيتنام... الصين تصطدم بأستراليا... وعمان في امتحان اليابان

السعودية للاقترب من مونديال 2022... ومنافسة عربية على الملحق

الرافدين» خطف النقاط في مغامرته المنتظرة، بعد سلسلة نتائج مخيبة في الجولات الخمس الماضية كانت حصيلتها المركز الرابع بربح نقاط فقط.

من جهته، اقترب منتخب كوريا الجنوبية من تأمين إحدى بطاقتي التأهل المباشر، علماً بأن لقاء الذهاب بينهما انتهى بالتعادل السلبي في سيول.

وكعاد المنتخب العراقي يتعرض لثاني خسارة في الدور الحاسم بعد الأولى أمام إيران، لولا حكم الفيديو المساعد «في إن آر» الذي منحه ركلة جزاء في الدقائق الخمس الأخيرة ضد سوريا أدرك منها التعادل (1 - 1). وتنتظر سوريا، متذيلة المجموعة بنقطتين والحالة بمشراكة أولى في المونديال، مواجهة مفصلية أمام إيران في عمان، في ظل غيابات جديدة مؤثرة بداعي الإصابة.

وسيفقد «سنور قاسيون» الذين خسروا ذهاباً صفر - 1 جهود عمر خربين مهاجم الوحدة الإماراتي ولعب وسط يونيكوس اليوناني إياز عثمان، في حين تبدو مشاركة المدافع سعد أحمد و محمد عنز غير مؤكدة بداعي الإصابة أيضاً.

كما يغيب لاعب وسط سبارتا ورترامد الهولندي محمد عبد المنعم الذي ترك المنتخب وغادر إلى هولندا، احتجاجاً على عدم إشراكه في مباراة العراق في الجولة الماضية.

ويشكل المنتخب الإيراني عقدة للمنتخب السعودي في تاريخ مواجهات المنتخبين الودية والرسمية والتي بلغت 28 مباراة، انتهت 17 منها بفوز إيران مقابل 10 تعادلات وفوز واحد لسوريا تحقق في طهران قبل نحو 48 عاماً وتحديداً عام 1973 في تصفيات قونية للأغلبية وفازت سوريا بـ 1 - صفر سجله عبد الغني طاطيش.



منتخب فيتنام أكد جاهزيته لمواجهة الأخضر اليوم (موقع اتحاد فيتنام لكرة القدم)

إحياء أماليا، فيما يبحث لبنان بقيادة التشيكي إيفان هاشيك عن استعادة العنويات وتعزيز موقعه الثالث.

ويغيب عن لبنان قائده المخضرم حسن معنوق كما تحوم الشكوك حول مشاركة المدافع جوان الأومري.

وكانت آخر زيارة إماراتية إلى لبنان قد شهدت خسارته 1 - 3 ضمن تصفيات مونديال 2014، علماً بأنهما تعادلا ذهاباً دون أهداف.

وتفتقد الإمارات، المشاركة مرة واحدة في المونديال عام 1990 للمدافع وليد عباس للافق الطويلة التي تضم أيضاً فابيو ليمنغ إلى قائمة الغائبين ليما ومحمود خميس ومحمد عباس ومجاهد حسن وشاهين عبد الرحمن وخليفة الحمادي للإصابة.

ويتشبت المنتخب العراقي، الحامل بمشاركة ثانية بعد 1986 بأمل الفوز على كوريا الجنوبية في الدوحة للإبقاء على آماله. ويتعين على منتخب «أسود

في مسقط، لكنها تراجعت بعد ذلك إلى المركز الرابع بسبع نقاط، فيما تبحث أستراليا عن استعادة نغمة الفوز ضد الصين الخامسة (4) بعد خسارتها أمام اليابان وتعادلها مع السعودية.

ويغيب عن تشكيلة مدرب عمان الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش محمد المسلمي وعبد العزيز الغيلاني، فيما تحوم شكوك حول مشاركة محسن الغساني.

في المجموعة الأولى حيث تبدو إيران (13 نقطة) وكوريا الجنوبية (11) في مسار سهل نحو النهائيات، يبحث لبنان، ثالث الترتيب (5) عن تعويض إهداره فوزاً تاريخياً ضد إيران عندما يستقبل الإمارات (3) الباحثة دوماً عن أول انتصاراتها.

وكان لبنان، الباحث عن تأهل أول إلى الملحق، فرط في تقديمه على إيران قبل أن يتلقى هدفين في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع ويخسر 1 - 2.

وتتمثل المباراة مفترق طرق للمنتخبين، إذ إن الإمارات تريد

ونجح منتخب فيتنام بلوغ المرحلة النهائية «الدور الحاسم» من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 بعدما انتزع بطاقة التأهل بحلوله في المركز الثاني بالمجموعة السابعة وتأهله ضمن البطاقات المتاحة لأفضل مركز ثان.

وكانت مجموعة منتخب فيتنام تضم إلى جواره كل من منتخب الإمارات المنصر بفارق نقطة واحدة عن وصيفه منتخب فيتنام بالإضافة إلى منتخبات ماليزيا وتايلاند وإندونيسيا.

إلا أن منتخب فيتنام في جميع مباريات، كانت الأولى أمام السعودية بنتيجة 3 - 1 ثم أستراليا بهدف وحيد دون رد ثم الصين بنتيجة 3 - 2 وبعدها عمان بثلاثة أهداف مقابل هدف قبل أن يخسر في الجولة الماضية أمام اليابان بهدف وحيد دون رد.

وتبحث سلطنة عمان عن حضوره في التصفيات النهائية عندما فازت على اليابان في عفر دارها 1 - صفر، عندما تستقبلها



لاعبو المنتخب السعودي على هامش تدريباتهم أمس (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

حيث حل البريكان بديلاً عن المهاجم صالح الشهري في مباراة أستراليا الماضية، قبل أن يزع رينارد بالشهري بديلاً عن البريكان.

أما في خط الدفاع فسيواصل علي البلهفي حضوره في القائمة إلى جوار عبد الإله العمري، فيما سيحضر ناصر الدوسري في مركز الظهير الأيسر لتعويض غياب ياسر الشهراني كما حدث أمام أستراليا، حيث يفقد الأخضر في معسكره الحالي للثنائي عبد الله مادو وياسر الشهراني بالإضافة للحارس العمري.

من جانبه يحاول منتخب فيتنام تحقيق نتيجة إيجابية أمام متصدر المجموعة الأخضر السعودي، حيث خسر صاحب الأرض كافة مبارياته وبات خارج حسابات التأهل للمونديال، ولم يسبق لمنتخب فيتنام بلوغ نهائيات كأس العالم، بل يعتبر حضوره في التصفيات النهائية المؤهلة للمونديال أمراً غير معتاد بالنسبة له.

أمام أستراليا، ويعتبر الربيعي الحارس الثالث بعد العويس الغائب بداعي الإصابة والقرني البديل الثاني الذي يغيبه الإصابة.

ولم يتأثر المنتخب السعودي خلال التصفيات الحالية بغياب أي من الأسماء، وهو الأمر الذي لزمه منذ بداية مشواره في التصفيات الحالية، إلا أن التجانس الكبير للمجموعة وقدرتهم على تسيير المباراة وفق المطلوب وتتابع الانتصارات ساهم بعدم التأثر.

ويتطلع الأخضر إلى استعادة نغمة انتصاراته بعد تعادله أمام أستراليا في المباراة الأخيرة، حيث يعول كثيراً على نجوم يتقدمهم سالم الدوسري الذي أنتزع نجومية مباراة أستراليا والمقدمة من الاتحاد الآسيوي للعبة، بالإضافة لسلمان الفرج قائد الفريق وأحد أبرز العناصر في وسط الميدان.

ومن المتوقع مواصلة حضور فراس البريكان في القائمة الأساسية للأخضر السعودي، كان الربيعي أحد نجوم المباراة

ويحضر المنتخب السعودي في صدارة المجموعة الثانية ويفارق ثلاث نقاط عن وصيفه منتخب أستراليا الذي يملك عشر نقاط، فيما يأتي ثالثاً منتخب اليابان برصيد تسع نقاط ثم سبع نقاط لمنتخب عمان الذي يحضر في المركز الرابع وسبواجه اليابان في هذه الجولة، فيما يأتي منتخب الصين خامساً بأربع نقاط ثم فيتنام في المركز الأخير دون أي رصيد نقطي.

وسعى الأخضر السعودي لتكرار تفوقه أمام نظيره منتخب فيتنام كما حدث في المواجهة التي جمعت بينهما في العاصمة الرياض وكسبها بثلاثية مقابل هدف، حيث ستمنح نقاط المجموعة.

ومن المؤكد غياب فواز القرني حارس مرمى الأخضر السعودي عن المواجهات ليواصل الحارس الشاب محمد الربيعي حضوره في القائمة الأساسية حيث كان الربيعي أحد نجوم المباراة

كانت الأسماء الغائبة.

يتمتعون بإمكانات جيدة وروح عالية، فلا يستطيع أي لاعب الانضمام إلى المنتخب إلا وهو يملك الروح العالية والرغبة في العمل.

وقال الفرنسي رينارد: «أنا محظوظ بتدريب المنتخب السعودي؛ نظراً لأنه يملك لاعبين موهوبين، لديه على الأقل لاعبان في كل مركز».

وتحتم رينارد حديثه: نحترم منتخب فيتنام، لديهم العديد من اللاعبين الموهوبين، لكننا في المقابل فريق طموح لديه الرغبة في إحراز مشواره بالتأهل نحو كأس العالم.

من جانبه، أوضح عبد الإله المالكي، لاعب خط وسط الأخضر السعودي: مباراة مهمة وصعبة،

الرياض: فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي الأول إلى مواصلة ظهوره المميز في التصفيات الآسيوية النهائية والمؤهلة لمونديال قطر 2022 وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره منتخب فيتنام في مستهل مباريات الدور الثاني من دور المجموعات وضمن منافسات الجولة السادسة.

ويدخل الأخضر السعودي مباراته أمام فيتنام بعد سلسلة مثالية وغير مسبوقة في تاريخ مشاركاته بالتصفيات النهائية المؤهلة للمونديال، حيث حقق المنتخب السعودي أربعة انتصارات متتالية وتعادلا وحيداً أمام أستراليا ليبلغ النقطه الثالثة عشرة من أصل المتاحة أمامه 15 نقطة.

ويسير المنتخب السعودي بصورة مثالية نحو إكمال مشواره وبلوغ المونديال القادم للمرة الثانية على التوالي بعد نجاحه بالتأهل لمونديال روسيا 2018 والمرة السادسة عبر تاريخه والتي بدأت منذ مونديال 1994صرواً ينسخ 1998 و2002 و2006 والتي غاب بعدها عن التأهل لمدة 12 عاماً قبل أن يعود في المونديال الأخير.

ويدرك الأخضر السعودي أن صدارته للمجموعة لا تكفل له مواصلة المشوار نحو التأهل وصعوبة المرحلة القادمة خاصة مع تبقي خمس مباريات إلا أن المنتخب السعودي نجح بتقديم نتائج مثالية ستمنحه فرصة كبيرة في حسم التأهل قبل وصول المحطة الأخيرة من التصفيات.

ويعيب المنتخب السعودي تجانساً كبيراً تحت قيادة مدربه الفرنسي إيرفي رينارد الذي تمكن من تقديم فريقه بصورة مثالية رغم ظروف الإصابات المتعاقبة والغيابات المتكررة في كل جولة، إلا أن الأخضر السعودي ظهر بصورة مثالية دون أي تأثر مهما كانت الأسماء الغائبة.

المدير الفني لمنتخب فيتنام قال إن اللاعبين السعوديين متميزون في الأطراف

هانغ سيو يهدد الأخضر بخطة هجومية... ورينارد: هذا سر تفوقنا

في اللعب في المباريات المقبلة. وحول مباراة الأخضر السعودي، قال: بعد مباراة الذهاب ضد السعودية، قمت بتحليل لعب منتخبهم وأصر على أن على اللاعبين الفيتناميين أن يضعوا اعتبارهم النقاط التي تمت مناقشتها، السعودية قوية للغاية على الأطراف وتسببت في الكثير من المشاكل لنا.

وأضاف: قد يقدون الكرة في كثير من الأحيان، لكنهم يغلقون ذلك بسرعة كبيرة، والسعوديون لديهم أسلوب لعب قوي، واللعب بسرعة عالية؛ لذلك يجب أن يكون الفريق بأكمله مركزاً للغاية، وللحد من نقاط ضعفهم حتى نستغلها، اعتقد أنه ليس من السهل إدراك ذلك.

وشدد مدرب فيتنام على أنه في الاجتماعات الفنية، يقوم باقتراح العديد من خطط الهجوم المختلفة. والأهم من ذلك «أننا نرى نقاط القوة والضعف للمنافس. وإن نيندل قصارى جهدنا لجعل اللاعبين يشعرون بالراحة».

وكال هانغ سيو المدح للاعبه فان دوك الذي يلعب دوراً مهماً في التشكيله الفيتنامية، وأنه يظهر دائماً العمل الجاد في التدريب والمنافسة لكن في تصفيات كأس إلى ذروة أداؤه.

وتابع: لقد تحدثت مع اللاعبين، وأكدت لهم أن منتخبات شرق القارة تختلف عن منتخبات الغرب، اعتقد أن اللاعبين قد تحسّنوا مع كل مباراة، وأن أسلوب لعبهم وهجومهم قد تحسّن كثيراً.

على أول نقطة في الجولة التأهيلية الثالثة لكأس العالم. كما قلت، في كل مباراة بذل الفريق بأكمله قصارى جهده لتحقيق أفضل النتائج. لم تحقق النتيجة المرجوة في مباراة الذهاب، سنحاول الانطلاق من الأياب بهدف البدء بمباراة السعودية غداً.

وتابع: لقد تحدثت مع اللاعبين، وأكدت لهم أن منتخبات شرق القارة تختلف عن منتخبات الغرب، اعتقد أن اللاعبين قد تحسّنوا مع كل مباراة، وأن أسلوب لعبهم وهجومهم قد تحسّن كثيراً.



رينارد أكد قدرة الأخضر على الفوز اليوم أمام فيتنام (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)



الجنوبي هانغ سيو، المدير الفني لمنتخب فيتنام، خلال المباراة مع السعودية، أن المنتخب

وتنتظرنا خمس مباريات في المرحلة المقبلة أشبه بالنهائيات؛ لذا يجب أن نكون بكام جاهزيننا وتركيزنا من أجل تحقيق هدفنا.

وعن تألق اللاعبين بصورة كبيرة مع المنتخب السعودي، حيث كان أحد الأسماء التي خطفت الأنظار في مباراة أستراليا، قال المالكي: الروح العالية هي من تقف خلف هذا التألق، لدينا هدف واحد نسعى لتحقيقه بجديّة أكبر في العمل.

في المقابل، أكد الكوري الجنوبي بارك هانغ سيو، المدير الفني لمنتخب فيتنام، خلال

يتمتعون بإمكانات جيدة وروح عالية، فلا يستطيع أي لاعب الانضمام إلى المنتخب إلا وهو يملك الروح العالية والرغبة في العمل.

وقال الفرنسي رينارد: «أنا محظوظ بتدريب المنتخب السعودي؛ نظراً لأنه يملك لاعبين موهوبين، لديه على الأقل لاعبان في كل مركز».

وتحتم رينارد حديثه: نحترم منتخب فيتنام، لديهم العديد من اللاعبين الموهوبين، لكننا في المقابل فريق طموح لديه الرغبة في إحراز مشواره بالتأهل نحو كأس العالم.

من جانبه، أوضح عبد الإله المالكي، لاعب خط وسط الأخضر السعودي: مباراة مهمة وصعبة،

الرياض: فارس الفزي

قال الفرنسي إيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي، إن المنتخب تنتظره مباريات صعبة في المرحلة المقبلة، مضيفاً في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس قبل مواجهة فيتنام: يجب علينا أن نحافظ بالروح التي لعبنا بها في المباريات السابقة، وهدفنا أن نصل إلى كأس العالم؛ لذا يجب علينا أن نستمر في العمل.

وكشف رينارد، عن أنه لا يوجد سر خفي خلف تميز المنتخب السعودي في التصفيات الحالية، موضحاً: لا يوجد سر ولكنه عمل جاد، والأهم أن لدينا تشكيلة رائعة من اللاعبين الذي

النادي أكد جاهزية اللاعبات للمشاركة... ولياء ترفض الرد

صدمة في «فليج» بعد استبعاده من الدوري السعودي للسيدات

من المستحيل المشاركة». وشدد على أن التجاوب كان كبيراً من المسحل، إلا أن الغرب الطليعات والعمليات لتغيير وضع العوائق التي أحبطت منشوبى نادي فليج والفريق النسائي على وجه الخصوص، لأن ما حصل فوق التوقعات.

وأشار أبو قرين إلى أنهم لا يزالون ياملون في أن يصدر قرار بمشاركة الفريق ضمن منافسات فرق الشارقة، التي ينقص منها فريقان مقارنة بالرياض وجدة، مبيحاً أن إدارة النادي سنبذل كل ما في وسعها، ولن تسكت عن هضم حق النادي وتحديداً الفريق النسائي في المشاركة في أول دوري سعودي للسيدات.

وتواصلت «الشرق الأوسط» مع لمياء بن بهيان بهذا الشأن، إلا أنه تعذر الحصول على رد من جانبها، خصوصاً أنها ورد اسمها في المخططات بين النادي تجاه اتحاد كرة القدم بكونها المسؤولة عن اللجنة النسائية.

سلامة موقف النادي، من بينها التواصل المباشر مع لمياء بن بهيان منذ خمسة أشهر تقريباً، ونيل التشجيع منها شخصياً للمشاركة، إلا أن الصدمة كانت حينما لم يكن اسم فليج ضمن الفرق التي تم الإعلان عن وجودها.

ولفت أبو قرين إلى أنه «في اليوم التالي وبعد أن تم التواصل عدة مرات مع رئيس الاتحاد ياسر المسحل تمت المتابعة الشخصية منه رغم انشغالاته، حيث تحدث مع لمياء التي بدورها طالبت بإرسال خطاب جديد للرغبة في المشاركة، وتم ذلك فعلاً، إلا أن الغريب في الأمر أن هناك طلباً بأن يسافر الفريق بكامل طاقمه إلى الرياض قبل يوم من الانطلاق الرسمي للبطولة من أجل الخضوع إلى تجربة تحت أنظار مديرية المنتخب السعودي للسيدات مونيكا، قبل أن نبلغ لاحقاً بأن المديرية ستحضر بنفسها لحفر الباطن، وذلك يوم انطلاق البطولة، وهذا يعني أن



16 فريقاً للسيدات ستشارك في أول دوري سعودي (الشرق الأوسط)

الإلعاب الأخرى، من بينها كرة السلة، التي تم التواصل مع اتحاد اللعبة بهذا الشأن وكان متجاوباً جداً من أجل وجود فريق للنادي في أول دوري مقبل للعبة.

وأوضح أبو قرين أن لديه كل المستندات والمراسلات التي تؤكد

فليج حقه في المشاركة، ملمحاً إلى أن هناك فرقاً تم ضمها مع وجود شكوك حول وجود رخص للمشاركة في البطولة عبر وهو الذي قام بكل ما هو مطلوب من أجل الوجود في مسابقات كرة القدم وكذلك المسابقات في بعض

بهذه الطريقة، مضيفاً بالقول: «ماذا عسانا أن نقول لهن؟» وأكد أن فريقه جاهز تماماً للمشاركة في البطولة عبر المجموعة المنطقه الشرقية، وأن هناك ترقياً بأن نتجج المساعي من أجل حل هذا الموضوع ونيل نادي

وأشار إلى أنهم تواصلوا مع لمياء بن بهيان مسؤولة كرة القدم للسيدات في الاتحاد السعودي من أجل استيضاح الأمر، إلا أن الرد كان في بداية الأمر غريباً وهو أن الفريق الجاهز لفليج هو لكرة السيدات، وللصالات، والدوري المقبل سيقام في الملاعب العشبية، وهذا ما استوجب التوضيح أن النادي لديه عدد كافي من الابعات للملاعب العشبية والصالات أيضاً.

وتابع في حديثه بالقول: «تواصلنا مباشرة مع ياسر المسحل، رئيس اتحاد كرة القدم، بهذا الشأن وأبدى استغرابه من هذا الإبعاد»، مبيحاً أن اللجنة النسائية تشجع على انضمام الفريق وليس استبعادها، وأنه سيستوضح الأمر بنفسه للوقوف على ما حصل.

وشدد على أن الخسارة المالية يمكن أن تعوض، لكن الخسارة المعنوية، كيف يتم تعويضها، هناك فريق في جاهزية تامة للمشاركة فكيف يتم استبعاده

وقال فهد أبو قرين، المدير التنفيذي لنادي فليج الرياضي ل«الشرق الأوسط»، إن إدارة ناديه برئاسة الدكتور أبرار شاكر قدمت الشيء الكثير من الجهد ودفعت أموالاً باهظة من أجل استقطاب جهاز فني محترف، وكذلك إداريات ومختصات في جميع مجالات لعبة كرة القدم، إضافة إلى الابعات التي قد يصل عددها إلى 30 لاية، وكان الاستعداد قوياً جداً خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، إلا أن الصدمة كانت كبيرة حينما تم إعلان أسماء الفرق المشاركة دون أن يكون فريق «فليج» من ضمنها.

وأضاف: «نصرف شهرياً على الفريق نحو 18 ألف دولار أميركي، ما يقارب 70 ألف ريال، والأهم من ذلك العمل الكبير الذي تم، والعقود التي تم إبرامها، التي بات النادي ملتزماً بها، كيف يتم ذلك القرار بتجاهل كل ما قدم من جهد وعمل وصرف دون أي مبرر واضح أو حتى خطاب توضيحي».

وقال فهد أبو قرين، المدير التنفيذي لنادي فليج الرياضي ل«الشرق الأوسط»، إن إدارة ناديه برئاسة الدكتور أبرار شاكر قدمت الشيء الكثير من الجهد ودفعت أموالاً باهظة من أجل استقطاب جهاز فني محترف، وكذلك إداريات ومختصات في جميع مجالات لعبة كرة القدم، وهذا ما استوجب التوضيح أن النادي لديه عدد كافي من الابعات للملاعب العشبية والصالات أيضاً.

وتابع في حديثه بالقول: «تواصلنا مباشرة مع ياسر المسحل، رئيس اتحاد كرة القدم، بهذا الشأن وأبدى استغرابه من هذا الإبعاد»، مبيحاً أن اللجنة النسائية تشجع على انضمام الفريق وليس استبعادها، وأنه سيستوضح الأمر بنفسه للوقوف على ما حصل.

وشدد على أن الخسارة المالية يمكن أن تعوض، لكن الخسارة المعنوية، كيف يتم تعويضها، هناك فريق في جاهزية تامة للمشاركة فكيف يتم استبعاده

وقال فهد أبو قرين، المدير التنفيذي لنادي فليج الرياضي ل«الشرق الأوسط»، إن إدارة ناديه برئاسة الدكتور أبرار شاكر قدمت الشيء الكثير من الجهد ودفعت أموالاً باهظة من أجل استقطاب جهاز فني محترف، وكذلك إداريات ومختصات في جميع مجالات لعبة كرة القدم، وهذا ما استوجب التوضيح أن النادي لديه عدد كافي من الابعات للملاعب العشبية والصالات أيضاً.

وتابع في حديثه بالقول: «تواصلنا مباشرة مع ياسر المسحل، رئيس اتحاد كرة القدم، بهذا الشأن وأبدى استغرابه من هذا الإبعاد»، مبيحاً أن اللجنة النسائية تشجع على انضمام الفريق وليس استبعادها، وأنه سيستوضح الأمر بنفسه للوقوف على ما حصل.

وشدد على أن الخسارة المالية يمكن أن تعوض، لكن الخسارة المعنوية، كيف يتم تعويضها، هناك فريق في جاهزية تامة للمشاركة فكيف يتم استبعاده

الدمام: علي القطان

أثار إعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتماد إطلاق أول دوري سعودي للسيدات مكون من 16 فريقاً، العديد من اعتراضات بعض الأندية التي تم استبعاد فرقها من المشاركة في النسخة الأولى التي ستقتصر إقامتها على 3 مناطق رئيسية: هي العاصمة الرياض والمنطقة الشرقية ومدينة جدة.

وتقدم نادي فليج (حديث التأسيس) والواقع في محافظة حفر الباطن التابعة إدارياً للمنطقة الشرقية باعتراض رسمي، حيث اعتبر مسؤولو النادي هذا الاستبعاد أو التجاهل صدمة كبيرة لهم، خصوصاً أنه تم تأسيس فرق كروية للسيدات للصالات والملاعب العشبية وتم التعاقد مع مدرسة محترفة مصرية من أجل تولي هذه المهمة في الوجود في النسخة الأولى في الدوري السعودي للسيدات، الذي سيقام في الملاعب العشبية بداية من الأسبوع المقبل.

موراتا يرد اعتباره بهدف حاسم قاد إسبانيا لنهائيات «مونديال 2022»... ورونالدو وإبراهيموفيتش لخوض الملحق الأوروبي

ميتروفيتش «المغضوب عليه» يصدّم البرتغال... ولقاء مصيري لهولندا أمام النرويج اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

تدخل هولندا مباراتها المصرية ضد ضيفتها النرويج في روتردام اليوم ضمن الجولة الأخيرة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2022، في قطر، وخسارة البرتغال في أذهان لاعبيها، لنادي أي سيناريو مشابه أو حتى أسوأ ضمن منافسات المجموعة السابعة. وصدّم المنتخب البرتغالي على أرضه في شيونة بخسارة منوية في الدقيقة الأخيرة أمام صربيا (1-2) ليخفق في التأهل المباشر ويرضخ لخوض الملحق التأهيلي في مارس (آذار) المقبل، وفيما صعد المنتخب الصربي نظيره البرتغالي في عقر داره وأسقطه 1-2 بهدف قاتل في الدقيقة الأخيرة، حسمت إسبانيا مواجهتها المفضلية مع السويد بهدف متأخر للبدل ألفارو موراتا، وكرواتيا خطف تاهلها بهدف عكسي ضد روسيا في الجولة الأخيرة للتصفيات.

لذا؛ تترك هولندا السابعة للعودة إلى النهائيات بعد غيابها عن نسخة «روسيا 2018» أن أي خطوة منتصدة ممنوعة وأنها ستكون مطالبة بالفوز؛ إذ إن هناك احتمالاً حتى بعدم حلولها وصيفة وخوض الملحق، ويتصدر منتخب الطواحين المجموعة برصيد 20 نقطة بفارق نقطتين عن كل من تركيا والنرويج، مع أفضلية طفيفة لاتاراكس الذين يملكون فارق هدف واحد عن المنتخب الإسكندنافي (10+ مقابل 9+).

منطقياً؛ ونظراً لأن هولندا تملك فارق أهداف شاسعاً عن باقي منافسيها (23+)، فإن التعادل سيكون كافياً لها بالتأهل والتمثيل المباشر حتى في حال فوز تركيا على مضيفتها مونتينيغرو.

ولكن في حال فوز كل من النرويج وتركيا؛ فإن ذلك سيضيء على أي أمال لرجال المدرب لويس إنريكي في التأهل إلى الملحق وسيترجمون للمركز الثالث.

ويذكر المنتخب الهولندي أن المهمة لن تكون سهلة أمام النرويج بعد أن انتهت المباراة الأولى التي جمعتهما في أسلو في التصفيات



فان غال مدرب هولندا يوجه لاعبيه قبل مواجهة النرويج الحاسمة (إ.ب.أ)

بالتعادل الإيجابي 1-1، لكن هذه المرة، تخوض النرويج المباراة بغياب نجمها المصنوع الشاب إرينج هالاند، صاحب الهدف في مباراة الذهاب والمبتعد عن الملاعب منذ فترة بسبب الإصابة. وكانت كل من هولندا والنرويج فوّتت فرصة تعزيز فرصهما بالصدارة وضمان الملحق تالياً، بتعادل الأولى في مونتينيغرو (2-2) في الجولة السابقة الست، والثانية سلباً مع ضيفتها لاتفيا، فيما كانت تركيا المستفيد الأكبر بعد احتساجها جبل طارق بسداسية نظيفة في إسطنبول. وكانت هولندا قاب قوسين من حجز بطقتها إلى «قطر» بعد أن تقدمت بهدفين لمغيس دييبي، إلا إن مونتينيغرو فاجأتها بهدفين في الدقائق الثماني الأخيرة من المباراة لتؤجل مصيرها.

أدى ذلك إلى انتقادات لاذعة من القائد فيرجيل فان دايك الذي قال بعد المباراة: «الطريقة التي لعبنا بها في الشوط الثاني كانت مخزية. نريد أن نستحوذ على الكرة. نريد أن نلعب كرة القدم... إن مهاجمي ونسجل. ولكن كرة القدم هي أيضاً معرفة كيف ندافع».

ولن تحوّل هولندا على دعم الجماهير التي لن توجد في الملعب بسبب القيود المتعلقة بوباء فيروس «كورونا» مع ارتفاع عدد الإصابات

في البلاد؛ إذ سيبتعنّ عليها إتمام المهمة بجهود لاعبيها فقط. وبعد أن ضمنت فرنسا بلوغها النهائيات عن المجموعة الرابعة بفوز ساحق بثمانية أهداف دون رد ضد كازخستان السبت؛ بينها رباعية (سوبر هاتريك) لنجمها كيليان مبابي، تحتدم المعركة على الوصافة بين ضيفتها فنلندا وأوكرانيا التي تحل ضيفة على البوسنة والهرسك. ونحتل فنلندا المركز الثاني برصيد 11 نقطة وبفارق 4 نقاط عن «السديوك» وعلى بعد نقطتين من أوكرانيا. وضع تقارب فنلندا وأوكرانيا في العديد من الأرقام أمثال فارق الأهداف (+2 مقابل +1) والأهداف المسجلة (+10 مقابل +9)، فن تدخل فنلندا إلا باحثة عن الفوز في الرغم من أنه من غير الواضح ما إذا كان المدرب الفرنسي ديدييه ديشامب سيرج بتشكيلته الرئيسية أم بمنتخب رديف نسبي.

في المجموعة الخامسة، سيكون البرتغال كافياً لويلز أمام ضيفتها بلجيكا الضامنة تاهلها، لخوض الملحق التأهيلي؛ إذ في رصيد زملاء غاريت بيل 14 نقطة مقابل 11 تشيكيا التي ستكون مرشحة لتخطي إستونيا في براغ. ويتأهل إلى النهائيات مباشرة أصحاب المركز الأول في كل من المجموعات العشر، فيما تخوض المنتخبات الوصيفة ملحقاً فاصلاً

بينها بمشاركة منتخبتين مؤهلين من دوري الأمم الأوروبية لتحديد هوية المنتخبات الثلاثة الأخرى المتأهلة عن القارة العجوز. وخلافاً للنظام القديم، لن يقام الملحق الفاصل بمواجهات مباشرة من مباراتي ذهاب وإياب، بل ستقسم المنتخبات الـ12 على 3 مسارات تحدد بموجب قرعة ويتنافس في كل منها 4 منتخبات بنظام نصف نهائي (24 - 25 مارس المقبل) ومباراة نهائية المغلق للاعبين الذين خاضوا 5 نهائيات لكأس العالم أمثال الحارس الإيطالي جيانلويجي بوفون والألماني لوثار ماتئوس.

ولعب المهاجم ميتروفيتش دور البطل لصربيا بعد أن كان قبل أشهر مغضوباً عليه حين أهدر ركلة الترجيح الحاسمة في مواجهة فاصلة أمام أسكتلندا حرمت بلاده من التأهل لنهائيات بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، وأطلق مهاجم إن هدف البديل الكسندر ميتروفيتش في الدقيقة 90ل حرمها ذلك، بعد أن افتتح ريناتو سانشيز التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة الثانية، قبل أن يعادل يوشان تادييتش للضيوف في الدقيقة 33. وترك كثير من الخبراء والمحللين يتوقعون هذا السيناريو، لكن ميتروفيتش، الذي أصبح كذلك الهدف التاريخي لمنتخب بلاده برصيد 44 هدفاً من 69 مباراة دولية، قاد انتفاضة صربيا وسجل 8 أهداف في 8 مباريات بالتصفيات، لكن هدفة بعد دخوله



لاعبو صربيا يحتفلون بينما الصدمة بداية على منافسيهم البرتغاليين (رويترز)

في الخروج منتصرين». وفي إسبيلية على ملعب «لا كارتيخا» ضمن منافسات المجموعة الثانية، حسم المنتخب الإسباني بطل 2010 تأهله إلى النهائيات للمرة الثانية عشرة توالياً السادسة عشرة في تاريخه، وذلك بفوزه الصعب على ضيفة السويدي 1- صفر. ودخلت إسبانيا اللقاء الحاسم ضد منافسها الوحيد على بطاقة التأهل المباشر عن المجموعة، وهي في الصدارة بفارق نقطة عن المنتخب الإسكندنافي. وكان هدف الحسم لموراتا بمثابة رد اعتبار له في الملعب نفسه الذي تعرض فيه لصيحات استهجان في يونيو (حزيران) الماضي بعدما أهدر ركلة جزاء وأضاع فرصة سهلة خلال تعادل محبط دون أهداف أمام السويد أيضاً في بطولة «أوروبا 2020».

وقال موراتا (29 عاماً) الذي سبق أن كشف عن تعرضه لهجوم وعائلته لتهديدات بالقتل خلال بطولة أوروبا: «أحفظ ساندني... كان ينبغي أن يحدث ذلك في المكان الذي تعرضت فيه لمشكلات حقيقية. أشعر أنني محظوظ جداً لأنني ساعدت الفريق على التأهل لكأس العالم. إسبانيا يجب أن تظهر في كل نسخة من كأس العالم». من جهته، شعر لويس إنريكي مدرب إسبانيا بالارتياح بانتزاع الفوز ونجاح موراتا على وجه التحديد في تسجيل هدف الصعود، وقال: «هو يستحق الكثير بسبب ما تعرض له في هذا الاستاد، ولأنه وجدنا بعدة جدية كبيرة. أنا متحمس جداً من أجله ودخوله في سلام مع المشجعين».

وأكد إنريكي أن هذا الفوز رفع عبئا ثقيلاً عن كاهله، وأوضح: «شعرت بضغط أكبر من بطولة أوروبا أو دوري الأمم الأوروبية. حاولنا العمل على الجانب الذهني، وكان رد لاعبينا رائعاً. أنا فخور بهم وبطريقة زدهم». في المقابل، ولللمرة الثانية توالياً، يصطّر المنتخب السويدي إلى خوض الملحق على أمل تكرار سيناريو «مونديال 2018» حين بلغ النهائيات بعدما أفضى العملاق الإيطالي، مبعداً الأخير عن النهائيات لأول مرة منذ 60 عاماً وتحديداً منذ 1958.

انتصار هاميلتون بسباق البرازيل يشعل الصراع على لقب فورمولا 1



ساو باولو، «الشرق الأوسط»

تحول أحد أصعب الأسابيع البريطاني لويس هاميلتون بخروجه منتصراً في سباق جائزة البرازيل الكبرى، الجولة التاسعة عشرة من بطولة العالم للفورمولا 1 على حلبة إنترلغالوس رغم انطلاقه من المركز العاشر.

وقدم هاميلتون أداءً خارقاً وتجاوز غريمه سائق ريد بول الهولندي ماكس فرستابن بعد معركة شرسة، ليحقق فوزه السادس للموسم والـ101 في مسيرته، وقلص هاميلتون الفارق الذي يفصله عن المتصدر فرستابن إلى 14 نقطة قبل ثلاث جولات على ختام الموسم.

وانطلق بطل العالم سبع مرات من المركز الـ20 والأخير في سباق السرعة يوم السبت، وبدأ السباق الرئيسي مساء أول من أمس من المركز العاشر، لكنه تجاوز كل منافسيه ليصعد على منصة التتويج في النهاية. وأشار هاميلتون عقب السباق إلى إن والده أعاد تذكره بما فعله في فورمولا 3 بالبحرين عام 2004، حيث انطلق من المركز 22 في التجارب وأصبح في المركز 11 في سباق السرعة، ثم فاز بالسباق الرئيسي هناك، وقال: «بعد هذا الأداء، أعاد مكارلين ضمي. كنت أتابع من أجل مشواري في هذا الوقت، بدوني لم أكن سأحصل على فرصة الظهور في فورمولا 1».

ويقتحم السائق الهولندي البالغ عمره 24 عاماً بفارق 14 نقطة على هاميلتون خسر بطولة العالم للمرة الثامنة. وقال هاميلتون عن التنافس الشديد مع فرستابن: «هذا ما يجب أن يكون عليه الصراع في بطولة العالم». وأضاف عن التنافس الذي دفع السائقين للخروج من الحلبة في واقعة مخيرة للجدل خلال الليلة 48: «هذا صراع قوي، ولم يكن من

المباريات بطريقة هادئة، لكنه قد يكون سلبياً أيضاً، إذا كان هناك تراخ».

وتشهد الجولة الرابعة عشرة قمة نارية أخرى تجمع بين تشيلي الرابعة وضيفتها الإكوادور الثالثة، وهما طرفان ضمن خماسي يتنافس على البطاقتين المباشرتين الأخيرين.

وقال مدرب الإكوادور الأرجنتيني غوستافو ألفارو: «سكنون مباراة قوية جداً، بمدينة جدا، بين منتخبتين يتطلعان لشيء واحد هو الفوز للاتقارب أكثر من التأهل».

ويلتقي الجريهان الكولومبي الخامس والباراغوياني الثامن بحثاً عن الفوز الأول في مبارياتهما الخمس الأخيرة. وسقطت كولومبيا في فخ التعادل ثلاث مرات متتالية قبل أن تخسر أمام البرازيل في الجولة الماضية، فيما تعادلت السراغواي مرة واحدة وثلاث هزائم متتالية آخرها أمام ضيفتها تشيلي صفر - 1 فابتعدت بفارق أربع نقاط عن المركز الخامس الذي يضمن لصاحبه خوض الملحق الفاصل على الأقل.

ولن تكون مهمة الأوروغواي سهلة أمام ضيفتها بوليفيا، خصوصاً أن المباراة ستقام على ارتفاع شاهق عن سطح البحر، وغالباً ما تخرج المنتخبات الضيفة خالية الوفاض. وعلى غرار جارتها الباراغواي كسبت الأوروغواي نقطة واحدة فقط في مبارياتها الأربع الأخيرة. وتوسّع البيرو السابعة بفارق نقطتين عن ثنائي المركز الرابع إلى مواصلة صحتها عندما تستضيف فنزويلا الأخيرة وذلك لتحقيق فوزها الثاني توالياً والخاسم في التصفيات لدخول منطقة المنتخبات المرشحة إلى التأهل في حال تغلب أي من تشيلي وكولومبيا والأوروغواي.

تشيلي تلتقي الإكوادور... وكولومبيا أمام الباراغواي والأوروغواي تواجه بوليفيا اليوم بتصفيات أميركا الجنوبية

الأرجنتين لحسم القمة أمام البرازيل والتقدم نحو نهائيات مونديال 2022

مونتيفيديو، «الشرق الأوسط»

تمني الأرجنتين النفس بحسم «السوبر كلاسيكو» أمام ضيفها وغريمها التقليدي وجارها المنتخب البرازيلي عندما يلتقيان اليوم في سان خوان في الجولة الرابعة عشرة من التصفيات الأميركية الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022 في كرة القدم، وذلك لقطع خطوة عملاقة نحو النهائيات إن لم يكن بلوغها.

وتحتل الأرجنتين المركز الثاني برصيد 28 نقطة بفارق ست نقاط خلف البرازيل التي ضمنت أولى البطاقات إلى النهائيات عن أميركا الجنوبية، علماً بأنهما يملكان مباراة مؤجلة بينهما توقفت بعد خمس دقائق من بدايتها في الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي بسبب احتقاص ممثلين من السلطات الصحية البرازيلية ملعب «كورينثيانز» بسبب مخالفة الضيوف لبروتوكولات فيروس «كورونا» 16 نقطة.

على المواجهة التي توقفت بعد 5 دقائق من بدايتها وأكثر من ثلاثة أشهر على المباراة النهائية لكأس كوبا أميركا التي حسمتها الأرجنتين في صالحها على أرض غريمها التقليدي البرازيلي بهدف وحيد. وقتها كان ميسي قريباً من تمديد عقده مع برشلونة الإسباني قبل أن يوجه بوصلته إلى العاصمة الفرنسية بسبب قانون سقف الرواتب الجديد الذي فرضته رابطة الدوري الإسباني، ما تسبب بقرار الانفصال عن فريقه الكاتالوني تجنباً لتهديد ميزانية النادي. ويجد ميسي نفسه أمام



ميسي يتوسط لاعبي الأرجنتين خلال التدريب لمباراة القمة ضد البرازيل (رويترز)

مواجهة صديق ثان جاوره في صفوف النادي الكاتالوني بعد ثلاثة أيام من حسم منتخب بلاده للكلاسيكو أمام ضيفته الأوروغواي ونجمها لويس سواريز 1- صفر. أمام الأوروغواي، للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) 2016 وذلك بسبب معاناته من مشكلة عضلية ابتعدته عن صفوف فريقه الباريسي في مباراتيه الأخيرتين في الدوري، قبل أن يدفع به المدرب ليونيل سكالوني قبل ربع ساعة من نهاية المباراة التي انتهت بفوز الأرجنتين بالهدف المبكر الذي سجله زميله

في النادي الباريسي أنخل دي ماريا بالدقيقة السابعة. فضلاً عن دي ماريا، تدين الأرجنتين بفوزها لحارس مرماها واستون فيلا الإنجليزي إميليانو مارتينيز الذي وقف سدا منيعاً أمام المحاولات الكثيرة لأصحاب الأرض. وعلق سكالوني على الأداء غير المفتح للاعبه قائلاً: «أحياناً، يتعلق الأمر فقط بالفوز»، فيما قال مارتينيز: «الفريق تحلى بشجاعة كبيرة، وحتى عندما لا تلعب جيداً بمقدورك تحقيق الفوز. الانتصار نستحقه لأننا نعمل بجهد وشكل خطوة كبيرة نحو التأهل». ورفعت الأرجنتين عدد

مبارياتها المتتالية دون خسارة إلى 26 وهي ترغب في تعزيزها، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام البرازيل التي قال مندافها دانيلو: «حسم التأهل لا يعني التراخي أمام الأرجنتين». وأضاف مدافع يوفنتوس الإيطالي: «مواجهة البرازيل والأرجنتين دائماً ما تكون كبيرة، وبها كل مكونات كلاسيكو العالم، ويشارك فيها لاعبون استثنائيون. لا يمكن أن يشارك بها أي لاعب، وهو لا يفكر في الفوز». وأشار إلى أن تاهل البرازيل قد يكون سلاحاً ذا حدين، وأوضح: «بالطبع هو أمر إيجابي، لأنه يساعدنا على خوض باقي

حاورتها منى الشاذلي في أثمان نجاحها نادين نجيم... الأمومة تغلب نساءها



نادين نجيم خلال تسجيل الحلقة

للفرح على الأسي، وترد الاعتبار للجراح غير المتلتمة. بتعاطف إنساني، تدير منى الشاذلي الحوار. وكلما سالت عن جانب مُعذب، تلقّت جواباً يرفض الشفقة. فنادين نجيم لا تجيب فقط عن نفسها. تتحدث باسم ولديها وتجيب باسمهما أيضاً. عانياً من الانفصال والتنقل بين الأم والأب، فلن تزيد إلى المعاناة تصريحات أم غير ناضجة. جميلة، ترسم طريقها: «أنا أقر سعادتني وسقطلي. سعيدني وولدي سعداء رغمنا عن الجميع».

تتكي في اللبالي ولا يلمح أحد دمعيها. تملك شجاعة الاعتراف بقسوة الأيام على صبيته دخلت باكراً عالمها فوق عمرها، منذ انتخابها ملكة جمال لبنان عام 2004. إلى درب التمثيل بنوره وعمته. تجعل النجاح قراراً شخصياً لا يرتبط بالآخرين ولا يتكئ على سند. 17 عاماً مزّت على حدث تتوجججها على عرش الجمال اللبناني، فكم تغربت هذه الصبية، بشي من شكلها وبكثير من شذ عودها.

من مصر إلى لبنان، مع حسرتنا جميعاً: «تستحق الأفضل» على عقوبة المصيرين في تانث هذا البلد المفتت. تُعامل جيمته بنيل ما يصفق لنجاحات الآخرين كدليل قوة وثقة. تسألها عن التقليل من حجم وجعها، كان يقال: ماذا ينقصها! لديها المال والجمال والشهرة الكوميدي. كانت كل الضحك النازف دفعة واحدة.

لبت ذلك اليوم لم يغيرنا إلى الأبد. تصيب الصدمة منى الشاذلي، وضيقتها تخبرنا أن 400 قطبة قد غرزت جسدها بعد الانفجار، والجراحة استمرت لسبع ساعات، خرجت منها برحمة الله التي مسحت ذاكرتها حين فقدت وعيها، فجنبتها «تروما» المشهديات المرعبة. خشيت أن يخاف ولداها منها. لكنهما يبصران أما تحبهما بروحها وقلبيها. تصبح الأشكال عابرة، حين يتعلق الأمر بالحب الصادق. وهو نادر، لا تجيده سوى قلة. غناؤها «أه لو لعبت يا زهر» في ختام الحلقة، تحية للمرأة الراقصة على جراحها.

لبيت ذلك اليوم لم يغيرنا إلى الأبد. تصيب الصدمة منى الشاذلي، وضيقتها تخبرنا أن 400 قطبة قد غرزت جسدها بعد الانفجار، والجراحة استمرت لسبع ساعات، خرجت منها برحمة الله التي مسحت ذاكرتها حين فقدت وعيها، فجنبتها «تروما» المشهديات المرعبة. خشيت أن يخاف ولداها منها. لكنهما يبصران أما تحبهما بروحها وقلبيها. تصبح الأشكال عابرة، حين يتعلق الأمر بالحب الصادق. وهو نادر، لا تجيده سوى قلة. غناؤها «أه لو لعبت يا زهر» في ختام الحلقة، تحية للمرأة الراقصة على جراحها.



نادين مع منى الشاذلي

بيروت، فاطمة عبد الله

تغلب الأم في نادين نجيم النساء الأخريات داخلها. تؤكد المؤكد في لقاءها مع منى الشاذلي، بإعلاء صوت الأمومة على الأصوات الأخرى، تحديداً أصوات النشاز. المرأة الناجية من علاقة مسدودة، كثير عميقة من الأسرار والظلمات، وحدها تقرر ما سيطف من هذه الإنجازات الشخصية. ترمي طعماً لتسكت الأسماك الجائعة في أعماقها، الراغبة في البوح والتخلّص من الصمت الثقيل. تتعلم لجمها للبقاء على نموذج الأم المخالفة في عيون ولديها، كنزها.

تحرك نادين الأم يدايقها على رقعة ملتبهة، لا مكان فيها للمرأة الخاسرة. تعبّر الأسوار الشاهقة ما بين الضعف والقوة، يظهر عتاد على الطعان وعلى الشفاء منها. المرأة القوية لا تكذب في مشاعرها، بل تحسن ترتيبها ووضعها على الرفوف المناسبة. نادين نجيم قوية لحمها الكثير وتحملها إخراج الجوانب فوسط الضجيج، تتخذ قرار اختيار الجوانب الهادئة؛ ووسط المعارك، تميل إلى استراحة المحارب. دائماً من أجلها. تكرر اسميها كدندنة أغنية: «هافن وجوفاني». من أجل الأبطال: أنكما أساعت إلى سمعة العائلة. الأمومة تضحيات باهظة.

اعترفت منى الشاذلي أنّ الطلاق كان قاسياً. وهي، خلال تصوير «خمسمة ونص»، سكنها التخطئ النفسي وطاردتها الأسئلة الصعبة. لكنها بعد نبلة، نبت لها جناحان فحلقت. في «عشرين عشرين»، لمع ضوء الحرية؛ وفي «صالون زهرة» شعرت بزخم المشاعر. كانها في خلّاط كهربي ياتي يعمل بسرعة هائلة لإصدار الطاقة الإيجابية وإرادة الإقبال على الحياة. أحسّت بثقل يتساقط فيمنحها خفة تنظيها.

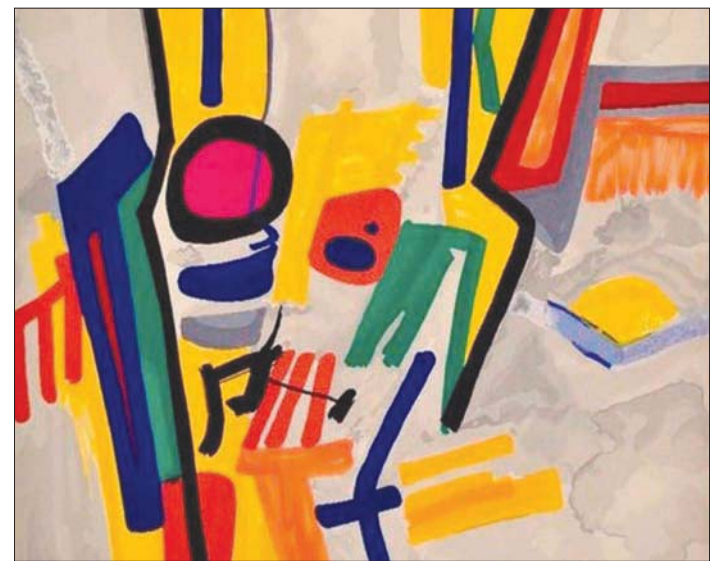
كانت «زهرة» نقطة تحوّل في كيانها المهزوز - المتماسك. تخبر مُحاورتها أنها في يومياتها لا تكشف دائماً وجهها الميال إلى الدعاية. فإذا بهذه الشخصية تخولها الإحساس بالارتفاع. أو الاسترخاء على موجة والبحر في لحظة صفاء مذهلة.

ترتاح النجمة اللبنانية في ضيافة أهل مصر. تتفهم حلقة «معكم منى الشاذلي» على قناة «سي بي سي» رغبتها في الإبقاء على بعض أبوابها مغلقة، مقابل حاجة ملحة أخرى هي الفضفضة المنضبطة. تحرص الضيف على ألا يقلت منها ما تريد الاحتفاظ به لنفسها. تمرر العتب من تحت الأبواب الموصدة نفسها. تتقول للناس إن الحقيقة قد تخلط الأوراق لمحتفلين، لكن ما النفع؟ ماذا ستجني من «فضح» المستور سوى مزيد من الأضباب الموجهة نحو ولديها؟ والمزيد من خدش الطفولة. ومن الأدبية وانتهاك السلام الداخلي. ظلّت تضحك طوال الحلقة، حتى في عزّ الكلام عن الآلام والمعارك. أرادت إطلاعة تنتصر

بصرية حتى الشمال. تقول إنها اعتادت الهزائم وتعابشت معها. تستغرب كيف لهذه المرأة التي تتحدث عربية مكسرة أن تكون عروبية إلى هذا الحد، ومتوسطية، كما لا يمكن أن يتخيلها أحد. حملت فلسطين في قلبها ونصوصها. رأت في هزيمة 67 انكساراً عربياً شاملاً، وتالت لحرب فيتنام، ثم قهرت بسبب الحروب اللبنانية المتلاحقة التي أجبرتها على مغادرة طويلة لئلا تكون الرجعة الحقيقية بعدها ممكنة. تالتت شديداً لما حل بالعراق، كما كانت واكبت بأسى حرب الجزائر من قبل. في مسانحتها الجديدة، ستحت عن الطبيعة اللبنانية جبلاً وبحراً وشجراً وزهراً. أشعارها وكتاباتنا كلها مسكونة بهذا الألم الذي بقيت



إيتل عدنان



لوحتان من أعمال إيتل عدنان

تعيّشه رغم البعاد. رسومها التي جاءت متأخرة عن الكتابات الأولى، محاولة للخروج من الحزن والألم، بفيض من الفرح. ألوان زاهية، تجريدية طفولية، الشمس حاضرة أبداً، مع زرقلة لا تغيب. بقيت إيتل عدنان تجرب كل ما يحلو لها قائلة «إن الحرية هي الأساس، ولا حياة بلا حرية. وأنها متمسكة بالحب في مواجهة الكراهية والبغضاء اللذين لا حياة مهمما».

سكنيتها الظاهرة، التي جعلت كل من يعرفها يرى فيها طفولة لا تتبخر، لا تمنع تلمس دواخلها المتفجرة أبداً. ساعدها على المضي في طريقها الطويلة، وهي شاهدة أمينة على رواية التاريخ بموضوعيتها، والمجامل وإنسانيته، ذاك الوضوح الهائل لديها في الرؤية. فهي قادرة على تجسيد هذه التجسيدات في لوحاتها وشعرها وروايتها، وفي أحاديثها. دراستها للفلسفة لم تزدها إلا بساطة ووضوحاً وقدرة على إعادة الأشياء إلى جوهرها، من دون الإكساءات تجعل المشاهد ضبابية.

الحصول على منحة وسافرت إلى فرنسا لدراسة الفلسفة، ثم درست فلسفة الفن في أميركا، وحاضرت في عدد من الجامعات. عادت إلى لبنان فأنهت مسجداً آخرياً مستقرها. عملت صحافية في المجال الثقافي وكذلك في التعليقات السياسية، في جريدة «الصفاء» التي كانت تصدر بالفرنسية، يوم لم تكن النساء يخضن المجالات السياسية. لكن الحسب اشتعلت، ووجدت نفسها هي التي تقول إنها الباحثة الدائمة عن الهدوء والسلام مضطرة للمغادرة، لتقضي ما تبقى من حياتها مسافرة، أو متنقلة بين منزلها في أميركا وباريس، لتقضي نخبها في العاصمة الفرنسية. هذه الفنانة التي كتبت بالفرنسية والإنجليزية، وعاشت في بيروت الكرمبوليتية، انتقلت من الكتابة السياسية إلى الرسم، والخط، ولقراءة الخطوط، ومحبة للأغلفة والمراوجة بين النصوص والرموز والأشكال.

ثمرة حوار معها. قليل أن يغادر فنان الفنانة، في مثل هذا العمر، وهو لا يزال حاضراً رغم مرضه إلى هذا الحد. تركت إيتل عدنان لنفسها العنان، تسرح في الفنون والبلدان. ولدت في بيروت عام 1925 قبل أن يولد لبنان بحدوده الحالية. عاشت الحقبة العثمانية، والدتها يونانية كانت من عائلة تعيش في إزمير، ووالدها سوري، دمشق، كان ضابطاً في الجيش العثماني. بذلك تكلمت اليونانية والتركية. وحين احترقت إزمير مع بكرة أبيها وشرح والدها من عمله بعد انهيار الدولة العثمانية، وجدت نفسها مع والدين يعيشان ماساتين، وكانا تاريخهما فني عن الخريطة. درست في مدرسة للرأهيات لم تسعها في تعلم العربية، ثم درست الأدب في الجامعة ببيروت، كتبت ونشرت بالفرنسية قبل أن تبلغ العشرين. فتنحتها الطبيعة المحيطة بها، بحر بيروت، وجبال بيت مري، وزهور الحقول وأشجارها، فكانت مادة أولى لكتاباتنا. في الرابعة والعشرين استطاعت

كانت الضيف الفنية والمشاركة النشطة، كلما دعت أو طلب إليها ذلك. بقيت مقدره عالمياً، بمواهبها الجاحدة، وصديقه للكثيرين. بعد وفاتها وصفتها صحيفة «الومون» الفرنسية بأنها «قائمة ثقافية متعددة».

لحظة وفاتها، كان معرض استعادي يقام لها في متحف «غوغنهايم» في نيويورك إلى جانب الفنان فاسيلي كانديسكي، يستمر حتى الشهر الأول من العام المقبل، وأعمال أخرى لها معروضة، وستبقى لأيام مقبلة، في «مينالي السيندوقية»، ضمن مشروع المصممة المعمارية هلا وردة «سقف للصمت»، وتشارك فيه التشكيلية الراحلة ب61 لوحة في الصالة الرئيسية للجناح اللبناني للمخطوطات، وهي عاشقة للرسم، والخط، ولقراءة الخطوط، ومحبة للأغلفة والمراوجة بين النصوص والرموز والأشكال.

أكدت لـ التنريف الأوسط أن الانتعاشة الفنية في السعودية «نقلة نوعية»

زينة: صراحتي وراء قلة ظهوري الإعلامي

ندوة تكريمها أنها «سعيدة بالانتعاشة الفنية باشكالها كافة التي تشهدنا السعودية، وما يحدث هو نقلة نوعية مهمة، مضيئة أنها تختار أدوارها بعناية، وتحرص على انتقاء الأفضل دائماً، فلم تقدم شخصية فنية تجل منها أو أدواراً جريئة، وترفض تقديمها مطلقاً. وعن علاقتها بـ «السوشيال ميديا»، قالت زينة إنها «لا تمتل لي الكثير، لكنني في الوقت ذاته أتابع ما يدور حولي»، لافتة إلى أن «عدد المتابعين ليس مقياساً للنجومية، ومسيرة الفنان تحسب بعدد الأعمال الجيدة، وليس بعدد المتابعين». وذكرت أنها ترفض الوجود على «السجادة الحمراء» للمهرجانات الفنية بلا سبب، قائلة: «لا بد أن يكون هناك صفة للوجود، كالتكريم مثلاً، مؤكدة أنها شاركت بمهرجانات «فينيسيا» و«كان»، وأن فيلمها «واحد صفر» الذي قدمته مع الفنانة إلهام شاهين شارك في كثير من المهرجانات الدولية. وأضافت أنه ليس معنى ذلك أن «من يواظب على حضور المهرجان يعبه شيء». وتحدثت زينة عن اعتدالاتها عن المشاركة الفنية في أعمال مهمة، جاء في مقدمتها مسلسل «ذات»، وأرجعت سبب الاعتذار



زينة أثناء التكريم (صفحة قصر السينما على «فيسبوك»)

المصرية بأنها قدمت هذا العمل من دون علم أسرته، وكان عمرها لم يتعد 14 عاماً، وأوضحت أن صراحتها الزائدة هي السبب وراء قلة ظهورها الإعلامي، لأنها تسبب لها «مشكلات لا حصر لها»، مشيرة إلى أن قبولها التكريم في قصر السينما يرجع للعلاقة الأسرية القوية التي تربطها بالفنان تامر عبد المنعم مدير القصر. وأكدت في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» على هامش

القاهرة، داليا ماهر

قالت الفنانة المصرية زينة إن «صراحتي وراء قلة ظهوري الإعلامي»، وأضافت لـ «الشرق الأوسط» أن «السوشيال ميديا ليست مقياساً للنجومية»، موضحة أن «الانتعاشة الفنية التي تشهدنا السعودية نقلة نوعية»، جاء ذلك خلال ندوة تكريم زينة في «قصر السينما»، بوسط القاهرة، أول من أمس، ضمن برنامج «نجم وندوة» الذي ينظم بشكل دوري، وذلك عن مجمل أعمالها. وقد أدار ندوة التكريم الناقد الفني طارق الشناوي، بحضور المخرج عادل عوض، والفنان تامر عبد المنعم مدير عام الثقافة السينمائية في وزارة الثقافة المصرية الذي سلمها تكريم قصر السينما. وأعقب ذلك عرض فيلم «بنين من مصر» الذي شاركها بطولته الفنانة الأردنية صبا مبارك، وأخرجه محمد أمين، وأشد الشناوي بأعمال زينة الفنية التي بدأتها بمشهد مع الفنان الراحل أحمد زكي في فيلم «أرض الخوف»، من إخراج داود عبد السيد، وكيف كان لذلك تأثير قوي على مسيرتها.

وقالت زينة إن «الراحل أحمد زكي كان يعاملها بطريقة وعقوبة وسخاء»، واعتبرت الفنانة

أكدت زينة أنها تختار أدوارها بعناية، وتحرص على انتقاء الأفضل دائماً، فلم تقدم شخصية فنية تجل منها أو أدواراً جريئة، وترفض تقديمها مطلقاً.



عالم الرياضة

ميتروفيتش «المغضوب عليه» يصدم البرتغال... ولقاء مصيري لهولندا أمام الترويج اليوم



سمير عطالله

كتاب الشارقة: قري النخيل

بحث في الأجنحة عن أعمال جوخة الحارثي، وكانت تطالعني يوماً أعمال أحلام مستغاني. ويقال إن الكاتبة الجزائرية، المولودة في تونس، المتزوجة من زميل لبناني (جورج الراسي) سوري الأبوين. يقال إنها الأكثر مبيعاً بين الروائيات العربيات. وقد أوحى عناوين مؤلفاتها، خصوصاً الأولى منها، بالجرأة النسوية التي شاعت تلك المرحلة. ولا شك أنها لعبت دوراً في ذلك (فوضى الحواس، عابر سرير... الخ). لكن البناء الروائي كان الأساس. اختارت مستغاني مناخها وأشخاصه وبرامياته من المرحلة الجزائرية التي كانت لا تزال حية في الذاكرة العربية آنذاك. كما كان كل ما هو جزائري لا يزال له رجع وصدى في الذاكرة العربية.

مضت فترة طويلة قبل بروز ظاهرة أدبية «نسائية» على هذا المستوى من الزواج، قبل صدور أعمال جوخة الحارثي. وأحصر المسألة هنا في نسبة المبيع، لأن كل شيء آخر مختلف أو متناقض أو لا مبرر له في أي مقاربة. وروائية بشكل مناخها النفسي توتراً ما بعد الثورة والتحرير، وروائية هادئة حتى السكون، مؤزرة بحياة الريف العماني، غارقة في سباته، حفاظته أساطير، مثل حكاية الجدات ولكن بنض الحفيدات. هناك جمالية في حياة البر العماني، تركتها جوخة الحارثي كما هي، مع أنها التزمت بكل وضوح، «أكاديمية» السرد. وتركت المشهد بصور نفسه في سلاسة وبساطة، بعكس التوتر الوجداني، الذي اعتمدته روايات العرب وكانهن يكتنن في قلم واحد: الشكوى والبوح والظلام والهجرات. وما زاد قليلاً على الأغاني العاطفية القديمة.

اتمنى ألا أكون مبالغاً في دهشة الروائية العمانية. ولا يكون سبب الانهيار في اللاوعي هو التفاجؤ بعفوية سيدة خليجية في وصف أشخاص رواياتها. إذ بعكس الموجة الروائية السابقة، «المطلقة» هنا ليست الكاتبة نفسها. إنها مجرد شاهدة على حياة الآخرين. وما أكبر الفارق بين «سفينة حنان إلى القمر» التي ابتدأت بها ليلي بعلبكي الموجة النسائية، بعد أول كتبها «أنا أحيا» و«بين سيدات القمر» للحارثي. ولا أدري إن كان هناك أي توارث في العناوين، بسبب التشابه في المناخات الأولى للرايات العربية التي كانت بدأت تطل على المدن بدرجات متفاوتة. وكانت المرأة مهزومة متروكة ولا حيلة ولا مفر.

الحنان في «نارنج» و«سيدات القمر» فيه كبرياء. وفيه خفر وشجاعة. وفيه عبدة حرة مثل سيدات المنزل. فيه أشياء وقضايا وناس، غير الذات. وفيه بناء رواي متشدد على أربع زوايا، لا واحدة. كانت «الموجات» الأدبية عند النساء تبدأ في الماضي على المتوسط، تاتراً بنسائمه الزرق، الآن تبدأ من قري التمور.



مستغل السديري

(7) زيتونات بالعدد

قال الله تعالى: «الله نور السموات والأرض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة، زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء، ويضرب الله الأمثال للناس، والله بكل شيء عليم» - صدق الله العظيم.

وتعد أشجار الزيتون من الأشجار المعمرة، وهي من أكثر الأشجار المثمرة التي يتم استخراج كميات الزيت من ثمراتها.

ويصف العلماء مواطن أشجار الزيتون ما بين فلسطين والأردن ولبنان، وانتشرت زراعة الزيتون في مناطق متعددة تبعاً للهجرات التي تمت من منطقة الشام وشمال الجزيرة العربية لتصل للمغرب العربي وإسبانيا على أيدي المسلمين الأوائل.

ولا تزال إسبانيا من مواطن الزيتون، وهي الثانية وليست الأولى على مستوى العالم.

ولكن هل تعلمون يا سادتي أن منطقة الجوف شمال السعودية نالت حضوراً عالمياً بدخولها موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية بأكبر مزرعة زيتون في العالم، بعد منافسة مع إسبانيا وتشيلي وكاليفورنيا وتونس. وبدأت تجارب زراعة الزيتون في الجوف السعودية، وتحديداً في منطقة (بسيطا)، الممتدة من الجوف حتى أطراف منطقة تبوك، بزراعة أشجار الزيتون على مساحات شاسعة بعد نجاح تجارب فريدة.

وبدأت الجوف في زراعة الزيتون في وقت قريب مع بداية 2007، وانطلقت أكثر في عام 2009، حيث توسعت الزراعة بشكل لافت في تلك المنطقة، لتصل في الوقت الحالي لأكثر من 18 مليون شجرة، والمزارعون في طريقهم لمضاعفتها أكثر وأكثر.

ويقول المهندس عبد العزيز الحسين، مدير عام شركة الجوف الزراعية، بحسب ما اطّلع عليه في موقع (العربية نت): إن تحقيق رقم قياسي يسجل في مجال الزراعة، المتوافقة مع حملات ترسيب المياه، حيث إن جميع السقيا تتم وفق البات الترشيد وبزراعة التكتيق المعتمدة في جميع أجزاء المشروع، وكذا الاعتماد على المكنة الحديثة التي تدار بالريومات كوتنترول) من جني المحاصيل إلى عصر الزيتون، وذلك في معرض حديثه المرتكز على تحقيق أكبر مزرعة زيتون في العالم - وتحقق كلامه عملياً لا نظرياً - وذلك دعماً من صندوق الاستثمار الزراعي السعودي.

أعزوني لو أنني أكتب لكم الآن هذا المقال وأنا (أتلمظ)، فللزيتون مكانة في نفسي إلى درجة أنني لا يمكن أن أفطر إلا إذا تناولت معه (7 زيتونات) بالعدد وأكثر ولا أقل، ومن أراد أحد أن يعزمني على الإفطار عنده، فلينتبه إلى ذلك، وإلا ما أقبل.



الممثلة الإيطالية إيفانا لوتيتي تتقف أمام المصورين للترويج للمسلسل التلفزيوني «موسم جومورا النهائي» استناداً إلى رواية روبرتو سافيانو في روما أمس (إ.ب.أ)

تغير المناخ يبدّل أشكال طيور الأمازون



باحث يحمل طير الأمازون (أ.ف.ب)

دفعاً والمعرضة لأشعة الشمس. والطبقة الوسطى هي طبقة من الغطاء النباتي في غابة تتألف من أشجار يبلغ ارتفاعها في مكان ما بين ارتفاعات أصغر وأطول الأشجار. وكشفت البيانات أن كل الأجسام الطيور تقريباً تقلصت في الكتلة، أو أصبحت أخف وزناً، منذ ثمانينيات القرن العشرين. وجميع الأنواع التي تمت دراستها حالياً لديها متوسط كتلة أقل مما كانت عليه في بداية الثمانينات.

عن أكثر من 15 ألف طائر تم وضع علامات عليها بربطة ساق ثم إطلاقها، على مدار أكثر من 40 سنة من العمل الميداني في الأمازون البرازيلية، في موقع أبحاث بالقرب من مدينة ماناوس. وفي الإجمال، بحث العلماء في 77 نوعاً من طيور الغابات المطيرة التي تعيش هناك، من أرض الغابة الباردة والمظلمة إلى الطبقة الوسطى الأكثر

وتشمل الأنواع المتضررة طيور «سبائيل» ذهبية التاج، وطيور اللطباء الرمادية، وطيور ماكوتيل صائدة الذباب، وطيور القديس ذات الحلق الداكن. ويقول العلماء إن التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة قد يتضمن «تحديات فسيولوجية أو غذائية جديدة» للطيور، ويزعمون أنهم أزالوا العوامل الأخرى التي ربما أثرت على هذه التغيرات. وبعبارة أخرى، ليس هناك شك في

تندن: «الشرق الأوسط»

خلصت إحدى الدراسات إلى أن التغيرات المناخية تسبب في إصابة بعض الطيور الأمازونية بالتغير في الشكل، ووجدت الدراسة أن طيور الغابات المطيرة أصبحت أصغر حجماً بانحن أطول لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة. وفقاً لدراسة جديدة مثيرة للقلق، تغير المناخ يغير أشكال

«إيترنلز» يحافظ على صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية



لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط»

بعدها جمع 71 مليون دولار في أيام عرضه الأولى قبل نحو عشرة أيام، سجل فيلم «إيترنلز»، الذي أنتجته «بيزني» أكبر تراجع لعمل من أعمال عالم «مارفل» في الأسبوع الثاني، وفق مجلة «فرايتي».

ورغم حفاظ الفيلم على صدارة شباك التذاكر في الصالات الأميركية الشمالية، ولكن تراجع إيراداته إلى 27,5 مليون دولار، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويضم فيلم المخرجة كلوية جاو الحائزة جائزة أوسكار، كوكبية من النجوم بينهم، خصوصاً الممثلات أنجيلينا جولي وسلمى حايك وجيما تشان، إضافة إلى نجم مسلسل «غاييم أوف ثرونز» ريتشارد مادن. وتدور أحداثه حول كتيبة من الأبطال الخارقين العابرين للزمن يرسلون من قوة خارجية إلى الأرض لحماية البشرية. وحل في المرتبة الثانية فيلم «باراماونت» الجديد بعنوان «كليفورد ذي بيج ريد دوغ»، الذي بلغت إيراداته 16,4 مليون دولار في الأسبوع الأول. ويروي الفيلم مغامرات كلب أحمر عملاق وصاحبه الشاب في نيويورك، وهو مقتبس من كتب أطفال للكاتب نورمان بريدويل.

وتبعه في المرتبة الثالثة فيلم «دون» المستوحى من رواية لفرانك هيربرت صدرت سنة 1965. جمع الفيلم 5,5 مليون دولار في الأسبوع الرابع في الصالات (93 مليوناً في المجموع). وحل رابعاً فيلم جيمس بوند «نو تايم تودي» مع دانييل كريغ الذي يجسد شخصية خصوصاً الممثلات أنجيلينا جولي وسلمى حايك وجيما تشان، إضافة إلى نجم مسلسل «غاييم أوف ثرونز» ريتشارد مادن. وتدور أحداثه حول كتيبة من الأبطال الخارقين العابرين للزمن يرسلون من قوة خارجية إلى الأرض لحماية البشرية. وحل في المرتبة الثانية فيلم «باراماونت» الجديد بعنوان «كليفورد ذي بيج ريد دوغ»، الذي بلغت إيراداته 16,4 مليون دولار في الأسبوع الأول. ويروي الفيلم مغامرات كلب أحمر عملاق وصاحبه الشاب في نيويورك، وهو مقتبس من كتب أطفال للكاتب نورمان بريدويل.

استكشاف القمر والمريخ يبدأ من أرض براكين إسبانيا

القاهرة: حازم بدر
وصل فريق من رواد الفضاء والمهندسين والجيولوجيين إلى جزر الكناري الإسبانية، إحدى النقاط البركانية الساخنة، لمعرفة أفضل طريقة لاستكشاف القمر والمريخ، وذلك خلال دورة «بانجيا» التدريبية الجيولوجية التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية. ويقول تقرير لوكالة الفضاء الأوروبية، أول من أمس، إن المشاركين في هذه الدورة هم رائد فضاء وكالة الفضاء الأوروبية، أندرياس موجيسن، ومهندس وكالة الفضاء الأوروبية روبن إكلينسون، ورائدة فضاء «ناسا» كاتلين روبينز، والتي هي جزء من مجموعة رواد فضاء «ناسا» الذين تم اختيارهم للهبوط على القمر لبعثات أرتميس، حيث ستعود الأبحاث حول الجيولوجيا القمرية أمر بالغ الأهمية. والبراكين ليست مقصورة على

الأرض، حيث كان للقمر نشاط بركاني واسع النطاق حتى أقل من ملياري سنة مضت، والمريخ حالياً عبارة عن صحراء باردة وجافة، ولكن في الماضي تشكلت المياه والبراكين على معظم سطح الكوكب بطريقة شبيهة جداً بالأرض، ويحتوي الكوكب الأحمر على أكبر بركان معروف في جبل أوليمبوس الذي يبلغ ارتفاعه 22 كم. وتشبه تدفقات الحمم البازلتية في جزيرة لانزاروت، الواقعة في أقصى الشرق من جزر الكناري، السهول الشاسعة على القمر والتي يطلق عليها «البحار القمرية»، والبراكين تشبه تلك الموجودة في بعض مناطق المريخ، وهو ما سيساعد المشاركين في دورة «بانجيا» التدريبية على الاستعداد للرحلات المستقبلية إلى القمر والمريخ. وتؤهل «بانجيا»، التي سُميت على اسم القارة العملاقة القديمة، رواد الفضاء للبعثات إلى الكواكب الأخرى،



دورة «بانجيا» التدريبية الجيولوجية في جزر الكناري (وكالة الفضاء الأوروبية)

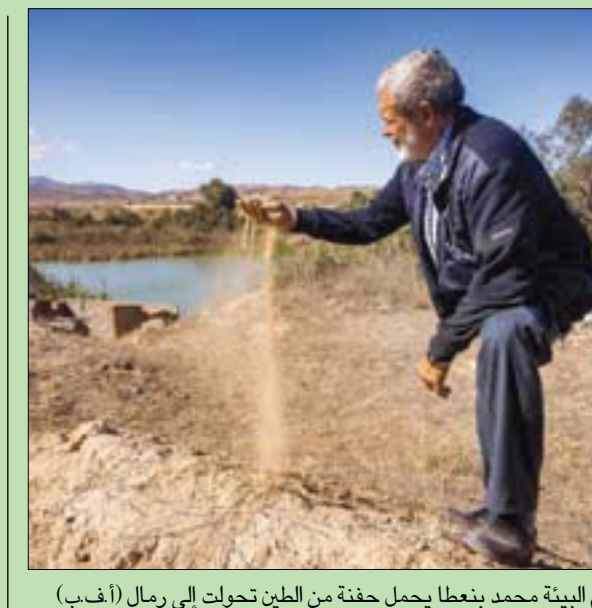
أحد أكبر أنهار المغرب عاجز عن بلوغ مصبه

السعيدية (المغرب) - لندن: «الشرق الأوسط»
لأول مرة في تاريخه، جفت مياه نهر ملوية، أحد أكبر أنهار المغرب إلى حد عاجز عن بلوغ مصبه في البحر الأبيض المتوسط، مما يهدد الأراضي الزراعية والتنوع البيولوجي في المنطقة، حسب ما ذكره الخبير البيئي محمد بنعطا. ويوضح الخبير المنقاعد بنعطا أن أسباب هذه الظاهرة المأساوية تعود إلى تراجع صبيب النهر بسبب الإفراط في استهلاك مياهه، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقلبت قساوة الجفاف

اقتصاده، من توالي مواسم الجفاف في السنوات الأخيرة. ويتوقع أن يستفحل الأمر في أفاق عام 2050 بسبب تراجع الأمطار (11 في المائة) وارتفاع درجات الحرارة (3+ درجات)، حسب تقرير لوزارة الزراعة. فضلاً عن قساوة الطبيعة، يواجه جل مزارعي المنطقة الذين تحدثوا لوكالة الصحافة الفرنسية أصابع الاتهام أيضاً إلى (سوء تدبير) مياه النهر، والإفراط هو الجفاف والملوحة. «أما محطتنا للضح وثلاثة سدود في المنطقة. وتعطى الأولوية في الاستفادة من مياه الري لمزارع الأشجار المثمرة البعيدة عن مصب النهر، مما يمثل في توازن النهر».

في نظر المزارع عبد الرحيم زخني (61 عاماً) «قسمة غير متكافئة». لكن المدير الجهوي لوزارة الزراعة محمد يوسف، يوضح أن إعطاء الأولوية لسقي الأشجار «يراجع إلى أننا نعيش ظروفاً استثنائية»، فإحياء شجرة ميتة أصعب من تعويض حقل خضراوات. ويضيف مشدداً على أن السبب الرئيسي لنذرة مياه النهر هو الجفاف والملوحة. «أما محطتنا للضح وثلاثة سدود في المنطقة. وتعطى الأولوية في الاستفادة من مياه الري لمزارع الأشجار المثمرة البعيدة عن مصب النهر، مما يمثل في توازن النهر».

موازين الطبيعة في هذه المنطقة الزراعية حيث صارت مياه البحر المالحة تغزو مجرى النهر «على مدى 15 كيلومتراً»، مما دفع المزارعين على ضفتيه إلى التخلي عن زراعة أراضيهم بسبب ملوحة المياه وتأثيرها على التربة. وفي إحدى تلك المزارع على الضفة اليسرى للنهر، تبدو ثمار البطيخ صفراء باهتة ومشوهة الشكل بسبقان جافة «تعافها حتى الخنازير»، كما يقول صاحب مزرعة في المنطقة أحمد حدوي متحسراً. ويعاني المغرب الذي تمثل الزراعة القطاع الأساسي في



عالم البيئة محمد بنعطا يحمل حفنة من الطين تحولت إلى رمال (أ.ف.ب)